أراجيز المقلين

جمع: محمد يحيى زين الدين

نشرت في أعداد متتابعة من:

مجلة مجمع اللغة بدمشق

نسق ملفاته: حسيب محمد تقي

الجزآن الاول والثاني ٤٠٣ و٤٠٤ المجلد السابع والخمسون

مجلة

مجمع اللغة العربية بدمشق

« مجلة المجمع العلمي العربي سابقاً »

ربيع الأول - جمادى الثانية ١٤٠٢ هـ

كانون الثاني (يناير) - نيسان (ابريل) ١٩٨٢ م

أراجيز المُقِلّين

(القسم الأول)

الأستاذ محمد يحيي زين الدين

ثمة طائفة من الرجاز لم تحظ بشيء من الدراسة أو العناية مع مالرجزها من أثر هام في تراثنا الأدبي واللغوي ، وما فيه من إثراء للغة العربية وعلومها ، وكشف عن جوانب جديدة من تاريخ الأدب العربي في عهده المتقدم .

لذا رأيت أن أعمد إلى جمع ما تناثر من رجز هؤلاء في المصادر المطبوعة أو المخطوطة مع تحقيقها وتخريجها تخريجا دقيقا راعيت فيه تسلسل الأبيات وكثرتها . كما رأيت أن أوفق بين الأبيات المفردة إن تبين لي أن بعضها يكمل الآخر أو أنها من أصل واحد . كذلك جعلت لكل أرجوزة رقما خاصا بها وجعلت لكل بيت منها رقما متسلسلا أشير إليه للمقابلة والتعليقات ، كما ذكرت الخلاف في رواية كل بيت وأثبت في المتن أعلى تلك الروايات وأجودها . ثم علقت عليها بما تحتاج إليه من تفسير أو شرح يبين ما أشكل من ألفاظها ويجلو غوامض عباراتها . ولعلي أتابع في أبحاث تالية ما بدأت به في هذا المقال .

« رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ ، وأن أعمل صالحاً ترضاه ، وأصلح لي في ذُرّيتي ، إني تبت إليك وإني من المسلمين » .

[١]

زياد الطَّمَّاحِي[١]

ـ آ ـ

١ ـ أعددتُ للذئبِ وليلِ الحارسِ

(١)لم أعثر له على ترجمة . وله شعر غير الرجز . اللسان والتاج (ربذ) .

٢ ـ مُصَدّراً أتلعَ مثلَ الفارسِ
٣ ـ يستقبلُ الريحَ بأنفِ خانِسِ
٤ ـ في مثل جلدِ الحُنظباءِ اليابسِ

١ ـ الحارس : الذي يسرق في الليل .
٢ ـ الجيم٢ / ٦٦ مضبرا أزبر . .
المصدر : السابق
٣ ـ الخنس : تأخر الأرنبة في الوجه وقصر الأنف .
٤ ـ الجيم ١ / ١٩٣ أسود مثل . . .
الحنظباء : ذكر الخنافس .

التخريج :

١ ـ ٤ اللسان والتاج (حنظب) وحياة الحيوان ١ / ٣٧٢ ـ ١ ، ٢ الجيم ٢ / ٦٦☆[٢] ـ ٣ ، ٤ الجيم ١ / ١٩٣☆[٢] .

ـ ب ـ

١ ـ قام إلى عذراءَ في الغُطاطِ
٢ ـ يمشي بمثلِ قائمِ الفُسطاطِ
٣ ـ بمُكفهِرّ[٣] اللونِ ذي حَطاطِ
٤ ـ هامتُه مثلُ الفَنيقِ السّاطي

١ ـ مقاييس اللغة ٤ / ٣٨٤ والمجمل ٢ / ٨٤ ب (غطّ) . . حمراء . . الصحاح والعباب والتاج (حطط) والصحاح (كفهر) واللسان (سطا) . . بالغطاط . اللسان والتاج (غطط) وتهذيب اللغة ١٦ / ٤٩ . . أدماء . .

---

(٢) النجمة تدل على أن الشعر لم يُنسب في هذا الموضع .

(٣) قال ابن بري : الذي رواه أبو عمرو : « بمكرهف الحوق » أي بمشرفه . اللسان والتاج (حطط) .

الغطاط : بقية من سواد الليل .

٣ ـ المكفهر : الذي ضرب لونه إلى الغبرة مع الغلظ . الحطاط : شبيه بالبثور يكون حول الحوق .

٤ ـ الفنيق : الفحل . الساطي : الذي يغتلم فيخرج من إبل إلى إبل .

٥ ـ نيـــطَ بحَقْـــوَي شَبِـــقٍ شِرواطِ
٦ ـ فبكَّهـــا مُـــوَثَّـــقُ النِّيـــاطِ
٧ ـ ذو قُـــوّةٍ ليس بـــذي وَبـــاطِ
٨ ـ فـــداكهـــا دَوكاً على الصِّراطِ
٩ ـ ليس كَـــدَوْكِ بعلهـــا الـــوَطـــواطِ
١٠ ـ وقـــام عنهـــا وهـــو ذو نَشـــاطِ
١١ ـ ولُيِّنَت من شِـــدّةِ الخِـــلاطِ
١٢ ـ قـــد أَسبَطَتْ وأَيَّما إسبـــاطِ

٥ ـ نيط : علق . الحقو : الكشح . الشبق : شدة الغلمة . الشرواط : الطويل .

٦ ـ اللسان والتاج (بوك) . . وتهذيب اللغة ١٠ / ٣٣١ فباكها . . .
بكها : جامعها .

٧ ـ الوباط : الضعف .

٨ ـ داك : جامع .

٩ ـ اللسان والتاج والتكملة (دوك) . . زوجها . . اللسان والتاج (بوك) . . كبوك . .
الوطواط : الضعيف البدن .

١١ ـ العباب والتاج (سبط) وتهذيب اللغة ١٢ / ٣٤٤ قد لبثت من لذة . . اللسان (سبط) . . لذة . .

١٢ ـ أسبط : امتد . يعني امرأة أتيت فلما ذاقت العُسيلة مدت نفسها على الأرض .

التخريج :

١ ـ ١٢ اللسان والتاج (حطط) ـ ١ ـ ٤ اللسان والتاج (سطا) ـ ١ ـ ٢ اللسان والتاج (غطط)☆ والمجمل ٢ / ٨٤ ب (غطّ) ـ☆ ١ ـ ٣ الصحاح والعباب (حطط) ☆ وتهذيب اللغة ٣ / ٤١٧☆ واللسان والصحاح والتاج (كفهر)☆ ـ ١ مقاييس اللغة ٤ / ٣٨٤☆ وتهذيب اللغة ١٦ / ٤٩☆ ـ ٤ مقاييس اللغة ٣ / ٧٢☆ والمجمل ١ / ١٩٢ أ (سطي)☆ والصحاح والتاج (سطا)☆ ـ ٦ ، ٩ اللسان والتاج (بوك)☆ ـ ٧ اللسان والتاج (وبط)☆ ـ ٨ ، ٩ اللسان والتكملة والتاج (دوك)☆ واللسان والتاج (وطط)☆ والتاج (زول)☆ وتهذيب اللغة ١٠ / ٣٣١☆ ـ ١١ ، ١٢ اللسان والتاج والعباب☆ (سبط) وتهذيب اللغة ١٢ / ٣٤٤☆ .

ـ جـ ـ

١ ـ كيفَ رأيتَ الحَمِقَ الدَّلَنظى
٢ ـ يُعطى الذي ينقُصُه فَيقْنى

١ ـ ٢ الدلنظى : الضخم . يقنى : يغنى . أي يرضى به ويغنى .

التخريج :

١ ، ٢ اللسان والتاج (قنا) ، (دلنظ) .

[٢]

نِقادة الأسدي[٤]

١ ـ ومَنْهَلٍ وردتُهُ التقاطا
٢ ـ لم ألقَ إذ وردتُهُ فُرّاطا
٣ ـ إلا الحمامَ الوُرْقَ والغَطاطا
٤ ـ فهُنّ يُلغطنَ بهِ إلغاطا
٥ ـ كالتُّرجُمانِ لَقِيَ الأنباطا
٦ ـ أوردتُهُ قلائصاً أَعلاطا
٧ ـ أصفرَ مثل الزيتِ لّما شاطا
٨ ـ أرمي بهِ الحُزونَ والبَساطا
٩ ـ حتى ترى البَجباجةَ المَقّاطا
١٠ ـ يمسحُ لما حالفَ الإغباطا
١١ ـ بالحرفِ من ساعِدِه المُخاطا

١ ـ الصحاح (علط) . . أوردته افتراطا .

التقاطا : بغتة . أي لم أعلم به حتى وردت عليه .

٢ ـ الحيوان ٣ / ٤٣٣ . . طام فلم ألق به . . النوادر لأبي مسحل ١٥٨ وردت لم ألق به . . الأضداد للحلبي ٥٤٨ لم يجد القوم به . . الفائق ٣ / ٣٢٧ . . لقيته . . اللسان والصحاح (فرط) والتاج (لقط) (فرط) . .أر . . تهذيب اللغة ١٦ / ٢٥٢ . . مذ . .

الفراط : الذين يتقدمون الإبل فيستقون لها قبل أن تجيء .

٣ ـ الحيوان ٣ / ٤٣٣ . . القطا أوابدا غطاطا .

الغطاط : القطا . يريد أنه لم يلق على المنهل قوما قد تقدموا إنما لقي عليه الحمام .

---

(٤) لم أعثر له على ترجمة . وفي التاج (ضاط) أنه ابن عم أبي محمد الفقعسي .

٤ ـ يُلغطن : يصوتن ، واللغط : الكلام الذي لا يُفهم . جعل صوت الطير ككلام النبيط .

٦ ـ الأعلاط : التي لا سمة عليها .

٧ ـ شاط : غلي . شبهه بالزيت المغلي . أي أن الماء الذي ورده قد اصفر لطول مكثه .

٨ ـ الحزون : جمع حزن وهي الأرض الغليظة . البساط : الأرض المستوية .

٩ ـ الجيم ٣ / ٤٢ . . الفَجفاجة الضَيّاطا[٥] . اللسان والتاج (ضيط) (غبط) وتهذيب الألفاظ ٥٩٨ والتاج (غبط) والصحاح (بجج) (ضيط) واللسان (بجج) والإبدال ٢ / ١٧ وتهذيب اللغة ٨ / ٦٢ . . . الضياطا .

البجباجة : الكثير اللحم المسترخي . المقاط : الشديد .

١٠ ـ الإغباط : ملازمة الرحل . أي أنه لما لزم الركوب وتأذى به بكى وسال مخاطه فمسحه بحرف ساعده .

التخريج :

قال الصغاني في العباب (علط) : « قال رجل من بني مازن ، وقال ابن السيرافي : قال نقادة الأسدي ، وقال أبو محمد الأعرابي : قال منظور بن حَبَّة ، وليس لمنظور ، » ونحوه في المواد : (لقط) (ضيط) (غطط) (فرط) (لغط) .

١ ـ ١١ إصلاح المنطق ٩٦☆ وتهذيب الألفاظ ٥٩٧ ـ ٥٩٨☆ ـ ١ ـ ٥ اللسان (رجم)☆ وشروح سقط الزند ١٦٧٢ ـ ١٦٧٣☆ ـ ١ ـ ٤ اللسان☆ والتاج والعباب (لغط) . المسلسل ١٠١ ـ لأبي النجم ـ . النوادر لأبي مسحل ١٥٨☆ والأضداد للحلبي ٥٤٨☆ وشروح سقط الزند ١٦٧٣☆ وتهذيب اللغة ٨ / ٥٨☆ . فصل المقال ٥٠٨ ـ لأبي محمد الفقعسي ـ ١ ـ ٣ العباب والصحاح☆ (فرط) واللسان والتاج (لقط) (فرط) والحيوان ٣ / ٤٣٣☆ وتهذيب اللغة ١٦ / ٢٥٢☆

---

(٥) الضياط : الذي إذا مشى حرك كتفيه .

والفائق ٣ / ٣٢٧☆ ـ ١ ، ٢ العباب (لقط) وإصلاح المنطق ٦٨☆ وتفسير الطبري ٢٠ / ٣١☆ ـ ١ ، ٦ الصحاح (علط)☆ . ١ ، ٧ الصحاح (شيط)☆ ـ ١ المجمل ٢ / ١٧٣ ب (لقط)☆ ومقاييس اللغة ٥ / ٢٦٣☆ والمخصص ١٤ / ٢٢٦☆ ومعجم ما استعجم ٣ / ٧٧٩☆ والصحاح☆ والتاج (لقط) والمستقصى في أمثال العرب ٢ / ٢٨٥☆ وفصل المقال ٥٠٧☆ وكتاب سيبويه ١ / ١٨٦☆ وشرح أبيات سيبويه ١٥٩☆ ـ ٣ ـ ٥ التاج (ترجم)☆ والصحاح (رجم) ـ ٣ ، ٤ الصحاح (لغط)☆ . ٣ التاج والعباب (غطط) ٦ ، ٧ اللسان والتاج (شيط) (علط) ـ ٧ العباب (شيط)☆ والتنبيهات ٢١١☆ ـ ٩ ـ ١١ اللسان والتاج (بجج) (غبط) (ضيط) وتهذيب اللغة ٨ / ٦٢☆ والصحاح (ضيط) والإبدال ٢ / ١٧☆ ـ ٩ ـ ١٠ الصحاح (بجج) ـ ٩ الجيم ٣ /٤٢☆ والتاج (ضيط) (غبط) .

[٣]

جَسّاس بن قُطَيْب(٦)

ـ آ ـ

١ ـ وقُلُصٍ مُقْـــــوَرَّةِ الأَلْيـــــاطِ
٢ ـ بـــــاتت على مُلَحَّبٍ أطَـــــاطِ
٣ ـ تنجـــو إذا قيـــلَ لهـــا يِعـــاطِ
٤ ـ تنجـــو ولـــو من خَلَـــلِ الأَمشـــاطِ
٥ ـ فلـــو تراهُنّ بـــذي أُراطِ
٦ ـ وهنّ أمثـــالُ السُّرَى الأَمراطِ
٧ ـ يخرجن من بُعكـــوكَـــةِ الخِـــلاطِ
٨ ـ يُلحِنَ من ذي دَأَبٍ شِرواطِ
٩ ـ صـــاتِ الحُـــداء شَظِفٍ مِخـــلاطِ
١٠ ـ يُظهرنَ من نَجِيّـــهِ للشّـــاطي

١ ـ اللسان والتاج (لبط) . . الألباط
مقورة الأَلياط : أي أنها مسترخية الجلود لهزالها .
٢ ـ الملحب : اللاحب وهو الطريق الواضح . أطاط : مصوت .
٣ ـ العباب (يعط) . . قلت . .
يعاط : زجر للإبل .
٥ ـ تهذيب الألفاظ ٢٤١ واللسان (سرا) كيف . . معجم البلدان (أراط) والتـاج (أرط) أنى لك اليوم . . .
فلو تراهن : يعني الإبل وسيرها بهذا المكان .

---

(٦) لم أعثر له على ترجمة . وفي العباب (مرط) أن كنيته أبو المقدام .

٦ ـ تهذيب الألفاظ٢٤١ والجيم٢/ ١١١ واللسان (سرا) . . . المراط[٧]

السرى : سهام صغار الواحدة سروة . أي أنها قد صارت كالسهام من الضمر والتعب .

٧ ـ البعكوكة : الجماعة من الابل . الخلاط : اختلاط الإبل والناس والمواشي .

٨ ـ اللسان (سرل) وإصلاح المنطق٢٤٥ وتهذيب الألفاظ٢٤١ والاساس (سمط)واللسان والتاج والتكملة والصحاح (شرط) وتهذيب اللغة٥ / ٢٤٩ ، ١١ /٣١٠ . . زجل[٨] . . العباب (شرط) . . ذئب . . معجم البلدان (أراط) . . لائب[٩] . .

يلحن : يُشفقن من صوت هذا الحادي . الذأب : السوق الشديد والطرد .

الشرواط : القليل اللحم الدقيق .

٩ ـ الجيم ٣ / ٢٠٤ . . شظف البعاط .

الخلاط : الذي يخالط الإبل خلاطا شديدا

١٠ ـ اللسان والتاج (نجا) . . يخرجن . . التكملة والتاج (شرط) . . نحيبه . .

نجيه : صوته وإنما يصف حاديا سواقا مصوتا .

١١ ـ مُعتَجِرٍ بخَلَقٍ شِمطاطِ
١٢ ـ على سراويلَ لهُ أسماطِ
١٣ ـ ليست لهُ شمائلُ الضّفّاطِ
١٤ ـ تعرّضت منه على إبعاطِ
١٥ ـ تَعَرّضَ الشموسِ في الرِّباطِ
١٦ ـ يتبعنَ سَدوَ سَلِسِ المِلاطِ

---

(٧) المراط : اللاتي قد سقط ريشها . يقال سهم مرط لا قذذ عليه .

(٨) أشار إليها في اللسان (لوح)

(٩) كذا ولعلها تحريف

١٧ ـ ومُسْرَبٍ آدمَ كالفُسطـــــــــــــاطِ
١٨ ـ خَـــوّى قليـــــلاً غيرمــــــا اغتبـــــاطِ
١٩ ـ على مَبـــــــاني عُسُبٍ سِبـــــــاطِ
٢٠ ـ يُصبِـــحُ بعـــــدَ الـــدَّلَـــجِ القَطقـــــاطِ
٢١ ـ وهــــــو مُـــــدِلٌّ حَسَنُ الأليــــــاطِ

١١ ـ اللسان (شرط) (سرل) (شمط) (لوح) والصحاح (شمط) (شرط) والتكملة[١٠] والتاج (شرط) والأساس (سمط) وإصلاح المنطق٢٤٥ وتهذيب الألفاظ٢٤١ وتهذيب اللغة١١ / ٣١٠ ، ٣٢٠ والمخصص٦ / ١٩١ . . محتجز[١١] . . العباب (سمط) (شمط) والتاج (سمط) معتجراً . . . التاج (شمط) . . محتجزاً

معتجر : أي أنه لف عمامته ولم يتلح بها . الشمطاط : الذي قد بلي فصار قطعا .

١٢ ـ أسماط : غير محشوة .

١٣ ـ العباب والتاج (ضفط) . . به . .

الضفاط : الذي يكري الإبل .

١٤ ـ تعرضت : أخذت يمنة ويسرة ولم تستقم في سيرها لصعوبة الطريق . الإبعاط : الغلو في الأمر

١٦ ـ السدو : تذرع الناقة في المشي واتساع خطوها . الملاط : المرفق .

١٧ ـ المسرب : المنسرب وهو الطويل . الآدم : الأبيض . الفسطاط : بيت من شعر .

١٨ ـ العباب(خبط) . . ما اختباط .

خوى : أي أنه برك فتجافى بطنه في بروكه لضمره . غير ما اغتباط : أي أنه لم يركن إلى غبيط من الأرض واسع وإنما خوى على مكان ذي عدواء .

(١٠) في التكملة (شرط) : « محتجزاً ويروى معتجزا أي لشاطئ النهر . ويروى : من ذي ذئب أي أصوات وجلبة » .

(١١) المحتجز : الذي قد شد حجزته . والحجزة : الإزار .

١٩ ـ العباب والتاج (خبط) . . مثاني . . المحكم ١ / ٣١٣ واللسان (عسب) . . مثاني . . مساط .

المباني : جمع مبناة وهي القبة من الأدم . عسب جمع عسيب وهو جريد النخل إذا نحي عنه ورقه . يعني قوائمه . سباط : جمع سبط وهو المسترسل .

٢٠ ـ اللسان والتاج (قطط) يسيح . . .

الدلج : سير الليل . القطقاط : السريع .

التخريج

١ ـ ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ـ ١٣ ، ١٦ ـ ٢١ اللسان (شرط) ـ ١ ـ ٣ اللسان☆ والعباب والتاج☆ (يعط) والمحكم ٢ / ١٦٢☆ ـ ١ ، ٢ اللسان☆ والعباب والتاج (أطط) والمحكم ٣ / ٢٧٥☆ واللسان والتاج (لحب)☆ ـ ١ اللسان والتاج☆ (لبط) والعباب والتاج (ليط) ـ ٣ اللسان (ليط) والمخصص ٧ / ٨١☆ ـ ٥ ، ٦، ٨ ، ١١ ، ١٢ تهذيب الألفاظ ٢٤١ ـ للأسدي ـ ٥ ، ٦ ، ٤ ، ٨ معجم البلدان (أراط) ـ ٥ ، ٦ اللسان (سرا)☆ والعباب والتاج☆ (أرط) والتاج (أطط) ـ ٥ اللسان (أرط)☆ ـ ٦ ، ٧ العباب (مرط) والتاج (بعك) ـ ٦ اللسان☆ والتاج☆ (مرط) والجيم ٢ / ١١١☆ ـ ٦ ، ٧ مقاييس اللغة ١ / ٢٦٤☆ ـ ٧ اللسان (بعك)☆ (خلط)☆ والتاج (خلط)☆ والمحكم ١ / ١٧١☆ وتهذيب اللغة ١ / ٣٢٧☆ ٨ ـ ٩ اللسان والتاج (خلط)☆ واللسان☆ والعباب (شرط) والجيم ٣ / ٢٠٤☆ وإصلاح المنطق ٢٤٥☆ ـ ٨ ، ١١ الصحاح☆ والتكملة والتاج (شرط) وتهذيب اللغة ٥ / ٢٤٩☆ ، ١١ / ٣١٠☆ واللسان (لوح)☆ ـ ٨ اللسان والتاج (دأب)☆ والمخصص ٢ / ١٣١☆ ـ ٨ ، ١١ ، ١٢ ، اللسان (سرل)☆ والأساس (سمط)☆ ١٠ اللسان والتاج (نجا)☆ ـ ١١ ، ١٢ اللسان والصحاح☆ (شمط) والعباب والتاج (سمط) (شمط) ـ ١١ تهذيب اللغة ١١ / ٣٢٠☆ والمخصص ٦ / ١٩١☆ ١٣ اللسان والعباب والتاج (ضفط) ـ ١٤ ، ١٥ العباب والتاج (بعط) ـ ١٦ اللسان (ملط)☆ ـ ١٨ ، ١٩ العباب والتاج (خبط) ـ ١٨ التاج (غبط)☆ ـ ١٩ اللسان (عسب)☆ والمحكم ١ / ٣١٣ ـ ٢٠ ، ٢١ اللسان والتاج (قطط)☆ (ليط)☆ والعباب (قطط) .

- ب -

١ - ودونــــه الحَــزْنُ وأجبـــاءُ الضَّبُــعْ
٢ - داوِيّـــةٌ شَقَّتْ على الـــلاعِي الشَّكِـعْ
٣ - والبـــازِلِ العِرضِيِّ ذي الشَّــطِّ القَمِـعْ
٤ - وإنمــا النــومُ بهــا مثــلُ الرَّضـعْ
٥ - يـــاليتَ لي نعلينِ من جِلــدِ الضَّبُـعْ
٦ - وشُرُكاً من استِهـــا لا تَنقَطِــعْ
٧ - كلَّ الحــذاءِ يحتــذِي الحــافي الـوَقِـعْ

١ - الجبء : حفرة يستنقع فيها الماء .

٢ - الجيم ٣ / ١٠٨ ، ٢١٠ دويّة . . . اللسان (لعا) . . شتت . . السِّلع . تهذيب اللغة ٣ / ١٩٣ . . . السلع . شرح القصائد السبع ٢٧١ . . اللاع . . .

الداوية : الفلاة الواسعة . اللاعي : المجزوع . الشكع : الضجر .

٣ - العرضي : الذي فيه جفاء واعتراض وصعوبة . الشط : جانب السنام . القمع : العظيم السنام

٤ - يعني أنه قليل يسير .

٥ - نظام الغريب ١٧٩ : ياليت إلى . . . ضبع .

٦ - التــاج (حــذا) ونظــام الغريب ١٧٩ . . لا ينقطــع . الحيــوان ٦ / ٤٤٦ وشَرَكاً . . لا ينقطع . مجمع الأمثال ٢ / ١٣٦ وحياة الحيوان ٢ / ١١٠ . . ثفرها . .

الشِّراك : سير النعل والجمع شُرُك .

٧ - الوقع : الذي يتشكى رجليه من الحجارة . يضرب عند الحاجة تحمل صاحبها على التعلق بكل شيء يقدر عليه .

التخريج :

١ ، ٢ الجيم ٣ / ٢١٠ - للدبيري - ٢ ، ٣ الجيم ٣ / ١٠٨ - للدبيري - ٢ ، ٤ ، ٥ - ٧

شرح القصائد السبع ٥٦٤ ـ ٥٦٥☆ وفصل المقال ٣١٨☆ ـ ٢ ، ٤ شرح القصائد السبع ٢٧١☆ واللسان (لعا)☆ وتهذيب اللغة ٣ / ١٩٣☆ ـ ٤ ديوان جرير ٦٦٦☆ ـ في الهامش ـ ٥ ـ ٧ المستقصى في أمثال العرب ٢ / ٢٢٤ ومجمع الأمثال ٢ / ١٣٦☆ واللسان والعباب (وقع) واللسان والتاج (حذا)☆ وتهذيب اللغة ٣ / ٣٦☆ والفائق ٤ / ٧٧☆ ونظام الغريب ١٧٩☆ ومعاني الشعر ١٣٤☆ والحيوان ٦ / ٤٤٦☆ والأمالي ١ / ١١٥☆ وشرح المفضليات للتبريزي ٨٨٣☆ وجمهرة الأمثال ٢ / ١٦٤☆ ، ٢ / ٤٢٩☆ وحياة الحيوان ٢ / ١١٠☆ والعقد الفريد ٣ / ١١٣ ـ لأعرابي ـ ٥ ، ٦ البيان والتبيين ٣ / ١٠٩☆ ـ ٥ ، ٧ العقد الفريد ٣ / ٤٢٩☆ ، ٦ / ٢٢٨☆ والبخلاء ١٨٨☆ وجمهرة اللغة ٣ / ١٣٤☆ ـ ٥ فصل المقال ٣١٨☆ ـ ٧ العقد الفريد ٣ / ١١٣☆ والاشتقاق ٢٩١☆ والصحاح (حذا)☆ و المخصص ٤ / ١١٢☆ وشرح أدب الكاتب ٢٧٣☆ .

[٤]

عِلْقة التيمي(١٢)

ـ آ ـ

١ ـ قـــــد أنكرت عَصماءُ شيبَ لِمَّتي
٢ ـ وأمُّ جَهمٍ جَلَهـــــاً في جبهتي
٣ ـ وكثرةَ الأبنـــــاء لابني وابنتي
٤ ـ وقيــــلَ(١٣) هـــذا عَمّنــا ذو الشّيبتِ
٥ ـ وهَـــدَجـــانــاً لم يكن من مشيتي(١٤)
٦ ـ كهـــدجـــانِ الرَّألِ خلفَ الهَيقتِ(١٤)(١٥)
٧ ـ مُـــزوزيـــاً لَمّـــا رآهـــا زَوْزَتِ
٨ ـ ولا قَصَرْتُ من خُطـــاي خُطـــوتي
٩ ـ ولا وجعتُ من نَســـايَ رُكبتي
١٠ ـ آتيـــكَ من آلِ فُـــلانٍ فُلَّتِ
١١ ـ تنظرُ من تحتِ خَصـــاصِ الكِلَّتِ

---

(١٢) راجز إسلامي من تيم عدي . اجتمع على هجاء جرير مع عمر بن لجأ ، والسرندى ، وجحدب . الاشتقاق ١٨٦ وديوان جرير ٢١٦ ومعجم الشعراء ٣٥٠ والتاج (علق) .

(١٣) في الأصل : وقلنا تحريف .

(١٤) في اللسان (هدج) : « أراد الهيقة فصَيَّر هاء التأنيث تاء في المرور عليها » .

(١٥) قبلها في الحيوان ٤ / ٢٥٧ ، والشعر والشعراء ٢ / ٦٨٨ وبهجة المجالس ٢ / ٢٤٠ وحماسة الظرفاء ٢ / ٦١ والعقد الفريد ٣ / ٥٤ :

أشكـــو إليـــكَ وجعـــاً برُكبتي

ويروى : إليك أشكو . . الشعر والشعراء ٢ / ٦٨٨ . وحماسة الظرفاء ٢ / ٦١ .

١٢ ـ بـــالـــدارِ إذ جَرّت بهـــا مـــا جَرّتِ
١٣ ـ جَرّت[١٦] عليهـــا كُـــلُّ ريـــحٍ رَيـــدَتِ
١٤ ـ هـــوجـــاءَ سفـــواءَ نـــؤوجِ العَـــودتِ

١ ـ تهذيب الألفاظ ٢٨٦ لما رأت . . .

٢ ـ تهذيب الألفاظ ٢٨٦ . . بجبهتي . خلق الإنسان ١٧٩ وأم عمرو . . النوادر في اللغة ٢٥٥ والبارع٨٦ . . جلحا . .

الجله والجلح : انحسار الشعر من مقدم الرأس .

٥ ـ المؤتلف والمختلف ٢٤٠ والنوادر ٢٥٥ والبارع ٨٦ وهطلانا . . حماسة الظرفاء ٢ / ٦١ . . خطوتي . بهجة المجالس ٢ / ٢٤٠ . . . بمشيتي . الأمالي ١ / ١٨٩ والحيوان ٤ / ٣٥٧ والعقد الفريد ٣ /٥٤ . . في . . .

الهدجان : مداركة الخطو .

٦ ـ الحيوان ٤ / ٣٥٧ والعقد الفريد ٣ / ٥٤ . . حول . . جمهرة اللغة ٢ / ٧١ والمنصف ٣ / ٨١ . . إثر . . المؤتلف والمختلف ٢٤٠ والبارع ٨٦ والنوادر ٢٥٥ . . كهطلان الهيق . . حماسة الظرفاء ٢ / ٦١ . . تحت . . أساس البلاغة (هدج) . . الهقل . . الهقلة . نقائض جرير والأخطل ٧٢ . . الهيق حول . . . اللسان (هدج) (هيق) هدجان . . .

الرأل : فرخ النعامة . الهيقة : النعامة .

٧ ـ مجالس ثعلب ٦٤١ . . إذا . .

زوزى : قارب الخطو . أي إذا رآها أسرعت أسرع معها .

---

(١٦) قال أبو علي : « هذه روايتنا : جَرّت والمفعول محذوف للدلالة عليه أي أنها جرت ذيلها وقد روى بعضهم جَرّت عليها . . » . المخصص ٩ / ٨٦ .

٨ ـ البارع ٨٦ فلا . .

١٠ ـ ١١ فلة : أراد فلانة . الخصاص : خلل البرقع . الكلة : الستر الرقيق .

١٣ ـ التكملة والصحاح (ريد) والمخصص ٩ / ٨٦☆ ، ٥ / ٨١☆ جرت . . .

الريدة : الكثيرة الهبوب

١٤ ـ الأساس (سفو) سفواء هوجاء . . الغدوة . المخصص ٩ / ٨٦ ، ١٥ / ٨١ . . الغدوة .

سفواء : تذري التراب . نؤوج : شديدة المر .

التخريج :

١ ـ ٧ تهذيب الألفاظ ٢٨٦ ـ ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ . النوادر في اللغة ٢٥٥ والبارع ٨٦ ـ لابن علقة التيمي ـ ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، المؤتلف والمختلف ٢٤٠ ـ لابن علقة التيمي ـ ١ ، ٢ خلق الإنسان ١٧٩ وفيه : « وأنشدني محمد بن علقة التيمي من شعر أبيه . . » ١ ، ٥ ، ٦ ، ٧ المنصف ٣ / ٨١ وفيه : « قال الأصمعي أنشدني محمد بن علقة[١٧] هذه الأبيات لأبيه بين القبر والمنبر ، فلما بلغ مزوزيا حرك يده ورجله كما تفعل النعام فما فارقته حتى كتبتها » ـ ٥ ـ ٧ اللسان (هدج)☆ وديوان الحطيئة ١١٣☆ وجمهرة اللغة ١ / ١٦٨☆ وتهذيب اللغة ٦ / ٤٠☆ . الشعر والشعراء٢ / ٦٨٨ ـ لأبي الزَّحف الكليبي[١٨] ـ ٥ ، ٦ جمهرة اللغة ٢ / ٧١ ـ لابن

---

(١٧) في المنصف : أبو محمد بن عُلَّفَة . والصواب ما أثبت .

(١٨) في الحيوان ٢ / ١٩٧ واللسان والتاج (عظل) بيتان آخران لأبي الزحف هما :

١ ـ كشيـــــــــــةِ الكلب مشى للكلبـــــــــــــــــــةِ

٢ ـ يبغي العِظـــــــــــالَ مُصحِراً بـــــــــــالســـــــــــوأةِ

والرواية في المصدرين الأخيرين : تمشي . . دنا . العظال : الملازمة في السفاد . الإصحار : المجاهرة .

علقمة ـ كذا ـ الأمالي ١ / ١٨٩☆ . نقائض جرير والأخطل ٧٢☆ المختار من شعر بشار ١٤٠ ـ للهجيمي ـ . أساس البلاغة والتاج (هدج)☆ . الحيوان ٤ / ٣٥٧ ـ لأبي الزحف ـ . العقد الفريد ٣ / ٥٤ ـ لأعرابي ـ . بهجة المجالس ٢ / ٢٤٠ ـ لأبي الزحف ـ حماسة الظرفاء ٢ / ٦١ ـ لدكين ـ ديوان العجاج ٢ / ١٨ ـ ٥ سمط اللآلي ١ / ٤٥٩☆ ـ ٦ اللسان (هيق)☆ وتهذيب اللغة ٦ / ٣٤٣☆ وشرح أشعار الهذليين ٢ / ٦١٢☆ ـ ٧ جمهرة اللغة ١ / ١٧٨☆ وتهذيب اللغة ١٣ / ٢٧٩☆ ومجالس ثعلب ٦٤١☆ والمخصص ١٦ / ٦٥☆ واللسان (زوي)☆ ١٢ تهذيب إصلاح المنطق ١ / ١٦٥ ـ علقمة التيمي ـ ١٣ ، ١٤ اللسان (ريد) ـ علقمة التيمي ـ . إصلاح المنطق ٩٤☆ والتكملة والصحاح والتاج (ريد) والمخصص ٩ / ٨٦☆ ، ١٥ / ٨١☆ ـ نسبها الجوهري إلى هميان بن قحافة وتعقبه ابن بري والصغاني ـ ١٣ تهذيب اللغة ١٤ / ١٦١☆ والمخصص ١٦ / ٦٥☆ ١٤ أساس البلاغة (سفو)☆ .

ـ ب ـ

١ ـ يتبعن ذا هَداهِدٍ عَجَنَّسا[(١٩)]
٢ ـ جَلساً بغَيرِ قِصَرٍ مُكَرّسا
٣ ـ إذا الغرابان به تَمَرّسا
٤ ـ لم يجدا إلا أَديماً أملسا
٥ ـ كأن كبشاً ساجِيّاً أَربَسا

---

(١٩) بعده في اللسان والتاج (هدد) :

مُواصِلاً قُفّاً ورملاً أدهسا

وهو للعجاج . ديوانه ١ / ١٩٣ واللسان والتكملة (دهس) وتهذيب اللغة ٦ / ١١٦ مع اختلاف في الرواية . كما روي قبله في التاج (دهس) :

أمسى من القابلتينِ سُدَّسا

وهو للعجاج أيضا . ديوانه ١ / ١٩٢ واللسان (قبل) والتكملة (دهس) وتهذيب اللغة ٩ / ١٦٨ .

٦ ـ بين صَبِيّيْ لحيــــــــــهِ مُجرفَســـــــــا
٧ ـ يتركُ أسمالَ الحيــــــــــاضِ يُبَّســــــــا
٨ ـ لمـــــا رأيتُ سُـــــدَّ ليـــــلٍ أدمَســـــا
٩ ـ ليـــــلاً دَجـــــوجِيَّ الظـــــلامِ خِرمِســـــا .

١ ـ الجيم ٣ / ١٥٨ ، ١٧٤ قربت ذا كِنديرة . تهذيب الألفاظ ١٩٤ : يتبعن ذا كنديرة . . . التكملة (عجس) . . . عجنسا . اللسان والتاج (كندر) والتكملة (كدر) . . كنديرة[٢٠] . . الإبل ١٠٢ : قربت . .

المداهد : الكثير الهدهدة . أي الهدير . العجنس : الجمل الشديد الضخم .

٢ ـ الجلس : الوثيق الجسم . المكرس : الشديد الخلق الضخم .

٣ ـ الغرابان : حرفا الوركين الأيسر والأيمن .

٥ ـ التكملة (جرفس) والعباب (سجس) والجيم ١ / ١١٩ وتهذيب اللغة ١ / ٤٥١ . . أدبسا[٢١] . العباب (سجس) : ويروى : قِرمليّا[٢٢] أدبسا .

ساجسيا : أبيض الصوف فحيلا كريما . أربسا : يقال كبش ربيس أي مكتنز أعجز .

٦ ـ الجيم ١ / ١١٩ : قبض في عثنونه[٢٣] . . . العباب (سجس) : ويروى : مكردسا .

الصبيان : مستدق اللحيين مما يلي الذقن . المجرفس : المقبض . يقول : كأن لحيته بين فكيه كبش ساجسي .

٧ ـ السمل : بقية الماء . أي أنه يشرب ما في الحياض ويتركها يابسة .

٨ ـ سد ليل[٢٤] : ما كان من ظلمته كأنه جبل . أدمس : اشتدت ظلمته .

(٢٠) ذو كِنديرة : ذو غلظ .

(٢١) الأدبس : الذي لونه بين السواد والحمرة .

(٢٢) القرملية من الإبل : الصغار الكثيرة الأوبار وهي إبل التُرك .

(٢٣) العُثنون : شعيرات طوال تحت حنك البعير .

(٢٤) في الجيم ١ / ٢٥٨ : شد ليلى . تحريف .

٩ ـ الدجوجي : الشديد السواد . الخرمس : المظلم .

١٠ ـ وضمّ كِسراهُ العَبــــــــامَ الجُعبُســــــــا
١١ ـ إنِ هسهستْ ليــــــــل التّمامِ هسهســــــا
١٢ ـ أو غَلّستــــــــهُ في الغُــــــدوّ غَلّســــــا
١٣ ـ قــــواربــــــاً من عينِ فَلــــجٍ نُسَّســــا
١٤ ـ مــــدرعــــاتِ الليــــل لمــــا عسعســــا
١٥ ـ حتى إذا الصبــــحُ لهــــا تَنَفّســــا
١٦ ـ وانجــــابَ عنهــــا ليلُهــــا وعسعســــا
١٧ ـ وركبت منــــه بهيمــــا حِنــــدِســــا

١٠ ـ الجيم ٣ / ١٥٨ . . . الكهام الجنسبا

كسراه : جانباه . يريد جهتين من جهات آفاق السماء . العبام : الثقيل . الجعبس : الأحمق .

١١ ـ ١٢ ـ هسهس : أداب السير . التمام : الطويل . غلس : سار بغلس وهو ظلمة آخر الليل . أي إن مشت هذه الإبل ليل التمام من أوله إلى آخره مشى هذا الرجل خلفها إلى أن يصبح لا يسأم ولا يعيي أو إن ابتدأت السير في آخر ليل التمام غلس هذا الرجل معها .

١٣ ـ الأزمنة والأمكنة ١ / ٣٢٥ : من غير دجن . . ـ ٢ / ٢٢٨٠ قوارب من غير دجن . . .

نسسا : يابسة من العطش . أي كأنها يابسة من شدة العطش .

١٤ ـ الأضداد للحلبي ٤٨٨ : حتى إذا ماليلهن . . الأضداد لابن الأنباري ٣٤ : حتى إذا الليل عليها . .

عسعس : أقبل وهو من الأضداد .

١٥ ـ الأضداد للأصمعي ٨ . . له . . . شرح الحماسة للتبريزي ٣ / ٦٦ . . ماصبحها . .

تنفس : امتد وطال .

١٦ ـ شرح الحماسة للتبريزي ٣ / ٦٦ . . . فعسعسا .

عسعس : أدبر .

١٧ ـ الأضداد للسجستاني ٩٧ والأضداد لابن الأنباري ٣٤ : وادرعت . .

الحندس : الشديد السواد .

التخريج[٢٥] :

١ ، ٢ الجيم ٣ / ١٥٨☆ ، ١٧٤☆ ـ ١ الإبل ١٠٢ ـ لابن علقة التيمي ـ التكملة والعباب (عجس) . تهذيب الألفاظ ١٩٤☆ . التكملة (كدر) ـ علقمة التيمي ـ . اللسان☆ والتاج (كندر) واللسان (عجنس) (هدد)☆ ومقاييس اللغة ٤ / ٣٦٤☆ وديوان العجاج ٢ / ٢٩٧ ـ عن اللسان (عجنس) ـ التاج (هدد) (عجنس) ـ للعجاج ـ . الصحاح (هدد) (عجس) ـ للعجاج ـ تهذيب اللغة ٣ / ٣١٢☆ ، ٥ / ٣٥٣☆ ـ ٣ ، ٤ اللسان والتاج (كندر) ـ ٣ اللسان (عجنس) وفيه : « قال العجاج ، وقيل جري الكاهلي . . . قال ابن بري : نسب الجوهري هذا البيت للعجاج وهو لجري الكاهلي » . وفي التكملة (عجس) : « وقال الجوهري : قال العجاج : يتبعن : . . وللعجاج أرجوزة أولها : يا صاح هل تعرف رسما مكرسا . وليس ما ذكره فيها ، وإنما هو لعلقة التيمي . وأنشده أبو زياد الكلابي في نوادره لسراج بن قرة[٢٦] الكلابي » . ونحوه في العباب (سجس) . مقاييس اللغة ٤ / ٣٦٤☆ وتهذيب اللغة ٣ / ٣١٢☆ ـ ٥ ، ٦ خلق الإنسان لابن أبي ثابت ١٩٣ ـ علقمة التيمي ـ العباب (سجس) ـ لأبي النجم[٢٧] ـ . تهذيب اللغة ١٠ / ٤١٥☆ ، ١١ / ٢٤١☆ . اللسان والتاج (سجس)☆

---

(٢٥) في الجيم ٢ / ٣١٣ ، ٣ / ٢٠٣ أبيات غير منسوبة تشبه أن تكون منها

(٢٦) في التكملة : قوة والصواب ما أثبت .

(٢٧) في العباب والتاج (بربس) بيتان آخران لأبي النجم على نفس القافية .

(جرفس)☆ وشجر الدر ١١١☆ والتكملة (جرفس)☆ والجيم ١ / ١١٩☆ ـ ٦ تهذيب اللغة ٣ / ٢٨٧☆ ٧ ـ ١٠ ، ٢، تهذيب الألفاظ ١٩٤☆ ـ ٨ ، ٩ الجيم ١ / ٢٥٨☆ ـ ٩ ، ١٠ الجيم ٣ / ١٥٨☆ ـ ١١ ، ١٢ تهذيب الألفاظ ٢٧٨ ـ ١١ اللسان (هسس)☆ والمخصص ٧ / ١٠٦☆ ـ ١٣ ، ١٤ الأضداد للحلبي ٤٨٩ ـ علقة بن قرط التيمي ـ الأزمنة والأمكنة ١ / ٣٢٥☆ ، ٢ / ٢٢٨☆ ـ ١٤ ، ١٦ الأضداد لابن الأنباري ٣٤☆ والأضداد للسجستاني ٩٧ والأضداد للحلبي ٤٨٨☆ ـ ١٤ الأضداد للحلبي ٤٩١ والأضداد للأصمعي ٨ ـ علقة التيمي ـ . الأضداد لابن السكيت ١٦٧ . تفسير الطبري ٣٠ / ٧٩ ومجاز القرآن ٢ / ٢٨٨ والأضداد لابن الأنباري ٣٣ والأزمنة والأمكنة ١ / ٣٢٥ ، ٢ / ٢٢٨ ـ علقمة بن قرط ـ شرح الحماسة للتبريزي ٣ / ٦٦☆ ـ ١٥ المخصص ٢ / ١٤٥☆ ـ ١٦ ديوان العجاج ٢ / ٢٥٦ ـ عن الكشاف ٢ / ٥٢٧ ـ .

[٥]

محمد بن عِلقة التيمي[٢٨]

- آ -

١ - أفرخْ أخا كلبٍ وأفْرِخْ أفرخِ[٢٩]
٢ - أخطأتَ وجهَ الحقّ في التَّطَخطُخِ
٣ - أما وربِّ الراقصاتِ الزُّمَّخِ
٤ - يخرجن من بين الجبالِ الشُّمَّخِ
٥ - يَزُرنَ بيتَ الله عند المَصرَخِ
٦ - لتمطَخَنَّ برشاءٍ مِمْطَخِ[٣٠]
٧ - ماءً سوى مائيَ يا بن الفَنْشَخِ
٨ - أو لتجيئَنَّ بوشيٍ بَخْ بَخِ
٩ - من كيسِ ذي كيسٍ مِئَنٌّ مِنفَخِ
١٠ - قد ضَمَّهُ حولين لم يُسَنَّخِ
١١ - ضَمَّ الصّماليخِ صماخَ الأصلخِ

١ - ٣ أفرخ : سكن جأشك . التطخطخ : السواد والظلمة . الزامخ : الشامخ والمتكبر .

---

(٢٨) محمد بن علقة التيمي من تيم عدي . حكى عنه ابن الأعرابي في كتاب النوادر والأصمعي في كتاب خلق الإنسان . معجم الشعراء ٣٥٠ والتاج (علق) والمؤتلف والمختلف ٢٤٠ وفيه : « وأما ابن علقة فهو ابن علقة التيمي لا أعرف اسمه ولا نسبه ولا من أي تيم هو » .

(٢٩) قال المرزباني في الموشح ٢ / ٥٤٢ : « ومن الأعراب من شعره أيضا فظيع التوحش مثل ما أنشدناه أحمد بن يحيى عن [ابن] الأعرابي لمحمد بن علقة التيمي يقولها لرجل من كلب يقال له ابن الفنشخ ورد عليه فلم يسقه . . . » .

(٣٠) في نقد الشعر ١٧٣ : لتطمخن . . (تحريف) .

٤ ـ نقد الشعر ١٧٣ : . . مابين . . .

٥ ـ المصرخ : الاستغاثة

٦ ـ اللسان (مطخ) : ليطخن بالرشا المطخ . التكملة (مطخ) . . بالرشاء المطخ . تهذيب اللغة ٧ / ٢٥٩ لنطَخن بالرشاء المطخ .

مطخ : أخرج الماء من البئر . .

٩ ـ ١١ المئن : القادر على احتمال المؤونة . التنسيخ : الطلب . الصماليخ : جمع الصملاخ وهو وسخ داخل الأذن وما يخرج من قشورها . الصماخ : ثقب الأذن . الأصلخ : الأصم .

التخريج :

١ ـ ١١ الموشح ٢ / ٥٤٢ ـ ٥٤٣ . نقد الشعر ١٧٣ ـ محمد بن علقمة ـ ٢ ، ٦ نضرة الإغريض ٤٣٢ ـ ٣ ـ ٦ التكملة (مطخ) ـ ٣ ، ٥ ، ٦ اللسان (مطخ)☆ وتهذيب اللغة ٧ / ٢٥٩☆ .

ـ ب ـ

١ ـ قــــــد لَقيتْ كلبٌ بُعيــــــدَ الحَرِّ
٢ ـ يــــومــــاً على كلبِ طــــويــــلَ الشَرِّ
٣ ـ طعنــــــاً كأفــــواهِ المَــــزادِ الثرِّ

٣ ـ المزاد جمع مَزادة وهي القربة . الثَّر : الغزير .

التخريج :

معجم الشعراء ٣٥٠ .

ـ للبحث صلة ـ

محمد يحي زين الدين

مجلة

مجمع اللغة العربية بدمشق

« مجلة المجمع العلمي العربي سابقاً »

شوال ١٤٠٢ هـ

آب (اغسطس) ١٩٨٢ م

أراجيز المُقِلِّين

(القسم الثاني)

الأستاذ محمد يحيي زين الدين

[٦]

إهاب بن عُمير العبشمي[١][٢]

- ١ -

١ - إذا أردتَ السَّيرَ في المفـــــاوزِ
٢ - فــــاعمــــد لهـــا ببـــازلٍ تُرامِـــزِ
٣ - أروحَ ســـاطٍ بـــاليـــدينِ هـــامـــزِ
٤ - ذي مِرفـــقٍ بـــانٍ عن اللَّـــزائِـــزِ
٥ - يَهُـــدُّ في عَقـــائِـــلٍ حَرائِـــزِ
٦ - في مثـــلِ صُفْنِ الأدَمِ المخـــارِزِ
٧ - تسمـــعُ من هـــديرِهِ المُـــزاهِـــزِ
٨ - قَبْقَبَـــةً مثـــلَ عـــزيفِ الرّاجِـــزِ
٩ - لاشَرَطٌ فيهـــا ولا ذو نـــاقِـــزِ
١٠ - قـــاظَ القُرَيّـــاتِ إلى العَجـــالِـــزِ
١١ - يَرُدُّ شَغْبَ[٣] الجُمَّـــحِ الجَـــوامِـــزِ
١٢ - وشَغْبَ كُـــلَّ بـــاجِـــحٍ ضُمارِزِ

(١) : لم أعثر له على ترجمة .

(٢) : التكملة (رمز) (نقز) . وفي التكملة (عجلز) : العبسي . تحريف .

(٣) : في تهذيب اللغة ١٢ / ١٠١ . . غرب . . تحريف .

١ ـ اللسان والتاج (ترمز) والخصائص ٣ / ١٩٧ . . طلب . . .

٢ ـ اللسان والتاج (ترمز) والخصائص ٣ / ١٩٧ وجمهرة اللغة ٣ / ٣٣٧ ، ٣٩٤ . . . لكل بازل . . .

تهذيب اللغة ١٣ / ٢٠٦ . . لبازل . .

البازل : البعير الذي استكمل السنة الثامنة وطعن في التاسعة وفطر نابه .

الترامز : الشديد القوي الذي قد ذكى وتمت قوته .

٣ ـ الأروح : الذي يتدانى عقباه ويتباعد صدرا قدميه . ساطٍ : بعيد الخطوة . هامز : شديد الدفع .

٤ ـ اللسان (لزز) وتهذيب اللغة ١٣ / ١٦٧ . . ناءٍ . . الجيم ٣ / ٢٠٢ . . بانٍ . .

اللزائز : مجتمع اللحم من البعير فوق الزور مما يلي الملاط .

٥ ـ اللسان (حرز) يهدر . .

العقائل : الكرام على أربابها . الحرائز : التي لا تباع نفاسة بها .

٦ ـ شبه لهاة البعير بالصفن . والصفن من أدم كالسفرة لأهل البادية يجعلون فيها زادهم وربما استقوا به الماء كالدلو . الأدم المخارز : أي كل ثقبة و خيطها .

٧ ـ جمهرة اللغة ٣ / ٣٩٤ . . في . .

الهزاهز : الكثير الصوت .

٨ ـ القبقبة : صوت أنياب الفحل وهديره .

٩ ـ الشرط : الحواشي والصغار . ذو ناقز : إذا كان خسيسا .

١٠ ـ قاظ : أقام في الصيف . القريات : من منازل طيّئ . العجالز : جمع عجلزة ، وهي رملة بعينها بحذاء حفر أبي موسى .

١١ ـ الشغب : الخلاف ونزاعها إلى وطنها . الجوامز : السراع ، وفي بعض المصادر : شعب : بالعين المهملة . تصحيف .

١٢ ـ اللسان (ضمزر) . . بازل . . جمهرة اللغة ٣ / ٣٩٤ . . ناجخ .[٤] .

---

(٤) : النَجخ : البَثم .

التخريج[٥] :

١ ، ٢ ، ٤ اللسان والتاج (لزز) ـ ١ ، ٢ اللسان☆ والتاج (ترمز) والتكملة (رمز) وجمهرة اللغة ٣ / ٣٣٧ ، ٣٩٤ وتهذيب اللغة ١٣ / ٢٠٦☆ والخصائص ٣ / ١٩٧ ـ ٣ ، ٤ الجيم ٣ / ٢٠٢☆ ـ ٤ اللسان☆ والصحاح☆ (لزز) وتهذيب اللغة ١٣ / ١٦٧☆ ومقاييس اللغة ٥ / ٢٠٤☆ والمجمل ٢ / ١٦٠ أ (لزّ)☆ ـ ٥ ، ٦ اللسان☆ والتكملة والتاج (حرز) ـ ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ التكملة (نقز) ـ ٧ ، ٨ التكملة (هزز) وجمهرة اللغة ٣ / ٣٩٤☆ ـ ٩ ، ١٠ اللسان☆ والتاج (نقز) وتهذيب اللغة ٨ / ٤٣٥☆ ـ ١٠ ، ١١ التكملة والتاج (عجلز) والعباب والتاج (قيظ) ـ ١١ ، ١٢ اللسان☆ والتاج (ضمرز) والتكملة (ضرز) وتهذيب اللغة ١٢ / ١٠١☆ وجمهرة اللغة ٣ / ٣٩٤☆ ـ ١٢ اللسان☆ والتاج☆ (ضمزر) .

ـ ٢ ـ

١ ـ ظلّتْ بمُنــدَحُ الرّحى مُثـــولُها
٢ ـ ثـــامنـــةً ومعـــولاً أفيلُهـــا
٣ ـ تركبُ أفنــانَ الغضى بُـــزولُهـــا

١ ـ مقاييس اللغة ١ / ١١٩ . . الرجا[٦] . .

المندح : المتسع . الرحى : نجفة من الأرض . مثولها : قيامها .

٢ ـ ثامنة : رعت سبعة أيام ووردت من اليوم الثامن . الأفيل : ابن مخاض . أي يرغو من شدة العطش .

٣ ـ أي تلوذ بأفنان الغضى من الحر .

التخريج :

١ ـ ٣ الإبل ٧٧ ـ ١ ، ٢ الإبل ٩٨ ، ١٢٩☆ ـ ١ مقاييس اللغة ١ / ١١٩ .

---

(٥) : في الجيم ١ / ٩١ بيت غير منسوب يشبه أن يكون منها .

(٦) : الرجا : ناحية كل شيء .

- ٣ -

١ - ظَلّت تُـــوَلّي الشمسَ في المقــــايـــلِ
٢ - هَـــواديـــاً مُفرَعَــــةَ الكَــــواهِــلِ
٣ - حتى إذا أهرأنَ بــــالأَصـــــائـــــل
٤ - وفـــارقتهـــا بُلَّـــةُ الأَوابِـــلِ[٧]

١ - القائلة : الظهيرة .

٢ - الهوادي : الأعناق . . الكاهل : مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق .

٣ - اللسان والتاج (هرأ) وتهذيب اللغة ٦ / ٤٠٢ . . للأصائل .

أهرأن : دخلن في الأصائل . يقول : سرن في برد الروائح إلى الماء بعد ما يبس الكلأ .

٤ - أبل : اجتزأ بالرطب عن الماء . بلة الأوابل : بلة الرطب .

التخريج :

١ ، ٢ ، ٤ الإبل ١٣٠ - لبعض رجاز بني سعد - ٣ ، ٤ اللسان والصحاح☆ والتاج (بلل) (هرأ) وتهذيب اللغة ٦ / ٤٠٢ ، ١٥ / ٣٤١☆ والمخصص ٩ / ٧٧☆ - ٤ مقاييس اللغة ١ / ١٨٧☆ و الإبدال لأبي الطيب اللغوي ١ / ٣٨٧☆ .

[٧]

عُمارة بن طارق الضبي[٨][٩]

- ١ -

١ - إن سَرَّكَ الإرواءُ غيرَ ســـــابـــــقِ[١٠]
٢ - فـــاعجـــلْ بغَرْبٍ مثـــلِ غَرْبِ طـــارقِ

(٧) : الصحاح (هرأ) . . الأوائل . تحريف . الإبدال ١ / ٣٨٧ . . الأوابد . تحريف أيضا .

(٨) : لم أعثر له على ترجمة .

(٩) : المنصف ٣ / ٢٤ .

٣ ـ يُبـــــــذلُ للجيرانِ والأصــــــادِقِ
٤ ـ مُـــــوَقرٍ من بَقَرِ الرَّســـاتِـــق
٥ ـ ذي كِـــدْنَـــةٍ على جحـــافِ الطَّـــائـــقِ
٦ ـ أخضرَ لم يُنهـــك بمـــوسى الحـــالِـــقِ
٧ ـ مُغتفِرٍ لـــــلأعينِ الخـــــوارقِ
٨ ـ يَحُـــطُّ بـــالعبـــدِ الشـــديـــدِ العـــاتـــقِ
٩ ـ مثـــلَ حطـــاطِ البغـــلِ في الخنـــادِقِ
١٠ ـ ومَسَـــــدٍ أُمِرَّ من أيـــانِـــقِ
١١ ـ لسن بـــأنيـــابٍ ولا حَقـــائِـــقِ
١٢ ـ عِيسٍ عِتـــاقٍ ذاتِ مُـــخٍّ زاهِـــقِ
١٣ ـ ومنجنـــونٍ كالأُتـــانِ الفـــارِقِ
١٤ ـ من أثـــلِ ذاتِ العَرضِ والمضـــايِـــقِ
١٥ ـ على مُتـــونِ صَخرٍ طَـــوائِـــقِ
١٦ ـ مثـــلِ مُتـــونِ الحُمُرِ الـــزَهـــالِـــقِ
١٧ ـ ومِحـــورٍ أخضرَ ذي سَفـــاسِـــقِ
١٨ ـ جَـــونٍ كســـاقِ الحَبَشِيِّ الآبِـــقِ
١٩ ـ فـــوردت من أيْمَنِ البـــلالِـــقِ
٢٠ ـ حيث تَحَجَّى مُطرِقٌ بـــالفَـــالِـــقِ
٢١ ـ أرضٌ بهـــــا الثيرانُ كالبَرازقِ
٢٢ ـ كأنّما يمشين في اليَـــلامِـــقِ
٢٣ ـ ينفضن بـــالمشـــافرِ الهَـــدالِـــقِ
٢٤ ـ نفضَـــكَ بـــالمحـــاشِئ المحـــالِـــقِ

(١٠) : في النوادر في اللغة ١٢٩ : « أبو حاتم : سائق . . قال أبو الحسن : رواية الناس كلهم : سابق » .

٢ ـ اللسان (منجنون) (فرق) والتاج (مجن) وجمهرة اللغة ٢ / ٣٩٩ والإبل ٧٠ إعجل . . . المنصف ٣ / ٥١ . . دلو . .

٣ ـ الأصادق : الأصدقاء .

٤ ـ النوادر في اللغة ١٢٩ موفر . . . الرزادق[11] . المنصف ٣ / ٥١ . . إبل . . موقر : مجرب . الرساتق : السواد .

٥ ـ الكدنة : القوة . الجحاف : أن تصيب الدلو في البئر فتنخرق وينصب ماؤها . الطائق : مانشز من حال البئر من صخرة ناتئة . أي ذو قوة على مكاوحة تلك الصخرة .

٦ ـ أخضر : أي أنه استقى بهذه الدلو زمانا طويلا حتى اخضرت . ينهك : ينتقص .

١٠ ـ المسد : الحبل . أمر : فتل .

١١ ـ المخصص ٧ / ٢١ ليست . . . اللسان والصحاح (مسد) والتاج (حقق) ومشاهد الإنصاف ٨٦ ليس . . .
الأنياب : جمع ناب ، وهي الهرمة . الحِقة : الناقة التي دخلت في السنة الرابعة وليس جلدها بالقوي . أي أن جلدها ليس من الصغير ولا الكبير بل هو جلد ثنية أو رباعية .

١٢ ـ تفسير الطبري ٣٠ / ٣٤١ وإيضاح الوقف والابتداء ٢ / ٩٩٢ ومجاز القرآن

(١١) : هما بمعنى .

٢ / ٣١٥ : صهب . . اللسان والصحاح (زهق) ومشاهد الإنصاف ٨٦ : ولا ضعاف مخهن زاهق[١٢] .

العيس : الضاربة إلى الصفرة . العتاق : الكرام . المخ : نقي العظام . زاهق : مكتنز .

١٣ ـ التكملة (زهق) والتاج (مجن) : ومنجنين . . الإبل ٧٠ . . كأتان . . .

المنجنون : البكرة . الفارق : الناقة المتهيئة للنتاج . شبه الغرب بالأتان الفارق في ضخم الجنبين وهي أعظم ما تكون بطناً إذا تهيأت للنتاج .

١٤ ـ المنصف ٣ / ٢٤ وشجر الدر ١٧١ . . بين . .

١٦ ـ الحمر الزهالق : هي إناث حمر الوحش إذا استوت متونها من الشحم .

١٧ ـ التاج (سفسق) . . أسود . .

المحور : الحديدة التي تدور عليها البكرة . السفاسق : الطرائق ، والسفسقة : شُطبة السيف كأنها عمود في متنه ممدود .

١٨ ـ الإباق : هرب العبيد وذهابهم من غير خوف ولا كد عمل .

١٩ ـ التاج (بلق) : ويروى : البلائق .

البلالق : واحدها بلوقة . مكان بناحية البحرين من فوق كاظمة .

٢٠ ـ المخصص ٣ / ١٦ ، ١٥ / ١٣٥ : وروى محمد بن السري : تخجى : أي أقام .

تخجى : أقام . مطرق : واد . الفالق : مسيل ماء هناك .

---

(١٢) : في الصحاح (زهق) ما نصه : « وأما قول الآخر ولاضعاف . . فإن الفراء يقول : هو مرفوع والشعر مكفأ ، يقول : بل مخهن مكتنز . رفعه على الإبتداء . قال : ولا يجوز أن يريد : ولا ضعاف زاهق مخهن . كما لا يجوز أن تقول : مررت برجل أبوه قائم « بالخفض » قال الصغاني : « وكان له ـ أي للجوهري ـ وللفراء في تتبع الحق مندوحة عن التعليل الذي لامعول عليه » أ هـ . ثم أورد الأبيات ١٠ ـ ١٣ من هذه الأرجوزة . وروايته للبيت ١٢ تتفق مع الرواية التي أثبتها ـ التكملة (زهق) . وقال ابن بري : « والذي وقع في شعر عمارة[*] : عيس . . . » اللسان (زهق) .

(*) : في اللسان : عثمان . والصواب ما أثبت .

٢١ ـ الفائق ٢ / ٣٥٩ : أرضاً . .
البرازق : الجماعات .
٢٢ ـ اليلامق : جمع يلمق وهو القباء .
٢٣ ـ النوادر لأبي مسحل ٤٠١ والتاج (طوق) . . بالمشارف . .
الهدالق : المسترخية .
٢٤ ـ المحاشئ : أكسية خشنة تحلق الجسد واحدها محشأ . . أي التي تحلق الشعر من خشونتها .

التخريج :

قال الزبيدي في التاج (فرق) : « وأنشد الأصمعي لعمارة بن طارق كما في الصحاح ، وكذا أنشده الرياشي له . وقال الزيادي هو عمارة بن أرطاة » . وفي اللسان (مسد) : « وأنشد الأصمعي لعمارة بن طارق وقال أبو عبيد هو لعقبة الهجيمي » . والبيت ٢٠ في اللسان والتاج (حجا) لعمارة بن إيمن الرياني[١٣] ـ كذا ـ . والأرجح عندي أنها لعمارة بن طارق .
١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ المنصف ٣ / ٥١☆ ـ ١ ، ٢ ، ٤ ، ١٠ ، ١١ النوادر في اللغة ١٢٩☆ ـ ١ ، ٢ ، ١٠ ، ١١ مشاهد الإنصاف ٨٦ ـ ٢ ، ٣ اللسان والتاج (صدق) ـ ٢ ، ١٠ ، ١١ اللسان والتاج (مسد) ٢ ، ١٣ ، ١٤ ، اللسان (فرق) (منجنون) والتاج (فرق) ـ ٢ ، ١٣ التاج (مجن) وجمهرة اللغة ٢ / ٣٩٩☆ والإبل[١٤] ٧٠ ـ ٤ ـ ٦ اللسان والتاج (طوق) ـ ٤ ، ٥ تهذيب اللغة ٩ / ٢٤٢☆ ـ ٨ ، ٩ التاج (خندق) ـ ١٠ ـ ١٣ التكملة (زهق) ـ ١٠ ـ ١٢ الصحاح☆ واللسان والتاج (زهق) ـ ١٠ ، ١١ اللسان والتاج (حقق) والصحاح (مسد) (حقق)☆ والتاج (نوق) والأساس (مسد)☆ وتهذيب اللغة ٣ / ٣٨٠☆ والمخصص ٧ / ٢١☆ والمحكم ٢ / ٣٣٤☆ وتأويل مشكل القرآن ١٢٣☆ ـ ١٠ ، ١٢ تفسير الطبري ٣٠ / ٣٤١☆

---

(١٣) : في التاج (حجا) : الربابي .

(١٤) : نسبت الأبيات في هذه المواضع إلى عمارة بن أرطاة .

وإيضاح الوقف والابتداء ٢ / ٩٩٢ ومجاز القرآن ٢ / ٣١٥☆ ـ ١٠ تهذيب اللغة ١٢ / ٣٨٠☆ ومقاييس اللغة ٥ / ٣٢٣☆ . والمجمل ٢ / ١٨٧ ب (مسد)☆ وشرح الحماسة للمرزوقي ١٨٤٢☆ ـ١٣ ، ١٤ المنصف ٣ / ٢٤ وشجر الدر ١٧١☆ ـ ١٣ تهذيب اللغة ١١ / ٢٥٨☆ والصحاح (جنن) (منجن)☆ (فرق)☆ والتاج (جنن) والمخصص ١٦ / ١٢٥☆ ـ ١٥ اللسان والتاج (طوق) ـ ١٦ اللسان (زهق) ـ ١٧ ، ١٨ التاج[١٤] (سفسق) ١٧ اللسان (سفسق) ـ ١٨ الملمع ٧٢☆ ـ ١٩ ، ٢٠ معجم ما استعجم ٢٧٧ ـ ١٩ اللسان والتاج[١٤] (بلق) ٢٠ اللسان☆ (فلق) (طرق) والتاج (فلق) (طرق)☆ واللسان والتاج (حجا) والمخصص ٣ / ١٦☆ ، ١٢ / ٦٧☆ ، ١٥ / ١٣٥☆ ومقاييس اللغة ٢ / ١٤٢☆ والمجمل ١ / ١٠٥ ب (حجي)☆ ـ ٢١ ، ٢٢ اللسان والتاج (برزق) ـ ٢١ الفائق ٢ / ٣٥٩☆ ـ ٢٢ اللسان والتاج (يلمق) ـ ٢٣ ، ٢٤ اللسان والتاج (حلق) (حشأ)☆ والتكملة والتاج (هدلق) والصحاح (حلق)☆ وتهذيب اللغة ٤ / ٦٠☆ ، ٥ / ١٣٩☆ والمحكم ٣ / ٣☆ ، ٣١٠☆ والمخصص ٤ / ٨١☆ وجمهرة اللغة ٣ / ٢٣٣☆ والنوادر لأبي مسحل ٤٠١ ـ ٢٣ اللسان (هدلق) ـ ٢٤ مقاييس اللغة ٢ / ٩٨☆ والمجمل ١ / ٢٣٢ (حلق)☆ .

ـ ٢ ـ

١ ـ آقَ علينـــــــــا وهــــــو شَرٌّ آيـــــــقِ
٢ ـ وجــــاءنـــا من بَعـــــدُ بــــالبَهــــالِــق
٣ ـ إنّ ذواتِ الــــــــدّلِ والبَخـــــــانِـــــقِ
٤ ـ قتلنَ كلَّ وامِــــــقٍ وعــــــاشـــــقِ
٥ ـ حتى تراهُ كالسَّليمِ الـــــــــدّانـــــــقِ

١ ـ ٣ آق : أشرف . البهالق : الأباطيل . البخانق : البراقع .

٤ ـ اللسان (دنق) : يقتلن . .

٥ ـ الدانق : الساقط المهزول من الرجال .

---

(١٤) : نسبت الأبيات في هذه المواضع إلى عمارة بن أرطاة .

التخريج :

قال البكري في سمط اللآلي ٨٣٧ : « هذه الأشطار تروى لعمارة بن طارق ولم تقع في أرجوزته التي على هذا الروي » . والأبيات ١ ـ ٥ في تهذيب الألفاظ ١٤٦ لزياد الملقطي ، والبيتان ١ ، ٢ في التكملة والتاج (بهلق) ، والأول في (أوق) للعماني . وهما في اللسان (أوق) (بهلق) وتهذيب اللغة ٦ / ٥٠٣ دون نسبة . والأول في تهذيب اللغة ٩ / ٣٧٦ دون نسبة .

والأبيات ٣ ـ ٥ في اللسان والصحاح والتاج (دنق) والمخصص ٢ / ٨٥ ، ١٤ /٣٥ ، ٣٦ وتهذيب اللغة ٩ /٣٥ والأمالي ٢ / ٢١٥ دون نسبة ، والثالث في سمط اللآلي ٨٣٧ دون نسبة أيضا . والأرجح أنها للعماني .

- ٣ -

١ ـ ذُو نَمَشٍ لم يَدَّهِنْ بالزَّنبقِ

٢ ـ يرمي بهن سَمْلَقٌ عن سَمْلَقِ

٢ ـ السملق : الأرض المستوية .

التخريج :

الأول منهما في اللسان والتاج (زنبق) والثاني في (سملق) . قال الزبيدي في التاج (زنبق) : « وأنشده الصغاني لأبي قحفان العنبري » . والأرجح أنها لسالم بن قحفان ، وأرجوزته تلك تجدها في القسم الثالث من هذا المقال .

[٨]

عمرو بن حُمَيل الأسدي[١٥]

- ١ -

١ - هـــل تعرِفُ الـــدارَ بـــذي أجراذِ
٢ - داراً لهنـــــدٍ وابنتي مُعـــاذِ
٣ - أزمـــانَ حُلـــوُ العيشِ ذو لِـــذاذِ
٤ - إذ النّـــوى تـــدنُـــو عن الجِـــواذِ
٥ - لم يُبـــقِ منهـــا سَبَـــلُ الرَّذاذِ
٦ - ومَرُّ رِيـــحٍ سَيْهـــكٍ هَـــذّاذِ
٧ - غيرَ أثـــافي مِرجَـــلٍ جـــواذي
٨ - كأنّهـــا والعهـــدُ من أقيـــاذِ
٩ - أُسُّ جراميزَ على وِجـــاذِ[١٦]
١٠ - كأنّهنّ قِطَـــعُ الأفـــلاذِ
١١ - فـــاجتَبَـــذَتْ أقرانَهم جَبـــاذِ
١٢ - أيـــدي سَبَـــا أبرَحَ مـــا اجتبـــاذِ
١٣ - بَقَى على الـــوَابـــلِ والرَّذاذِ
١٤ - وكُـــلُّ نَحْسٍ سَـــاهِـــكٍ شَحَّـــاذِ
١٥ - يُريـــغُ شُـــذّاذاً إلى شُـــذّاذِ
١٦ - من الرُّبـــابِ دائمِ التّلـــواذِ
١٧ - تَـــدُرُّ بعـــد الـــوَبَلى شَجـــاذِ
١٨ - منهـــا هَماذِيٌّ إلى هَماذِي

(١٥) : عمرو بن حميل الأسدي ، أحد بني مُضَرّس - وقال الأصمعي : حَميل - اللسان (هبع) والتكملة (شحذ) .

(١٦) : لم يرو الأصمعي البيتين ٨ ، ٩ في هذه الأرجوزة . الاقتضاب : ٤١٦ .

١٩ - كَمشُ التّـــــوالي رَيِّثُ النّفـــــاذِ
٢٠ - دِرّاتِ لاخَـــــالٍ ولا مِشجـــــاذِ
٢١ - ومَهْمَـــــهٍ للركبِ ذي انجبـــــاذِ
٢٢ - وذي تبـــــاريـــــحَ وذي آجلِـــــوّاذِ
٢٣ - ليسَ بـــــذي عِـــــدٍّ ولا إخـــــاذِ
٢٤ - تَستركِـــــدُ العِلـــــجَ بـــــه حَنـــــاذِ
٢٥ - كالأرمـــــدِ استغضى على آستيخـــــاذِ
٢٦ - يُضحي بـــــه الحِربـــــاءُ في تَحنـــــاذِ
٢٧ - مثـــــلَ الشُّييـــــخِ المُقْـــــذَحِرِّ البـــــاذي
٢٨ - أوفى على رَبـــــاوةٍ يُبـــــاذي
٢٩ - غَلَّستُ قبـــــلَ الأَعقـــــدِ الشَّمّـــــاذِ
٣٠ - كُـــــلَّ سَلُـــــوفٍ للقطـــــا بَـــــذّاذِ
٣١ - قَطّـــــاعِ أقرانِ القطـــــا هَـــــذّاذِ
٣٢ - وكُـــــلَّ ذَبٍّ أكحـــــلِ المقـــــاذي
٣٣ - أعيسَ مِلســـــاسِ النَّـــــدى ملجـــــاذِ
٣٤ - لكلّ عيّـــــالِ الضُّحى لَـــــذلاذِ
٣٥ - لـــــونِ التُّرابِ أعقـــــدِ الشّماذِ
٣٦ - إذا انتحى بنـــــابِـــــه الهُـــــذاذِ
٣٧ - أفرى عُروقَ الـــــوَدَجِ الغـــــواذي
٣٨ - كأنّ أوبَ ضَبعِـــــه المَـــــلاّذِ
٣٩ - ذَرْعُ اليمانين سَـــــدَى المِشـــــواذِ
٤٠ - يَستهبِـــــعُ المُـــــواهِـــــقَ المُحـــــاذي
٤١ - عـــــافيـــــهِ سهـــــواً غيرَ مـــــا إجراذِ
٤٢ - أعلـــــو بـــــه الأَعْرَفَ ذا الأَلـــــواذِ
٤٣ - ذواتِ أُمطيٍّ وذاتَ الحَـــــاذِ
٤٤ - تَجَسّمَ القُرقُـــــورِ مَـــــوجَ الآذي

١ ـ معجم البلدان ١ / ١٠١ (أجراذ) والاقتضاب ٤١٦ . أتعرف . . .
٢ ـ معجم البلدان ١ / ١٠١ (أجراذ) داراً لسعدى . الاقتضاب ٢٣٥ ، ٤١٦ والتكملة (قيذ) دارٌ لسعدى . . جمهرة اللغة ٣ / ٧٠ والتاج (قيذ) (جرذ) دارٌ . .
٣ ـ الجيم ١ / ٢٣٩ . . خلو العيش . .
٤ ـ اللسان والتاج (خوذ) وتهذيب اللغة ٧ / ٥٣٢ والجيم ١ / ٢٣٩ إذا . . الخواذ[١٧] . الاقتضاب ٤١٦ . . الخواذ .
الحواذ : البعد .
٥ ـ معجم البلدان ١ / ١٠١ (أجراذ) لم تبق منهم رهم . . الاقتضاب ٤١٦ . . رهم . .
٦ ـ السيهك : التي تسهك الأرض وتسحقها وتذري ترابها ، الهذاذ : السريعة .
٧ ـ الأثافي : حجارة القدر . الجواذي : المنتصبات .
٨ ـ اللسان والصحاح والتاج (جرمز) وأدب الكاتب ٥٢٣ والاقتضاب ٤١٦ مذ أقياظ[١٨] . . . الاقتضاب ٢٣٥ منذ أقياظ[١٩] . العباب والتاج (قيظ) . . أقياظ[٢٠] .جمهرة اللغة ٣ / ٧٠ أزمان إذ نحن على أقياظ .
٩ ـ الأس : الأصل . الجراميز : الحياض . الوجاذ : المشرف من الأرض . شبه الدار وقد مضت عليها أعوام ببقايا حياض تهدمت .

---

(١٧) : الخواذ : الفراق .

(١٨) : مذ أقياظ : أي في وقت القيظ فليس في الوجاذ ولا الأحواض ماء .

(١٩) : في الاقتضاب ٢٣٥ ما نصه : « كذا رويناه عن أبي نصر عن أبي علي منذ بالنون وحرف الروي مقيد ووزن غير صحيح . والصواب إسقاط النون من منذ وإطلاق حرف الروي . كذا أنشده الشيباني في أرجوزة ذالية أولها : هل تعرف . . . » .

(٢٠) : في العباب (قيظ) : « قال أبو محمد الفقعسي : كأنها والعهد من أقياظ . وفي أرجوزة المرار بن سعيد الفقعسي : كأنها والعهد من أقياظ . ثم اتفقا : أس جراميز على وجاذ بالذال . وهذا من توارد الخواطر وهو الإكفاء على قول أبي زيد » . وعنه في التاج (قيظ) .

١١ ـ اجتبذت : اجتذبت . جباذ : علم للمنية .

١٢ ـ أيدي سبا : أي متفرقين هنا وهناك .

١٣ ـ بقى : لغة في بقي . الوابل : المطر الشديد . الرذاذ : المطر الضعيف .

١٤ ـ شرح ديوان العجاج ١ / ٦١ . . جون . . .

النحس : الغبار . الساهك : الساحق . والريح السهوك : هي التي تقشر الأرض من شدة مرها .

الشحاذ : الملح .

١٥ ـ جمهرة اللغة ١ / ٧٨ يضم . .

يريغ : يعيد .

١٦ ـ الرباب : السحاب الممتلئ . التلواذ : الملاوذة وهي أن يستتر بعضه ببعض .

١٧ ـ الوبلى : التي تدر بعد الدفعة الشديدة . شجاذ : المطرة الضعيفة .

١٨ ـ اللسان والتاج (همذ) وتهذيب اللغة ٦ / ٢٦٨ فيها . . . التكملة والتاج (وبل) . . على . . .

شرح ديوان العجاج ١ / ٦١ منه . . على . . .

الهماذي : تارات شداد تكون في المطر .

١٩ ـ الكمش : السريع الماضي .

٢٠ ـ التكملة (شجذ) : ويروى : لاجال . أي منكشف . وهي رواية السكري .

المشجاذ : المقلاع .

٢١ ـ التكملة (جبذ) بل . . بالركب . . .

ذي انجباذ : أي أنه مهلك للركب .

٢٢ ـ التباريح : الشدائد . الاجلواذ : الامتداد مع السير .

٢٣ ـ العد : ماء الأرض الغزير . الإخاذ : الغدر .

٢٤ ـ ركد : سكن . العلج : الحمار . حناذ : اسم للشمس .

٢٥ ـ استغضى : كف من بصره . الاستيخاذ : الخضوع . أي يستديم قيام الحمار كأنه مغض أرمد من شدة الحر .

٢٦ ـ التحناذ : التوقد .

٢٧ ـ المقذحر : السيء الخلق . الباذي : الفاحش .
٢٨ ـ الرباوة : كل ما ارتفع من الأرض .
٢٩ ـ غلس : سار في الغلس وهو ظلام آخر الليل . الأعقد : الذئب الذي يلوي ذنبه كأنه منعقد .
الشمذ : رفع الذنب .
٣٠ ـ السلوف : الناقة التي تكون في أوائل الإبل إذا وردت الماء .
٣١ ـ قطاع أقران : أي لا يثبت على مالا ينبغي الثبات عليه . هذاذ : سباق متقدم .
٣٢ ـ الذب : الثور الوحشي . المقذ : منتهى شعر الرأس عند القفا .
٣٣ ـ الأعيس : الذي يخالط بياضه شيء من الصفرة ، ودابة ملجاذ ملساس : إذا أخذ البقل يقدم فيه . الندى : الكلأ .
٣٤ ـ عيال الضحى : أراد به ذئبا يتعيل في عطفيه أي يتثنى . اللذلاذ : السريع .
٣٦ ـ اللسان (فرا) وجمهرة اللغة ٣ / ٤٤١ . . الهذهاذ .
الهذاذ : القطاع .
٣٧ ـ اللسان (فرا) : فرى . . .
أفرى : قطع . الودج : عرق في العنق . الغواذي : التي تغذي بالدم . ومعنى تغذي أي لا تكاد ترقأ .
٣٨ ـ الأوب : سرعة تقليب اليدين والرجلين في السير . الضبع : أن تهوي الإبل بأخفافها إلى العضد إذا سارت . الملاذ : السريع .
٣٩ ـ المشواذ : العمامة .
٤٠ ـ يستهبع المواهق : أي يبطره ذرعه فيحمله على أن يهبع . أي يمشي مشياً بليداً . والمواهق : المباري .
٤١ ـ عافية : ما جاء من جريه سهواً سهلاً على غير مشقة وتكلف . سهواً : ليّنا . الإجراذ : الاضطرار .
٤٢ ـ الأعرف : الجبل العظيم ، ولوذ كل شيء : ما حوله .

٤٣ ـ التكملة (حوذ) : ذوات الامطي . .

الأمطي :شجر له صمغ يمضغه صبيان الأعراب . الحاذ : شجر . الواحدة : حاذة .

٤٤ ـ اللسان (جشم) وتهذيب اللغة ١٠ / ٥٤٨ : تجشم . . .

القرقور : ضرب من السفن .

التخريج :

نسبت بعض أبيات هذه الأرجوزة إلى أبي محمد الفقعسي ، وإلى المرار الفقعسي[٢١] ، وما نسب إليهما نسب أيضا إلى عمرو بن حميل في مراجع أخرى .

١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ الاقتضاب ٤١٦ ـ ١ ، ٢ ، ٨ جمهرة اللغة ٣ / ٧٠☆ ـ ١ ، ٢ ، ٥ ، ٧ معجم البلدان ١ / ١٠١ (أجراذ)☆ ـ ١ ، ٢ التكملة والتاج (جرذ) ـ ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٩ التكملة والتاج (قيذ) للمرار الفقعسي وقيل

---

(٢١) : في الجيم ٣ / ١٢٣ بيتان للفقعسي ـ دون تحديد ـ هما :

كأنّ بالعين قذاة قاذي

من رسم أطلالٍ بذي أجراذِ

وفي ٣ / ١٥٢ منه بيتان آخران نسبهما إلى المرار الفقعسي :

كأن آثارَ اللّبيج الشّاذي

ذَبرُ مَهاريقَ على الكلواذِ

وهما في اللسان والتاج والتكملة (كلذ) ومعجم البلدان ٤ / ٤٧٨ (كلواذى) والرسالة الموضحة ٥٦ دون نسبة ، مع اختلاف في الرواية .

القاذي : الذي ينزع القذى ، وبرك لبيج : وهو إبل الحي كلهم إذا أقامت حول البيوت باركة كالمضروب بالأرض . الشاذي : المتفرق . الذبر : الكتابة . ويروى : زبر ، وهما بمعنى . المهارق : الصحائف . الكلواذ : صندوق اليهود الذي يجعلون فيه كتبهم .

وفي اللسان (لجذ) والجيم ٣ / ١٩٩ وجمهرة اللغة ١ / ٧٩ أبيات غير منسوبة تشبه أن تكون منها .

لأبي محمد ـ ٣ ، ٤ التكملة والتاج (حوذ) . الجيم ١ / ٢٣٩ للمرار الفقعسي ـ ٤ اللسان والتاج (خوذ)☆ وتهذيب اللغة ٧ / ٥٣٢☆ ـ ٥ ، ٧ اللسان والتاج والصحاح☆ (جذا) ـ ٧ ، ١٠ ، ٩ اللسان والتاج (وجذ) لأبي محمد الفقعسي ـ ٨ ، ٩ اللسان والتاج (جرمز) لأبي محمد الفقعسي . الصحاح (جرمز)☆ وأدب الكاتب ٥٢٣☆ وشرح أدب الكاتب ٣٣٧☆ والاقتضاب ٢٣٥ ـ ٩ الصحاح (وجذ) ١١ ، ١٢ التكملة والتاج (جبذ) والمستقصى في أمثال العرب ٢ / ٩٠☆ وما بنته العرب على فعال ٢٧ ـ ١٣ ، ١٤ التكملة والتاج (شجذ) ـ ١٤ ، ١٨ شرح ديوان العجاج ١ / ٦١☆ ـ ١٥ ، ١٦ التكملة (لوذ) والتاج (لوذ) (همذ) وجمهرة اللغة ١ / ٧٨☆ ـ ١٥ ، ١٨ اللسان (همذ) وتهذيب اللغة ٦ / ٢٦٨☆ ـ ١٧ ، ١٨ ما بنته العرب على فعال ٢٨ والتكملة والتاج (شجذ) (وبل) ـ ١٩ ، ٢٠ التكملة والتاج (شجذ) ـ ٢١ ـ ٢٣ اللسان (جذا)☆ وتهذيب اللغة ١١ / ١٦٨☆ ـ ٢١ ، ٢٢ التكملة (جبذ) ـ ٢٤ ـ ٢٨ التكملة (حنذ) ـ ٢٤ ، ٢٥ التاج (حنذ) وما بنته العرب على فعال ٢٨ ـ ٢٧ ، ٢٨ اللسان (بذا) (قذحر) والصحاح (بذا)☆ (قذحر) والتاج (بذا) ـ ٢٩ اللسان (جذا)☆ وتهذيب اللغة ١١ / ١٦٨ ـ ٣٠ ، ٣١ التكملة والتاج (هذذ) ـ ٣٢ ، ٣٣ التكملة والتاج (لجذ) ـ ٣٤ ، ٣٥ التكملة والتاج (لذذ) ـ ٣٦ ، ٣٧ التكملة والتاج (هذذ) واللسان (فرا)☆ وجمهرة اللغة ٣ / ٤٤١☆ ـ ٣٨ ـ ٤٢ اللسان (هبع) ـ ٣٨ ـ ٤١ العباب (هبع) وتهذيب اللغة ١ / ١٤٧ ـ ٣٨ ـ ٤٠ التاج (هبع) ـ ٣٨ ، ٣٩ التكملة والتاج (شوذ) ـ ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ اللسان (جرذ) وتهذيب اللغة ١١ / ١١ ☆ ـ ٤٠ ، ٤١ التكملة والتاج (جرذ) ـ ٤٠ الصحاح (هبع) ـ ٤٢ ، ٤٣ التكملة والتاج (حوذ) ـ ٤٣ اللسان (حوذ)☆ وتهذيب اللغة ٥ / ٢٠٧☆ـ ٤٤ اللسان (جسم) (جشم) وتهذيب اللغة ١٠ / ٥٤٨ .

ـ ٢ ـ

١ ـ عَـــودٌ على عَـــودٍ لأَقـــوامٍ أُوَلْ
٢ ـ يَمـوتُ بـالتَّركِ ويَحيـا بـالعَمَـلْ
٣ ـ يَحُثُّ بَكراً كُلّما نَصَّ ذَمَـــلْ

٤ ـ قَـــدِ احتـــدى مِنَ الـــدمـــاءِ وانتعـــلْ
٥ ـ ونَقِبَ الأَشْعَرُ منـــــــهُ والأَظَـــــــلْ
٦ ـ حتى أتى ظِــــلَّ الأراكِ فـــــاعتزَلْ
٧ ـ وذَكَرَ اللهَ وصَلَّي ونَـــــــــــزَلْ
٨ ـ بمنزِلٍ ينزِلُـــــــهُ بنـــــو عَمَـــــلْ
٩ ـ لا ضَفَفٌ يَشغَلُـــــهُ ولا ثَقَـــــلْ
١٠ ـ فلم يَـــزَلْ مُلَبِّيـــاً ولم يَـــزَلْ
١١ ـ حتى عـــلا الصـوتَ بُحُـــوحٌ وصَحَـــلْ
١٢ ـ وكُلَّما أوفى على نَشْزٍ أَهَــــــــلّ

١ ـ تهذيب اللغة ٣ / ١٢٦ وأمالي المرتضى ١ / ١١١ والموازنة ١ / ١٠١ . . . من القدم الأول . ديوان المعاني ٢ / ١٣١ . . . قوود للإبل .

يريد بالعود الأول الجمل المسن ، وبالثاني الطريق . أي بعير مسن على طريق متقادم .

٢ ـ الموازنة ١ / ١٠١ يميته الترك ويحييه العمل .

أراد أنه إذا سلك وطرق ظهرت أعلامه ، ووضحت طرقه ، واهتدى سالكه لسلوكه ، ولم يضل عن قصده ، فكان هذا كالحياة له . وإذا لم يسلك طمست آثاره ، وامحت معالمه ، فلم يهتد فيه راكب لقصد وكان هذا كالموت له .

٣ ـ نص : رفع ناقته في السير . ذمل : سار سيراً سريعاً ليناً .

٥ ـ الأشعر : اللحم تحت الظفر . الأظل : بطن الإصبع .

٧ ـ اللسان والصحاح والتاج (ضفف) : وكبر . . . وسمى . اللسان والأساس (عمل) فذكر . . . وسمى . .

٨ ـ بنو عمل : المسافرون إذا مشوا على أرجلهم .

٩ ـ الضفف : كثرة العيال . الثقل : متاع المسافر وحشمه . أي لا يشغله عن نسكه وحجه عيال ولا متاع .

١١ ـ الصحل : كالبحة .

١٢ ـ النشز : المتن المرتفع من الأرض .

التخريج :

قال الزبيدي في التاج (ضفف) : « وأنشد لبشير بن النكث . قال الصغاني : ويروى لعمرو بن حميل وقال الأصمعي : هو لبعض الأعراب » .

١ ، ٢ اللسان والتاج (عود) واللسان (وأل) ـ لبشير بن النكث ـ . المحكم ٢ / ٢٣٣☆ والمخصص ١٢ / ٤٥☆ ومقاييس اللغة ٤ / ١٨٣☆ والفائق ٣ / ٣٦☆ وأمالي المرتضى ١ / ١١١☆ وديوان المعاني ٢ / ١٣١☆ ومحاضرات الأدباء ٤ /٦٠٨☆ والموازنة ١ / ١٠١☆ ـ ١ الصحاح (عود)☆ وتهذيب اللغة ٣ / ١٢٦☆ . الصحاح (وأل) ـ لبشير بن النكث ـ ٣ ـ ٩ التاج (عمل) ـ لبعض الأعراب ـ ٣ ـ ٨ التكملة (عمل) ـ لبعض الأعراب ـ ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٩ اللسان والصحاح ـ لبشير بن النكث ـ . التاج (ضفف) ـ ٧ ـ ٩ اللسان والأساس (عمل)☆ ـ ٩ اللسان (ثقل)☆ والأساس (ضفف)☆ ـ ١٠ ـ ١٢ اللسان☆ والصحاح☆ (صحل) . التاج (صحل) ـ لبعض العرب ـ . والأرجح عندي أنها من شوارد الرجز .

حلب

ـ للبحث صلة ـ **محمد يحيي زين الدين**

مجلة
مجمع اللغة العربية بدمشق

« مجلة المجمع العلمي العربي سابقاً »

المحرم ١٤٠٣ هـ

تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨٢ م

أراجيز المُقِلِّين

الأستاذ محمد يحيي زين الدين

القسم الثالث●

[٩]

بشير بن النِكث الكليبي[1]

- ١ -

١ ـ إن كَحَلَ الجَدبُ وعَضَّت لِزَبُهْ

٢ ـ كفاهُ من كلِّ طعامٍ يجلبُهْ

٣ ـ كُومُ الذُّرى يطلبها وتطلبُهْ

- - - - - - - - - -

٤ ـ وَلَّت ودعواها شديدٌ صَخَبُهْ

١ ـ ٣ كحل : اشتد . اللزب : جمع لَزْبة وهي الشدة . الكوم : القطعة من الإبل ، وناقة كوماء : عظيمة السنام طويلته .

٤ ـ اللسان (دغر) . . ودعوى ما . . اللسان (دعا) ص ٢٥٧ وتهذيب اللغة ٣ / ١٢٠ قالت . . كثير . . المخصص ١٤ / ١٥٥ وكتاب سيبويه ٢ / ٢٢٨ . . كثير . . .

الدعوى : الدعاء .

● نظر الأستاذ أحمد راتب النفاخ عضو لجنة المجلة في هذا القسم من أراجيز المقلين ، وأثبتنا ما تراءى له من تعليقات بين حاصرتين تمييزاً عن الأصل [لجنة المجلة] .

(١) : معاصر لجرير ، ذكره الآمدي ولم يترجم له . له شعر غير رجز . المؤتلف والمختلف ٨٩ وذيل الأمالي ٥٦ وديوان جرير ٤٦٢ والنقائض ١ / ٢٠٦ .

التخريج :[٢]

١ ـ ٣ الأساس (كحل) ـ ٤ اللسان (دغر) (عقر) ـ اللسان (دعا) ص ٢٥٧☆ ، ص ٢٥٨ ـ اللسان والتاج (نكث) ـ تهذيب اللغة ٣ / ١٢٠☆ ـ المخصص ١٣ / ٨٨☆ ، ١٤ / ١٥٥ ، ١٥ / ١٨٤ ـ المحكم ١ / ١٠٥ ، ٢ / ٢٣٤ ـ المقصور والممدود لابن ولاد ٤٠☆ ـ كتاب سيبويه ٢ / ٢٢٨ .

ـ ٢ ـ

١ ـ فـأصبحتْ بـالأَنْفِ من جَنْبَيْ شِعِرْ
٢ ـ بُجْحـاً تراعى في نعـامٍ وبَقَرْ
٣ ـ حيث تراءى مَـأْسَـلٌ وذو فَجَرْ
٤ ـ يَقْمَحنَ من حِبَّتِـهِ مـا قـد نَثَرْ

- - - - - - - - - -

٥ ـ حـلا غُثـاءُ الرّاسيـاتِ فَهَـدَرْ
٦ ـ رَغرَغـةً رَفهـاً إذا الـوِرْدُ حَضَرْ
٧ ـ أذاك خيرٌ أم عنـاءٌ وعُسُرْ

- - - - - - - - - -

٨ ـ فـوَرَدت عنـد هَجيرِ المُهتَجر
٩ ـ والظّـلُّ مَخصُـوفٌ بـأخفـافٍ جُمُرْ

- - - - - - - - - -

١٠ ـ عَجِّـلْ لهـا سقـاتَهـا يـا ابن الأَغَرّ

---

(٢) : في الإبل ٨٥ ، ١٣٠ واللسان والتاج (خشب) والأساس (قصب) (كذب) والمخصص ١٢ / ١٧ والجيم ٣ / ٣١٨ ومجالس ثعلب ٥٢٨ أبيات غير منسوبة تشبه أن تكون منها .

١١ ـ فـــأعلِـــقِ الحبـــل بـــــذَيّـــــالٍ زِوَرّ

- - - - - - - - - - -

١٢ ـ وحَـــــــوءَبٍ أثجرَ وُفّي فـــــــــاتّفَرْ

١ ـ شْعر : جبل والأصل فيه تسكين العين .

٢ ـ بجحا : معجبات بمكانهن ، والأصل : بُجُج بضمتين . أي أنها بعيدة المرعى .

٣ ـ تراءى : قابل . مأسل وذو فجر : موضعان .

٤ ـ قمح البعير عن الماء : إذا رفع رأسه عنه لا يشرب لعيافه أو لبرد الماء . .

الحبة : أن يتكسر اليبيس ويتراكم فإذا رعتها النعم سمنت عليها .

[الصواب ـ فيما أرى ـ أن « يقمحْن » في البيت بمعنى : يسفَفْنَ ، من قولهم : قَمِح الشيءَ ـ وزان سَمِع ، واقتمحه ، إذا سفّه . وأمّا « الحِبَّة » فهي حب البقل الذي ينتثر . قال الأزهري في التهذيب (حبّ) ٤ / ٧ ، وهو عنه في اللسان (حبب) : « سمعت العرب تقول : رعينا الحِبَّة ، وذلك في آخر الصيف إذا هاجت الأرض وييبس البقل والعشب ، وتناثرت بزورها وورقها . وإذا رعتها النعم سمنت عليها . ورأيتهم يسمون الحِبّة بعد انتشارها : القميم والقفّ . وتمام سمن النعم بعد التبقل ورعي العشب يكون بسفّ الحبة والقميم . ولا يقع اسم الحِبّة إلا على بزور العشب والبقول البرّية وما تناثر من ورقها فاختلط بها من القلقلان والبسباس والذّرق والنّفل والملاّح وأصناف أحرار البقول كلها وذكورها »] .

٥ ـ رسا الفحل بشوله : هدر بها فاستقرت وسكنت .

٦ ـ قال الصغاني : والرواية : . . إذا الورد صدر . التاج (رغغ) .

الرغرغة : سعة العيش . الرفه : أن ترد الإبل كلما أرادت .

٩ ـ التاج (جمر) . . محفوف . .

مخصوف : أي قد قامت على أظلالها ، فكأن أخفافها قد خصفت الظل . جمر : صلبة .

١١ ـ التاج (زور) : واعلق . . .

الزور : البعير الصلب .

١٢ ـ الحوأب : الدلو الضخمة . انثجر : سال . اتفر : وفر .

[الظاهر أنه يعني بقوله : « أثجر » أنه واسع عريض ؛ قال في القاموس : « الأثجر : الغليظ العريض كالثُّجْر والثَّجِر ، والسهم الغليظ الأصل القصير . والتثجير : التوسيع والتعريض »] .

التخريج :

١ ،٢ التكملة والتاج (شعر) ـ ١ ، ٤ معجم ما استعجم ١ ، ٨ ـ ٣ ، ٤ التكملة والتاج (فجر) ـ ٥ ، ٦٠ اللسان والتاج (رغغ) ـ ٦ ، ٧ التاج (رغغ) ـ لمدرك بن لأي[٣] ـ ٨ ، ٩ التكملة والتاج (جمر) ـ ١٠ ، ١١التكملة والتاج (زور) [١٢ التكملة ، والتاج (وفر)] .

---

(٣) : في التكملة والعباب (ملع) بيتان آخران لمدرك بن لأي هما

وفيه من مَيْلَعَ نَجرٌ مُنتَجَرْ
ومن جَدِيلٍ فيه ضربٌ مُشتَهَرْ

وفي التكملة (أمر) بيتان أيضاً :

تَرَبَّعت مُواسِلاً فذا أَمَرْ
فملتقى البطنينِ من حيثُ انفَجَرْ

وفي التكملة والتاج (نذر) بيتان كذلك :

كأنه نَذرٌ عليه مُنتَذَرْ
لايبرَحُ التّاليَ منها إن قَصَرْ

ميلع : ناقة مشهورة . النجر : الأصل والحسب . جديل : فحل مشهور . مواسل : اسم قنة جبل أجأ . ذو أمر : موضع بنجد من ديار غطفان . ومعنى البيتين الأخيرين : أي لا يفارق التالي منها ـ وهو المتأخر ـ إن قصر عنها ، حتى يلحقه بها .

- ٣ -

١ - فـــــوردت قبـــــل انبـــــلاجِ الفجرِ
٢ - زَغْرَبَـــــةَ المـــــاءِ خَسيفةَ البحرِ
٣ - وابنُ ذكـــــاءَ كـــــامِنٌ في كَفْرِ
٤ - بِشْرُ بنُ عبـــــد المـلـــــك بن بِشْرِ
٥ - كالنيـــــل يسقي قُرَيـــــاتِ مِصْرِ

١ - التكملة والتاج (كفر) والتكملة (ذكا) : وردتُهُ قبل أفول النَّسر . الانبلاج : انتشار الضوء .

٢ - الزغربة من البئار : الكثيرة الماء . الخسيف : التي لاينقطع ماؤها كثرة .

٣ - ابن ذكاء : الصبح . الكفر : الغطاء . يريد أن الصبح لم يظهر .

٤ - ٥[جعل صاحب المقال هذين البيتين في آخر الأرجوزة السابقة وضبطها بسكون الروي وكسر ما قبله ، وهو مخلٌ بوزنها . وقد جاءا في التكملة (ألل ، شلل) - وهو المصدر الذي أخذا منه - مضبوطين بكسر الروي على الصواب في كلا الموضعين . فآثرنا نقلها إلى هذا الموضع .] .

التخريج[٤]

الأبيات ١ - ٣ في تهذيب الألفاظ ٣٨٧ - لحميد الأرقط - والبيتان ١ ، ٣ في اللسان والصحاح (كفر) والصحاح والتاج (ذكا) لحميد أيضاً . وهما في اللسان (ذكا) وإصلاح المنطق ٣٤٠ وتهذيب اللغة ١٠ / ٣٣٨ والمخصص ٦ / ٧٨ ، ٩ / ١٧ ، ١٣ / ٢٠٧ ، ١٦ / ٣٦ وشرح القصائد السبع ٥٦٠ وثمار القلوب ٢٦٤ والمقصور

(٤) : قال الصغاني في التكملة (كفر) : « وقال الجوهري : قال حميد . . . وليس الرجز لحميد ، وإنما هو لبشير بن النكث . . » ونحوه في التكملة (ذكا) والتاج (كفر) .
والأرجح أن الأبيات ليست لحميد .

والممدود لابن ولاد ٤٤ ومبادئ اللغة ١٠ والمنتخب من كنايات الأدباء ٩٢ دون نسبة ـ والبيت الثالث في المسلسل ٣١٥ لحميد الأرقط . وهو في الحيوان ٥ / ١٣١ للعجاج . ودون نسبة في مقاييس اللغة ١ / ٣٠٣ والبلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ٧٦ ـ والأبيات الثلاثة في ذيل ديوان العجاج ٢ / ٢٨٥ .

[والبيتان ٤ ، ٥ التكملة (أثل) (شللَ) .] .

ـ ٤ ـ

١ ـ فَبَدِعَت أرنبُهُ وخِرنِقُهْ

٢ ـ وغَمَلَ الثعلبَ غَملاً شِبرِقُهْ

- - - - - - - - - -

٣ ـ قد غرّ زيداً حَوزُهُ وطَلَقُهْ

٤ ـ من امرئٍ وَفَّقَهُ مُوفِّقُهْ

١ ـ بدع : سمن . الخرنق : ولد الأرنب ، يكون للذكر وللأنثى .

٢ ـ غمل النبت : التف وغم بعضه بعضاً فعفن . الشبرق : نبات غض . أي طال الشبرق حتى غطى الثعلب .

[إنما يقال للنبت إذا التف وغمّ بعضه بعضاً : غَمِل ـ بفتح فكسر ، غَمَلاً ـ بالتحريك ، وهو فعل لازم والذي في البيت : « غَمَل » بفتحتين ، وهو متعدّ ، ومصدره : « غَمْل » بفتح فسكون كما جاء في البيت أيضاً ؛ يقال : « غَمَل الشيءَ » إذا غطاه ، وكل ما غطيته فقد غملته . والراجز إنما يصف نباتا طال حتى غطى الثعالب ـ انظر كتاب النبات ، لأبي حنيفة (الجزء الثالث والنصف الأول من الجزء الخامس) ص : ١٠٩ . وقد جاء في اللسان (غمل) عقب البيت تفسير له نُظِر فيه إلى قولهم : « غَمَل الأديمَ » إذا جعله في غمّة لينفسخ عنه صوفه ، ونصه : « يريد : طال الشبرق ـ وهو الرضيع ـ حتى غمل الثعلب وأصلحه فسمن وتناثر شعره ، كما يُغْمَل الأديم إذا

ذُرّ فيه الغلفة وألقي بعضه على بعض حتى يسترخي الشعر . والغَلْفة : نبت يدبغ به الأديم » ا هـ .

كذا جاء في اللسان : « الغلفة » بالفاء في كلا الموضعين ، وهو تصحيف صوابه : « الغَلْقة » بالقاف ؛ ففي الجمهرة ٣ / ١٤٩ : « الغَلْقة : نبت يدبغ به » . وقال أبو حنيفة في كتاب النبات ، ص : ١٠١ : « الغَلْقة : شجرة لا تطاق حدّة يتوقى جانيها على عينيه من بخارها أومائها . وهي التي تمرط بها الجلود ، فلا تترك عليها شعرة ولا لحمة أغلت في الإهاب إلا حلقته » ثم قال ص : ١٠٨ أيضاً : « وهي (يعني الغلقة) عشبة تجفف وتطحن ، ثم تضرب بالماء ، وتنقع فيه الجلود فتمرط ويستنقى مافيها من بقايا اللحم ، ثم تطرح في الدباغ . وربما خلطت بها شجرة تسمى الشرجبان » . وقد حكى ابن سيده قوله الأخير في المخصص ٤ / ١٠٧ ، وحكى كلا القولين في المحكم ٥ / ٢٣١ ، وعن المحكم جاءا في اللسان ـ غلق] .

٣ ـ ٤ الحوز : أول ليلة توجه فيها الإبل إلى الماء إذا كانت بعيدة منه ، سميت بذلك لأنه يرفق بها تلك الليلة فيسار بها رويدا . الطلق : قبل القرب ، وهو أن يرعى القوم بينهم وبين المورد ، وفي ذلك يسيرون بعض السير ، حتى إذا كان بينهم وبين الماء ليلة أو عشية ، عجلوا فقربوا . يقول : غره حوزه فلم يَسُقْ ، ولم يكن مثل امرئ وفقه موفقه فهيأ آلة الشرب .

التخريج :

١ ، ٢ التكملة والعباب والتاج (بدع) والتاج (خرنق) (شبرق) ـ ١ اللسان (بدع) وتهذيب اللغة ٢ / ٢٤٢ ـ ٢ اللسان (غمل)☆ ـ ٣ ، ٤ التكملة (حوز) ـ ٣ اللسان (حوز)☆ وتهذيب اللغة ٥ / ١٨٠☆ .

- ٥ -

١ - عَـــــودٌ على عَـــــودٍ لأقـــــوامٍ أُوَلْ[٥]
٢ - يمــوتُ بـــــالتَّركِ ويحيـــا بـــــالعَمَـــلْ
٣ - يَحُثُّ بَكرا كلّما نَصّ ذَمَـــــــــــــلْ
٤ - قــدِ احتـــذى من الـــدمـــاءِ وانتعـــلْ
٥ - ونَقِبَ الأشعَرُ منـــــــــه والأَظَــــــلّ
٦ - حتى أتى ظِـــــلَّ الأراكِ فـــــاعتزَلْ
٧ - وذكرَ اللهَ وصَلّى ونـــــــــــــزلْ
٨ - بمنزلٍ ينزِلُـــــــهُ بنـــــو عَمَـــــلْ
٩ - لا ضَفَفٌ يَشغَلُـــــــــهُ ولا ثَقَـــــلْ
١٠ - فلم يـــــزل مُلَبِّيـــــا ولم يَـــــزَلْ
١١ - حتىٰ عـــلا الصـــوتَ بُحُـــوحٌ وصَحَـــل
١٢ - وكلّما أوفى على نَشْزٍ أَهَـــــــــــــل

----

(٥) : أثبتها في القسم الثاني من هذا المقال ضمن أراجيز عمرو بن حُميل الأسدي وتفسيرها وتخريجها هناك .

[١٠]

سالم بن قُحفان العنبري[٦]

- ١ -

١ - وقد شجاني في النّجاءِ المُطلقِ
٢ - رأسُ الشّجا مثلُ الفُلُوّ الأبلقِ
٣ - وقد بدا لي في اللّوى المَنطَّقِ

- - - - - - - - - -

٤ - يتبعنَ ورقاءَ كلونِ العَوهقِ
٥ - قوداءَ فاتت فَضلةَ المُعَلّقِ
٦ - لا حقةَ الرّجلِ بيونَ المِرفقِ
٧ - كأنّ بين دَفّها والمرفقِ
٨ - خليف بين قُنّةٍ وأبرقِ[٧]
٩ - بهواً لِمُستَنّ الرّياحِ الخفّقِ
١٠ - بهنّ جنٌّ وبها كالأولَقِ
١١ - ظَلّت بيومٍ ذي سَمومٍ مُفلِقِ
١٢ - بين عُنَيزاتٍ وبين الخِرنِقِ
١٣ - تلوذ منه بخِباءٍ مُلزَقِ
١٤ - بالأرضِ لم يُكفأ ولم يُرَوَّقِ
١٥ - إليك تشكو آزباتٍ مغلِقِ

---

(٦) : لم أعثر له على ترجمة وله شعر غير الرجز .

نظام الغريب ١٣٤ والحماسة بشرح المرزوقي ٤ / ١٥٨١ ، ١٧٣٦ وبشرح التبريزي ٤ / ١٣٨ ، ٢٤٨ .

والأمالي ٢ / ٤ وسمط اللآلي ٦٣١ وخزانة الأدب ٤ / ٤٩ ومحاضرات الأدباء ٣ / ١٦٤ .

(٧) : التاج (خلف) . . قنة ابرق . . تحريف .

١٦ - وحـــــاديـــــاً كالسَّيــــــذَنُـــوقِ الأزرقِ
١٧ - ذو نمشٍ لم يَـــــدّهن بـــــالــــزّنبـــــقِ
١٨ - ليس على آثــــــارهـــــــا بُمشفِـــــقِ
١٩ - يرمي بهن سَمْلَـــــــــقٌ عن سَملـــــــقِ

- - - - - - - - - - -

٢٠ - يــــابن رُقيــــعٍ هـــل لهـــا من مَغبَـــقِ(٨)
٢١ - أم هــــل لهـــــا عنـــــدك من مُعَلّـــقِ
٢٢ - هــــل أنت ســـاقيهـــا سقـــاك المُستقي
٢٣ - مــــا شربت بعـــــد طَــــويّ القُربَـــقِ
٢٤ - من قطرةٍ غير النَّجـــــــاءِ الأدفَــــقِ

(٨) : قبله في الصحاح والتكملة واللسان والتاج (قربق) ومعجم البلدان (قربق) ٤ / ٣٢٠ البيتان : ٤ ، ٦ . قال الصغاني : « هكذا أنشد الرجز - أي الجوهري - والمشطوران الأولان ليسا من هذا الرجز ، والرجز لأبي قحفان العنبري والأول والثاني لمعروف بن عبد الرحمن الأسدي » . التكملة (قربق) . وقال ابن بري : « الرجز لسالم بن قحفان . وقال أبو عبيد : يابن رقيع ، وما بعده للصقر بن حكيم بن معية الربعي . قال ابن بري : والذي يروى للصقر بن حكيم :

١ - قـــــد أقبلت طَـــواميــــاً من مَشرقِ
٢ - قـــادحـــةً أعينهـــا في مَخرَقِ
٣ - تركبُ كُـــلَّ صَحصحـــانٍ أخـــوقِ

- البيتان ١ ، ٣ في اللسان والتاج (قربق) للصقر بن حكيم - عن ابن بري - والأول والثاني في التاج (خرق) لأبي قحفان العنبري . وفيه : ظوامئا م المشرق . والبيت الثالث في اللسان والتاج (خوق) لسالم بن قحفان . والأبيات ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٢ في مجاز القرآن ١ / ٣٤٩ للصقر بن حكيم وفيه غَبْقِ . العِرْقِ . الدَّفقِ . المُسقي .
طمى : مر مسرعا . الخرق : الفلاة الواسعة تتخرق فيها الرياح . أخوق : واسع . وفي اللسان تركت . . . أخوقا تحريف .

١ ـ النجاء : اسم موضع .
٢ ـ معجم البلدان ٣ / ٣٢٦ (الشجي) . . الشجي[٩] كالفلو . .
الشجا : ظرب قد شجي به الوادي . وهو كل ما نتأ من الحجارة وحد طرفه .
الفلو : المهر إذا فطم .
٣ ـ اللوى : منقطع الرملة . المنطق : الأبيض موضع النطاق .
٤ ـ اللسان (عهق) . . سوداء . . . الجيم ١ / ٢٣٤ . . أدماء . . اللسان (خضر) وتهذيب اللغة ٧ / ١٠٧ ومبادئ اللغة ١٢٤ : خضراء حماء . . التكملة واللسان (غهق) والتاج (غيهق) وتهذيب اللغة ٥ / ٣٨٧ . . الغوهق . المحكم ١ / ٥٦ واللسان (عهق) . . حرفا مثل قوس . . التاج (عوهق) . . خرقاء . . .
الورقاء : التي في لونها بياض إلى سواد وهي أصبر على طول السرى .
العوهق : الغراب الجبلي .
٥ ـ قوداء : طويلة العنق والظهر . أي فاتت أن تُنال فيعلق عليها فضل مما يحتاج إليه نحو القعب والقدح .
٦ ـ اللسان والصحاح والتاج (عند) (قربق) والتاج (عوهق) والتكملة (قربق) ومعجم البلدان ٤ / ٣٢٠ . . عنود . . . لاحقة الرجل : أي أنها تلحق الإبل فلا تكاد الإبل تفوتها في السير . بيون المرفق وعنوده : بعيدته من الزور .
٧ ـ ٨ دفها : جنبها . الخليف : الطريق بين جبلين . قنة وأبرق : جبلان .
٩ ـ ١٠ البهو : الواسع من الأرض الذي ليس فيه جبال بين نشزين . أي أن الرياح تأتي على وجه واحد وطريقة واحدة لا تختلف . الأولق : شبه الجنون .
١١ ـ السموم : الريح الحارة . مفلق : يأتي بالعجب من شدته .
١٢ ـ ١٣ عنيزات : موضع . الخرنق : اسم حمة . ملزق : ملاصق .
١٤ ـ الكفاء : سترة أعلى البيت إلى أسفله من مؤخره . الرواق : سترة مقدم البيت من أعلاه إلى الأرض .

١٥ ـ الأزبة : الشدة . مغلق : مكره عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه .

[يقال لمن أُكره على أمر : « مُغْلَق » بفتح اللام ، وهو اسم المفعول من « أغلقه على كذا » إذا أكرهه عليه . والذي في البيت : « مغلِق » بكسر اللام ، وهو اسم الفاعل من « أغلق البعيرَ صاحبُه » إذا أثقل حمله حتى يدبر ، أي حتى يتقرّح ظهره] .

١٦ ـ السيذنوق : الصقر .

١٩ ـ السملق : الأرض المستوية .

[في نسبة الأبيات : ١٧ ـ ١٩ إلى سالم بن قحفان ووضعها في هذا الموضع نظر . فالبيت (١٧) جاء في اللسان (زنبق) أن ابن بري أنشده لعمارة بن طارق ، وكذلك قال الزبيدي في التاج (زنبق) أيضاً ، ثم ذكر ـ كما جاء في التخريج ـ أن الصغاني أنشده لأبي قحفان العنبري . ويؤنس بتصحيح نسبته إلى عمارة قوله : « ذو نمش » بالرفع ، ولو كان لسالم وكان هذا موضعه لكان من صفة قوله في البيت (١٦) : « وحاديا . . . » وكان الأشبه أن يتبعه موصوفه فينصبه . والبيت (١٩) لم ينسبه أحد إلى سالم ، وإنما جاء في اللسان والتاج (سملق) منسوبا إلى عمارة بن طارق ، فأدرجه صاحب المقال في هذه الأرجوزة ـ كما قال ـ استئناساً بما ذكره الزبيدي في البيت (١٧) ، ولا يلزم من ذلك أن يكون هذا البيت قد نسب إلى سالم أيضاً . وكذلك الأمر في البيت (١٨) فالظاهر من التخريج أن لم ينسبه أحد إلى سالم ، ولا مسوغ لإدراجه هنا إلا أنه جاء في اللسان والتاج (سذق) وقبله البيت (١٦) منسوبين لحميد الأرقط .

هذا ، والوجه في ترتيب أبيات الأرجوزة أن تقدّم الأبيات ١١ ـ ١٦ وتليها الأبيات ٤ ـ ١٠ ، فإن قوله في البيت (٤) : « تبعن . . . . » وقوله في البيت (١٠) : « بهن جنّ . . . . » يقتضي أن يكون قد تقدم ذلك صفة إبل تبعن الناقة التي يصفها في هذه الأبيات] .

٢٠ ـ الإبدال ٢ / ٣٥٨ . . عمير . . .

٢٣ ـ التكملة والعباب والتاج (رقع) و التاج (دفق) (قربق) وجمهرة اللغة ٢ / ٣٨٣ ومعجم البلدان (قربق) ٤ / ٣٢٠ ومعجم ما استعجم ١٠٦٠ والإبدال ٢ / ٣٥٨ . . قليب . . معجم ما استعجم ٤٩٥ . .الخربق . ويروى : الكربق . ـ وهي رواية أبي عبيد . الصحاح واللسان والتاج (قربق) ـ . الطوي : البئر المطوية بالحجارة . القربق : قليب معروفة بالبادية .

٢٤ ـ جمهرة اللغه ٢ / ٣٨٣ ومعجم ما استعجم ٦٦٨ ، ١٠٦٠ والمعرب ٧ . . شربة . . معجم ما استعجم ٤٩٥ : من بلل . . . التاج (دفق) والعباب والتاج (رقع) والإبدال ٢ / ٣٨٥ : بقطرة . . . ويروى النِّجاء بكسر النون ـ وهي رواية أبي علي . اللسان والتاج (قربق) ـ .
النجاء الأدفق : السير الشديد . والنجاء بالكسر : جمع نجوة وهي السحابة ، والمعنى ما شربت غير ماء النجاء ، فحذف المضاف الذي هو الماء لأن السحاب لا يشرب ، قال : والظاهر من البيت عندي أنه يريد بالنجاء الأدفق : السير الشديد لأن النجو هو السحاب الذي هراق الماء ، وهذا لا يصح أن يوصف بالغزر والدفق قاله أبو علي . اللسان والتاج (قربق) . قال أبو عبيدة : المراد البصرة بعينها ورواه أيضاً بالكاف . قال الصغاني : « وهذا مما يستثنى من غيره . يقوّل إنها لم تشرب ماء منذ خرجت من البصرة حتى وردت الرقيعي[١٠] بقطرة أي بقليل » . التاج (قربق) .

التخريج :

١ ، ٢ معجم البلدان ٣ / ٣٢٦ (الشجي) ـ ٣ ، ٢ معجم ما استعجم ٣٢٧ ـ ٤ ، ٥ اللسان (عهق)☆ والمحكم ١ / ٥٦☆ . ـ ٤ ، ٦ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤ اللسان والتكملة (قربق) . التاج (قربق) وفيه : « لأبي قحفان عبد الله بن قحفان العنبري وأنشده الأصمعي لسالم بن قحفان وصوبه ابن بري » . معجم البلدان ٤ / ٣٢٠☆

(١٠) : الرقيعي : ماء بين مكة والبصرة منسوب إلى رجل من بني تميم يقال له ابن الرقيع . التكملة (رقع) وجمهرة اللغة ٢ / ٣٨٣ .

(قربق) والصحاح (قربق) ـ ٤ ، ٦ اللسان والصحاح☆ والتاج (عند) ـ ٤ ، ٧ ، ٨ الجيم ١ / ٢٣٤☆ ـ ٤ ، ١٠ ، ٦ التاج (عوهق) ـ لمعروف بن عبد الرحمن الأسدي . قال الزبيدي : وينسب أيضاً إلى سالم بن قحفان ـ ٤ ، ١٠ التكملة (غهق) والتاج (غيهق) ـ لمعروف بن عبد الرحمن ـ ٤ اللسان (خضر)☆ (غهق) (عهق) . وتهذيب اللغة ٥ / ٣٨٧☆ ، ٧ / ١٠٧☆ والمحكم ١ / ٥٦☆ ومبادئ اللغة ١٢٤☆ ـ ٥ اللسان (عهق)☆ والمحكم ١ / ٥٦☆ ـ ٧ ، ٩ شرح ديوان النابغة ١٩☆ ـ ٨ اللسان☆ والتاج☆ (خلف) ـ ١١ ـ ١٦ ، ٤ ، ٦ اللسان (غهق) ـ ١٢ معجم البلدان ٢ / ٣٦٢ (خرنق) واللسان☆ والتاج☆ (خرنق) وتهذيب اللغة ٧ / ٦٢٩☆ ـ ١٦ ، ١٨ اللسان والتاج (سذق) ـ لحميد الأرقط ـ ١٦ اللسان☆ والصحاح☆ (سوذق) ـ ١٧ اللسان (زنبق) ـ لعمارة بن طارق ـ . التاج (زنبق) وفيه : « وأنشده الصغاني لأبي قحفان العنبري » ـ ١٩ اللسان والتاج (سملق) ـ لعمارة بن طارق ـ[11] ـ ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ الإبدال ٢ / ٣٥٨☆ ـ ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤ كتاب سيبويه ٢ / ٣٤٣☆ ـ العباب (رقع) وفيه : « وأنشد رجز سالم بن قحفان وقيل عبد الله بن قحفان بن أبي قحفان العنبري » . ونحوه في التاج (رقع) ـ ٢٠ ، ٢٣ التكملة (رقع) ـ ٢٠ الاشتقاق ٣٧٥☆ ـ ٢٢ اللسان والتاج (قربق) ـ ٢٣ ، ١٢ ، ٢٤ معجم ما استعجم ٤٩٥ ـ ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٠ جمهرة اللغة ٢ / ٣٨٣☆ ومعجم ما استعجم ٦٦٨ ، ١٠٦٠ ـ ٢٣ ، ٢٤ التاج (دفق) ـ لأبي قحفان العنبري ـ المعرب ٧ .

---

(١١) : لم ينسب هذا البيت إلى سالم بن قحفان وإنما أثبته في هذه الأرجوزة استئناسا بما ورد في التاج (زنبق) للبيت ١٧ ، وانظر القسم الثاني من هذا المقال .

[خِطام الرّيح المجاشعي[١٢]]

- ١ -

١ - يـــــارُبّ بيضــــــاءَ بـــوَعْسِ الأرمُـــــلِ
٢ - شبيهـــــــــةِ العينِ بعيني مُغـــــــزِلِ
٣ - فيهـــــا طِماحٌ عن حَليــــــلٍ حَنكَـــــلِ
٤ - وهي تُـــــداوي ذاكَ بـــــالتجمُّــــلِ
٥ - قـــــد شُغِفَتْ بنـــــاشئٍ هَبَرْكَــــلِ
٦ - ينفض عِطفَيْ خَضِـــــلٍ مُرَجَّـــــلِ
٧ - يُحسَبُ مُختـــــالاً وإن لم يَختَـــــلِ
٨ - دسّ إليهـــــا برســـــول يُحمِـــــلِ
٩ - عن : كيف بـــالـــوصـــل لكم أم كيف لي
١٠ - فلم تـــزل عن زوجهـــا المُخَشَّـــلِ[١٣]
١١ - ابعث فكن في الرائحين أو كُـــــلِ
١٢ - وكُـــلَّ مـــا أكلت في مُحَلَّـــلِ
١٣ - و أوقِرَنَّ يـــــا هُـــــديتَ جَمَلي
١٤ - حتى إذا دبَّ الرِّضـــــا في المِفصَـــلِ
١٥ - وكان في القلب تُحيتَ المَسعَـــــلِ
١٦ - ثم غـــدا الشيـــخ لهـــا بـــأزفـــلِ
١٧ - رخـــو اليـــد اليمنى من التّرسُّـــلِ
١٨ - من الرِّضـــا جَنَعـــدَلِ التكتُّـــلِ

---

(١٢) : هـو بشر بن عيـاض بن نصر بن ريـاح بن عيـاض بن يربـوع ، من بني الأبيض بن مجاشع بن دارم . راجز إسلامي . المؤتلف والمختلف ١٦٠ والتكملة (مرت) وخزانة الأدب ٣ / ٣٧٥ . وفي أدب الكاتب ٣٥١ : عياض بن بشر . . ـ غلط ـ .

(١٣) : في خزانة الأدب ٣ / ٣١٥ : المختشل . تحريف مخل بالوزن .

١٩ ـ كأن خُصَيَيـــــهِ من التـــــدلـــــدُلِ
٢٠ ـ ظرفُ عجـــوزٍ فيـــه ثِنتـــا حَنظـــلِ
٢١ ـ لمـــــا غـــــدا تَبَهّلت لا تــــأتلي
٢٢ ـ عن ربّ يــــاربّ عليـــــه عَجّـــلِ
٢٣ ـ تقـــول يــــاربـــاهُ يـــاربّ هَـــلِ
٢٤ ـ إن كنتَ من هــــــــذا مُنَجّي أحبلي
٢٥ ـ إمّـــا بتطليـــقٍ وإمّـــا بـــارحلي
٢٦ ـ برهصـــــة تقتلـــــه أو دمـــــل
٢٧ ـ أو حيـــــة تعض فـــوق المفصـــل

١ ـ التكملة والتاج (هبركل) وتهذيب اللغة ٦ / ٥٣٧ . . بوعث . . .
الوعس : الأرض اللينة ذات الرمل .
٢ ـ التكملة (هبركل) . . بعين المغزل .
مغزل : ظبية ذات غزال . شبه عينيها بعيني الظبية .
٣ ـ الحنكل : القصير . أي تبغض زوجها وتنظر إلى غيره .
٤ ـ التكملة (هبركل) وخزانة الأدب ٣ / ٣١٥ . . تداري . .
٥ ـ التكملة والتاج (هبركل) . . شعفت . . اللسان (جعدل) وتهذيب اللغة ٣ / ٣٦٩ : قد منيت . . جنعدل .
شغفت : أي وصل الحب إلى غشاء قلبها . الناشئ : الغلام الحسن الشاب .
الهبركل : الحسن الجسم .
٦ ـ ينفض : يحرك . العطف : الجانب . الخضل : الرطب الناعم . المرجل : الموشى والمزين . أي هو مغتر بنفسه .
٧ ـ وإن لم يختل : أي وإن لم يعجب بنفسه .
١٠ ـ المخشل : الضعيف الذليل .
١١ ـ خزانة الأدب ٣ / ٣١٥ . . وكن . . .

١٣ ـ أو قرن : تحلّم وترزّن .

١٤ ـ ١٦ المفصل : اللسان . المسعل : محل السعال . الأزفل : الغضب والحدة .

١٧ ـ خزانة الأدب ٣ / ٣٦٨ . . يد . . .

الترسل : الرفق والتؤدة .

١٨ ـ الجنعدل : الصلب الشديد . التكتل : الاكتناز .

١٩ ـ ٢٠ شرح الحماسة للتبريزي ٤ / ٢٣٨ وللمرزوقي ١٨٤٧ : سحق جراب . . فصيح ثعلب ٨٤ . . جراب . . اللسان والتاج (هدل) وتهذيب اللغة ٦ / ١٩٩ . . التهدل .

١٩ ـ ٢٠ : التدلدل : الاضطراب . شبه الخصيتين بحنظلين في جراب ، وأضاف ثنتا إلى الحنظل ، كأنه قال ثنتان من الحنظل .

٢٣ ـ ٢٤ خزانة الأدب ٣ / ٣٦٩ . . يارب ويارب . . ، هل أنت من هذا مُخلٌّ . . . اللسان (خصا) . . أجلي .

٢٣ ـ ٢٤ : هَل : أي هل يحسن إلي بتفريق ما بيني وبينه . الأحبل : ما بينهما من العقد . أي بقطع ما بيني وبينه من الوُصلة وعقد التزويج .

٢٥ ـ خزانة الأدب ٣ / ٣٦٩ . . وإلا فاقتل .

[الأبيات : ٢٣ ـ ٢٥ زادها صاحب المقال على رواية الغندجاني من روايتين لطائفة من الأبيات حكاهما البغدادي في الخزانة ، وقد نقل أولاهما ٣ / ٣١٧ عن ابن المستوفي ، ونقل الأخرى ٣ / ٣٦٩ عن اللبلي ، وهذا نقلها عن السيرافي ، وقد عزيت الأبيات فيها لشماء الهذلية . فنسبة الأبيات الثلاثة إلى خطام غير ثابتة ، وإقحامها في هذا الموضع يخلخل بنية الأرجوزة ، ويعصف بما في رواية الغندجاني من اطراد وتماسك . ومن البين أن قوله في البيت (٢٦) : « برهصة . . . . » متعلق ـ على رواية الغندجاني ـ بقوله في البيت (٢٢) : « . . . . عجّل » وبإقحام الأبيات الثلاثة بينهما يبقى قوله : « برهصة » لا متعلق له .

هذا ، ورواية « هل أنت من هذا مخلّ أحبلي » في البيت (٢٤) هي الرواية التي يلتئم بها نظام الكلام ، و « هل » في أوله على هذه الرواية

تكرار لـ « هـل » في آخر البيت السـابـق ، وأمـا روايــة « إن كنت من هذا . . . . » التي آثر صاحب المقال إثباتها في المتن فلا يكاد يظهر لها وجه ، إذ ليس فيما يلي البيت ما يصلح أن يكون جواباً لـ « إن »] .

٢٦ ـ خزانة الأدب ٣ / ٣١٧ ، ٣٦٩ : أو ارم في وجعائه بدمل .

الرهصة : أن يذوي باطن حافر الدابة من حجر تطؤه . الوجعاء : الاست .

التخريج :

قال أبو محمد الأعرابي : هي لخطام الريح المجاشعي ، وقال الصغاني : « وأنشدت أم البهلول لغلام من تميم وهو لخطام الريح » . كما نسبت إلى جندل بن المثنى الطهوي وإلى دكين وإلى سلمى الهذلية ـ في بعض المصادر : شماء ، ولم أجد لها ذكرا في شعراء هذيل ـ والأرجح أنها لخطام الريح . فرحة الأديب ١٥٨ والتكملة (هبركل) وفصيح ثعلب ٨٥ وخزانة الأدب ٣ / ٣١٥ ، ٣٦٨ ـ ١ ـ ١٦ ، ١٨ ـ ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٧ فرحة الأديب ١٥٨ ـ ١٦٠ وخزانة الأدب ٣ / ٣١٥ ـ ٣١٦ ـ ١ ـ ٥ التكملة (هبركل) ـ ١ ، ٥ تهذيب اللغة ٦ / ٥٣٧☆ . التاج (هبركل) ـ لغلام من تميم ـ ٥ اللسان☆ (جعدل) وتهذيب اللغة ٣ / ٣٦٩☆ ـ ١٧ ـ ٢٠ فصيح ثعلب ٨٤ ـ ٨٥ ـ ١٧ ، ١٨ خزانة الأدب ٣ / ٣٦٨ ـ ١٩ ، ٢٠ اللسان☆ (ثني) (هدل) ـ التاج☆ (دلل) (هدل) . الصحاح☆ والتاج☆ (ثني) (خصي) . تهذيب اللغة ٦ / ١٩٩☆ ، ٧ / ٤٧٨☆ . المخصص ١٦ / ٩٨☆ ، ١٧ / ١٠٠☆ . إصلاح المنطق ١٦٨☆ . المنصف ٢ / ١٣١☆ . كتاب سيبويه ٢ / ١٧٧☆ وفي ٢ / ٢٠٢ ـ لبعض السعديين ـ أمالي ابن الشجري ١ / ٢٠☆ . التنبيهات ٢٩١☆ . خزانة الأدب ٣ / ٣٦٠☆ ، ٣٦٧☆ ، ٣٨٤ . شرح الحماسة للتبريزي ٤ / ٢٣٨☆ . شرح الحماسة للمرزوقي ١٨٤٧ ، ١٨٤٨ ـ لبعض الأعراب ـ ١٩٠ اللسان☆ (دلل) . المخصص ١٢ / ١١٠☆ . خزانة الأدب ٣ / ٣٦٨ وبعضه في منهج السالك ٣ / ٣٦٤☆ ـ ٢٠ المخصص ١٣ / ١٩٦☆ ، ١٧ / ٨٩☆ ـ ٢٣ ـ ٢٦ ، ١٩ ، ٢٠ خزانة الأدب ٣ / ٣٦٩ ـ ٢٣ ـ ٢٦ خزانة الأدب ٣ / ٣١٧ ـ ٢٣ ـ ٢٥ ، ١٩ ، ٢٠ فرحة الأديب ١٥٨ وشرح أبيات سيبويه ٢ / ٣٦١☆ واللسان☆ (خصا) .

- ٢ -

١ - حيِّ ديـــــــارَ الحي بين الشَّهْبَيْنْ
٢ - وطَلحـــــةِ الـــــدَّومِ وقـــــد تَعَفَّيْنْ
٣ - لم يبـــــقَ من آيٍ بهـــــا يُحَلَّيْنْ
٤ - غيرُ حُطـــــامٍ ورمـــــادِ كِنْفَيْنْ
٥ - وغيرُ نُـــــؤْيٍ وحِجـــــاجي نُـــــؤْيَيْنْ
٦ - وغيرُ وَدّ جـــــاذلٍ أو وَدَّيْنْ
٧ - وصـــــاليـــــاتٍ ككمـــــا يُـــــؤَثْفَيْنْ

- - - - - - - - - -

٨ - جَرَّبهـــــا نـــــوءٌ من السِّماكَيْنْ

- - - - - - - - - -

٩ - ومَـــهْمَـــهَيْـــن أغْـبـريـــنِ مَـــرْتَـيْـــنْ(١٤)
١٠ - مُشْتبهينِ قَـــــذَفينِ صَعبَيْنْ

---

(١٤) : بعده في خزانة الأدب ٣ / ٣٧٥ وتفسير غريب القرآن ٤٣٩ واللسان (سمت) (بقق) وتهذيب اللغة ٨ / ٣٠٢ والتاج (سمت) والبيان والتبيين ١ / ١٥٦ :

قطعتـــــه بـــــالسَّمتِ لا بـــــالسَّمتيْنْ

قال البغدادي : « هو من رجز لشاعر اخر انشده الفارسي في تذكرته وذكر قبله :

ومهمـــــهٍ أعـــــورِ إحـــــدى العينيْنْ
بصيـــــرِ أخـــــرى وأصَـــمِّ الأذنيـــنْ »

خزانة الأدب ٣ / ٣٧٦ . وهما في اللسان (عور) (صمم) والحيوان ٤ / ٣٨٧ دون نسبة . والأبيات الثلاثة في خزانة الأدب ١ / ٣٦٩ ومجالس ثعلب ٣٧٩ دون نسبة أيضا .

قال ثعلب : « هذا منهل كانت فيه عينان فعُوِّرت إحداهما . وأصم الأذنين ، أي ليس فيه جبل يجيب الصدى . وقطعته بالسمت : أي قيل لي مرة واحدة .

كما رُوي قبل البيت الثالث :

أهَـــــل عرفتَ الـــــدارَ بـــــالغَرِيَّيْنْ

اللسان (غرا) . وهو في الصحاح والتاج (غرا) قبل البيت السابع . قال الصغاني : « المشطور الثاني - البيت ٧ - لخطام الريح ، والمشطور الأول ليس في رجزه ، وإنما هو للكميت والرواية : هل تعرف المنزل . . » التكملة (غرا) . وهو في خزانة الأدب ٤ / ٥٠٩ لخطام الريح وذكر في ٤ / ٥٠٥ دون نسبة .

١١ ـ ظهراهـــــا[١٥] مثـــلُ ظهـــورِ التّرسينْ
١٢ ـ جبتُها بـــــالنعتِ لا بـــــالنّعتينْ[١٦]
١٣ ـ على مطـــــارِ القلبِ ســـــامي العينينْ

- - - - - - - - - - -

١٤ ـ كأنّ زحفـــــا من وعـــــول صَفّينْ
١٥ ـ على محـــــاني صُلبِـــــهِ تـــــلاقينْ

١ ـ ٢ خزانة الأدب ١ / ٣٦٧ . . دار . . [وهو تحريف من النساخ أخلّ بوزن البيت ، وشرح البغدادي نفسه للأبيات يفيد أن ما أثبته هو « حي ديار . . »] شرح أدب الكاتب ٣٥١ وشرح الشافية ٤ / ٦٠ . . السهبين .

١ ـ ٢ الحي : القبيلة . الشهبان وطلحة الدوم : أسماء مواضع . تعفى : درس .

٣ ـ المؤتلف والمختلف ١٦٠ . . بهن تحلين . خزانة الأدب ١ / ٣٦٧ . . تحلين . شرح أدب الكاتب ٣٥١ . . . تبقين . الآية : العلامة . التحلية : الوصف .

٤ ـ المؤتلف والمختلف ١٦٠ . . رماد وحطام[١٧] الكنفين . شرح أدب الكاتب ٣٥١ وشرح الشافية ٤ / ٥٩ . . رماد وحطام . .

الحطام : ما تكسر من الحطب ، والمراد به دق الشجر الذي قطعوه وظللوا به . الخيام . الكِنف : وعاء يجعل الراعي فيه أداته ، والكَنف بالفتح : الناحية والجانب .

٥ ـ النؤي : حفيرة حول الخباء لئلا يدخله ماء المطر ، يؤخذ ترابها ويجعل حاجزا للبيت . فجعل ذلك الحاجز كحجاج العين . وهو العظم الذي ينبت عليه الحاجب .

---

(١٥) : في البيان في غريب إعراب القرآن ٢ / ٤٤٦ : ظهرا كا . تحريف .

(١٦) : قال العيني : « وذكر في بعض شروح أبيات كتاب الزمخشري : قطعته بالنعب والنعبين . . وهذا تخليط وتخبيط » .

المقاصد النحوية ٤ / ٩٠ .

(١٧) : في بعض المصادر : خطام ـ بالخاء ـ تصحيف .

٦ ـ الود : الوتد . الجاذل : المنتصب .

٧ ـ المؤتلف والمختلف ١٦٠ وشرح القصائد السبع ٢٤٢ وخزانة الأدب ١ / ٣٦٩ . . وما ثلاث[١٨] . . شرح أبيات سيبويه ١ / ١٤٠ وشرح الشافية ٤ / ٦١ وخزانة الأدب ١ / ٣٦٧ : ويروى : وغير سفع . .

الصاليات : أراد بها الأثافي ، وهي حجارة تجعل عليها القدر . يؤثفين : يجعلن في موضع الطبخ . ككما يؤثفين : يريد أنها كما نصبت وتركت القدر ، لم يتغير منها شيء ، ولم تنح أثفية منها عن موضعها .

٨ ـ جر : أدام المطر . السماكان : نجمان نيران أحدهما السماك الرامح والآخر السماك الأعزل .

٩ ـ هي رواية الصغاني ، وفي بقية المصادر : قذفين مرتين . خزانة الأدب ٣ / ٣٧٥ ويروى : وفدفدين . المرت : الأرض التي لا ماء بها ولا نبات .

١٠ ـ القذف : البعيد من الأرض .

١١ ـ الظهر : ما ارتفع من الأرض . شبهه بظهر ترس في ارتفاعه وتعريه من النبات .

١٢ ـ أي نَعتا لي مرة واحدة فلم أحتج إلى أن يُنعتا لي مرة ثانية . وصف نفسه بالحذق والمهارة .

١٣ ـ أراد على فرس جيد هذه صفته .

١٥ ـ الحاني : المعاطف .

التخريج :

١ ـ ٧ ، ٩ ، ١١ ـ ١٣ خزانة الأدب ١ / ٣٦٧ ـ ١ ـ ٤ ، ٧ المؤتلف والمختلف ١٦٠ ـ ١ ، ٢ شرح الشافية ٤ / ٦٠ ـ ١ ، ٣ ، ٤ ، ٧ شرح أدب الكاتب ٣٥١ ـ ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ اللسان (رنب) وشرح الشافية ٤ / ٥٩ ـ ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٦ المقاصد النحوية ٤ / ٥٩٢ ـ ٣ ـ ٧ شرح أبيات سيبويه ١ / ١٣٨ وشرح شواهد مغني اللبيب ٥٠٤ ـ

---

(١٨) : أشير إليها في خزانة الأدب ١ / ٣٦٧ . وشرح الشافية ٤ / ٦١ .

٣ ، ٤ ، ٧ تهذيب اللغة ١٥ / ١٤٩ واللسان (غرا) واللسان والتاج (ثفا) ـ ٣ ، ١٢ شرح الشافية ٤ / ٩٤☆ ـ ٧ اللسان (أثف)☆ (عصف)☆ . الصحاح (ثفا)☆ (رنب)☆ (غرا)☆ . جمهرة اللغة ٣ / ٢١٩☆ . المحكم ١ / ٢٧٨☆ . المخصص ٨ / ٧٦☆ ، ١٤ / ٤٦☆ ، ٦٤☆ ، ١٦ / ١٠٨☆ . مقاييس اللغة ١ / ٥٨☆ . الصاحبي ٢٧☆ . الخصائص ٢ / ٣٦٨☆ . المحتسب ١ / ١٨٦☆ . المنصف ١ / ١٩٢☆ ، ٢ / ١٨٤☆ ، ٣ / ٨٢☆ . مجالس ثعلب ٤٨☆ . مجالس العلماء ٧٢☆ . كتاب سيبويه ١ / ١٣☆ ، ٢٠٣☆ ، ٢ / ٣٣١ . خزانة الأدب ١ / ٣٦٧ ـ ٣٦٩ ، ٢ / ٣٥٣☆ ، ٤ / ٢٧٠☆ ، ٢٧٣☆ . أدب الكاتب ٥٣٥☆ ، ٦٣١☆ . شرح أدب الكاتب ٤٠٨☆ . الاقتضاب ٤٣٠ . شرح أبيات سيبويه ١ / ١٤٠ . سر صناعة الإعراب ١ / ٢٨٢☆ ، ٣٠٠☆ . سمط اللآلي ٧٥٩☆ . أسرار العربية ٢٥٧☆ . توجيه إعراب أبيات ملغزة الإعراب ١٤٧☆ . المقتضب ٢ / ٩٧☆ . شرح القصائد السبع ٢٤٢☆ . ٨ اللسان والتاج (جرر) ـ ٩ ـ ١١ التكملة (مرت) ـ ٩ ، ١١ ـ ١٣ خزانة الأدب ٣ / ٣٧٥ ـ ٩ ، ١١ ، ١٢ اللسان (مرت)☆ . توجيه إعراب أبيات ملغزة الإعراب ١٣٥☆ ـ ١٣٦☆ ـ ٩ ، ١١ الصحاح (مرت)☆ . أمالي ابن الشجري ١ / ١٢ ، ٢ / ٢٠٣ ـ لهميان بن قحافة ـ المقاصد النحوية ٤ / ٨٩ ـ لخطام الريح وقال أبو علي : هو لهميان بن قحافة ـ شرح الشافية ١ / ١٩٤☆ ، ٤ / ٩٤☆ . منهج السالك ٤ / ٣٥٣☆ . البيان والتبيين ١ / ١٥٦☆ . إعراب القرآن للزجاج ٧٨٧☆ : تلخيص البيان في مجازات القرآن ٣٧٧☆ . الجمل ٣٠٣☆ ٩ تهذيب اللغة ٨ / ٣٠٢☆ . اللسان (سمت)☆ (بقق)☆ التاج (سمت)☆ كتاب سيبويه ١ / ٢٤١ ـ ٢ / ٢٠٢ ـ لهميان ـ خزانة الأدب ٣ / ٣٧٥ . تفسير غريب القرآن ٤٣٩☆ ـ ١١ اللسان (رحل) . المخصص ٩ / ٧☆ . خزانة الأدب ٣ / ٣٧١☆ ، ٣٧٤ ـ لهميان ـ ٣٧٥☆ . البيان في غريب إعراب القرآن ٢ / ٤٤٦☆ ـ ١٤ ، ١٥ سمط اللآلي ٦٧٨ . التبيان ٤ / ١٦٩☆ .

- ٣ -

١ - يـــا صـــاحبـــا ربّت إنســـانٍ حَسَنْ
٢ - يســـأل عنـــك اليـــوم أو يســـأل عَنْ
٣ - إنـــا على طـــولِ الكـــلال والتّـــونْ
٤ - ممـــا نقيمُ الميـــلَ من ذاتِ الضّغَنْ
٥ - إنـــا على التشـــواقِ منّـــا والحَـــزَنْ
٦ - ممـــا نَمُـــدُّ للمطيِّ المُستَفَن
٧ - نســـوقهـــا سَنّـــاً وبعضُ الســـوقِ سَنّ
٨ - حتى تراهـــا وكأن وكأن
٩ - أعنـــاقُهـــا مُلـــزّزاتٌ في قَرَنْ
١٠ - حتى إذا قَضّـــوا لبُـــانـــاتِ الشَّجَنْ
١١ - وكلَّ حـــاجٍ لفـــلانٍ أو لِهَنْ
١٢ - قـــامـــوا فشـــدّوهـــا لمـــا يُشقي الأَرِن
١٣ - ورَحَلُـــوهـــا رِحلـــةً فيهـــا رَعَنْ
١٤ - حتى أنخنـــاهـــا إلى مَنٍّ ومَنْ

٣ - ٤ التون : التواني . وهو التعب والفترة . الضغن[١٩] : الحقد .

٦ - الأمثال لأبي عكرمة ٩٦ . . نفن . .

المطية : الدابة . المستفن : الذي يحمل على ضروب السير .

٧ - ٨ النوادر ١٠٣ : يسوقها . . الأمثال لأبي عكرمة ٩٦ . . نراها .
السن : السير الشديد .

٩ - النوادر ١٠٣ . . مسربات . ورواية المازني وأبي حاتم : أعناقهن مُشربات . ويروى : مُشَرّبات . المصدر السابق . خزانة الأدب ٣ / ٣٢٤ . . مشربات . . منهج السالك ٤ / ٣٨٦ . . مشددات بقرن . ملززات : مشدودات . القرن : الحبل . المشربات : المدخلات . مسربات : أي أنها تسرب في الحبل ، أي تذهب وتجيء .

(١٩) : في النوادر ١٠٣ : الظعن - كذا - .

١٠ ـ الشجن : الحاجة .

١٢ ـ الأرن : النشاط .

١٣ ـ اللسان والتاج (منن) والأمثال لأبي عكرمة ٩٦ والفاخر ٥٥ وإعراب ٣٠ سورة من القرآن ١٩٧ : فرحلوها . . جمهرة اللغة ٢ / ٣٨٨ قد . . رحله رحلة : شد عليه أداته . رعن : استرخاء . لأنهم لم يحكموا شدها من الخوف والعجلة .

١٤ ـ الفائق ٢ / ٤١ وإعراب ٣٠ سورة من القرآن ١٩٧ ثم أناخوها . . الفاخر ٥٥ . من ثمّ من . أي أبركناها إلى رجل وأي رجل . يريد بذلك تعظيم شأنه .

التخريج :

قال ابن بري : « قال خطام الريح المجاشعي ورأيت بخط النيسابوري : قال الأغلب العجلي » اللسان (رعن) والمقاصد النحوية ٤ / ١٠٠ . والأرجح أنها لخطام الريح كما يتضح من التخريج .

١ ـ ٤ ، ٧ ـ ٩ النوادر ١٠٣☆ ـ وخزانة الأدب ٣ / ٣٢٣☆ ـ ٣٢٤☆ ـ ١ ، ٢ خزانة الأدب ٣ / ٣٢٣☆ ، ٤ / ١٠٥☆ ـ ١ خزانة الأدب ٣ / ٣٢٣☆ ـ ٣ ، ٧ اللسان☆ والتاج☆ (وني) .

٥ ـ ١٤ اللسان (رعن) والمقاصد النحوية ٤ / ١٠٠ ـ ٥ ـ ٩ ، ١٣ الأمثال لأبي عكرمة ٩٦☆ ـ ٨ ، ٩ منهج السالك ٤ / ٣٨٦☆ والمقاصد النحوية ٤ / ١٠٠ ـ ١٠ ، ١١ اللسان☆ والتاج☆ (شجن) ـ ١٣ ، ١٤ اللسان والتاج (منن) وجمهرة اللغة ٢ / ٣٨٨☆ والفاخر ٥٥☆ وإعراب ٣٠ سورة من القرآن ١٩٧☆ ـ ١٣ التاج (رعن) . اللسان☆ والتاج☆ (رحل) والصحاح☆ (رعن) والمحكم ٢ / ٧٦☆ ، ٣ / ٢٢٥☆ والمخصص ٣ / ٥٠☆ ، ٧ / ١٤٩☆ ومقاييس اللغة ٢ / ٤٠٨☆ وإصلاح المنطق ٥٧☆ ومجمع الأمثال ١ / ٣١٧☆ ـ ١٤ الصحاح☆ (منن) والفائق ٢ / ٤١☆ .

حلب

محمد يحيى زين الدين

الجزء الثاني
المجلد التاسع والخمسون

مجلة
مجمع اللغة العربية بدمشق

« مجلة المجمع العلمي العربي سابقاً »

رجب ١٤٠٤ هـ

نيسان (ابريل) ١٩٨٤ م

أراجيز المُقِلِّين

(القسم الرابع)●

الأستاذ محمد يحيي زين الدين

[١٢]

القُلاخ بن حَزْن السعدي(١)

● نشرت الأقسام الثلاثة في مجلة المجمع ، مج ٥٧ ص : ١٥٠ ـ ١٧٢ ، ٤٢٧ ـ ٤٤٥ ، ٦١٥ ـ ٦٣٨ .

(١) هو القلاخ بن حزن بن جناب بن جندل بن منقر بن عبيد بن الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وأمه بنت خرشة بن عمرو الضبي ، يكنى بأبي خراش . كان في عصر بني أمية . المؤتلف والمختلف ٢٥٣ والشعر والشعراء ٧٠٧ ـ وفيه القلاخ بن جناب . غلط ـ والإصابة ٥ / ٢٧٦ والمشتبه في الرجال ٢ / ٥١٣ والاشتقاق ٢٥٠ واللسان والصحاح والتكملة والعباب والتاج (قلخ) . وثمة إشارات إلى ديوانه في المؤتلف والمختلف ٢٥٣ والتكملة (ولق) . وممن يقال له القلاخ أيضاً : القلاخ العنبري ، بصري متقدم ، والقلاخ بن زيد أحد بني عمرو بن مالك .

ـ وللقلاخ شعر غير الرجز ، الأمالي ٢ / ٢٠٦ وسمط اللآلي ٨٢٥ والكامل ٢ / ٧٢ ، ٧٣ وعيون الأخبار ٤ / ١٦ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٠٣٧ وللتبريزي ٣ / ٦٥ والأغاني ١٠ / ٧٥ وطبقات الشعراء ٤٤ والشعر والشعراء ٧٦٣ والوحشيات ٢٠٩ والبيان والتبيين ١ / ٣٤١ وشرح أدب الكاتب ٥٠٤ والمقاصد النحوية ٣ / ٥٣٥ والاقتضاب ٤٧٢ ، ٤٧٨ س ١١ والمنصف ٢ / ٣٢٦ س ١٤ وشرح أبيات سيبويه ١ / ٣٦٣ وكتاب سيبويه ١ / ٥٧ وتهذيب الألفاظ ٦٧٢ والأمثال ٢٨ وأمالي ابن الشجري ١ / ٢٤٨ وشرح القصائد السبع ١٣٦ وإعراب القرآن ٧٣٤ ودرة الغواص ٣١ س ٧ واللسان والصحاح والتكملة والتاج (بوب) ـ في اللسان : القلاخ بن حبابة وأراه تحريفاً ـ واللسان (دغر) (ثعل) .

- ١ -

١ - إنّي امرؤٌ لم أتَوَشَّغ بالكَذِبْ
٢ - إني أنا القِطْرانُ أشفي ذا الجَرَبْ(٢)
٣ - عِندي طِلاءٌ وهِناءٌ للنُّقَبْ
٤ - مُقَشْقِشٌ يُبرئُ منهم من جَرِبْ
٥ - وأكشِفُ الغُمّى إذا الرِّيقُ عَصَبْ

١ - التكملة والعباب (وشع) .. أتوشع ..
أتوشغ : أتلطخ .
٣ - ٥ الهناء : ضرب من القطران . النقب : القطع المتفرقة من الجرب .
تقشقش الجلد : تهيأ للبرء . عصب : يبس .

التخريج :

١ - اللسان والعباب والتاج (وشغ) والتكملة☆ والعباب☆ (وشع) وتهذيب اللغة ٨ / ١٥٥ .
٢ - ٥ أساس البلاغة (قشش)☆ والفائق☆ ٣ / ١٩٩ . ٢ اللسان والتاج (كحل) والتنبيهات ٢٧٠ .

- ٢ -

١ - قد بَكَرَت مَحوَةُ بالعَجاجِ
٢ - فَدَمَّرتْ بَقِيّةَ الرِّجاجِ
٣ - وامتلأَ الحَظرُ من النعاجِ
٤ - فَتَركت من عاصِدٍ وناجِ

(٢) في التنبيهات ٢٧٠ : أشفي الجرب ، وهي رواية مخلة بالوزن .

☆ تدل إشارة النجم على أن الشعر لم يُنسب في هذا الموضع .

١ ـ محوة : ريح الشّمال . يريد أنهم في جدب وانقطاع مطر ولو كانوا مطروا ما أثارت الشمال عجاجا .

٢ ـ التكملة (رجج) (محا) والنوادر ١٠٥ : ودمرت ...
دمرت : أهلكت . الرجاج : المهازيل من الإبل والغنم .

٣ ـ الحظر : الحظار وهي الحظيرة تعمل للإبل والغنم من شجر لتقيها البرد والريح .

٤ ـ النوادر ١٣٧ : وتركت ... العاصد : الميت .

التخريج :

١ ـ ٤ النوادر☆ ١٣٦ ـ ١٣٧ . ١ ، ٢ اللسان والصحاح☆ والتاج (رجج) (محا)☆ وتهذيب اللغة☆ ٥ / ٢٧٧ وأساس البلاغة (محو)☆ وإصلاح المنطق ٣٣٦☆ والكامل ٣ / ٥٨☆ وشروح سقط الزند ١٦٧٤☆ . ١ ، ٤ ، ٢ ، ٣ النوادر ١٠٥ . ١ ، ٤ ، ٢ التكملة☆ (رجج) (محا) . ١ ، التنبيهات ٣٢٠ [١ ـ ٢ المشوف المعلم ٢ : ٧١٤ / لجنة المجلة] .

ـ ٣ ـ

وقال في قتل مسعود بن عمرو العتكي سيد الأزد بالبصرة[٣] :

١ ـ إن لنـا ضُبـارِمـاً هَـوّاسـا
٢ ـ ذا لِبَـدٍ غَضَنفراً دِرواسـا
٣ ـ ووَتَّرَ الأَسـاوِرُ القيـاسـا
٤ ـ صُغـدِيّـةً تنتزعُ الأنفـاسـا
٥ ـ حتى تقـولَ الأزدُ لامسـاسـا
٦ ـ نكسـوهمُ مخشـونـةً لِبـاسـا

(٣) انظر النقائض ص ٧٢١ وما بعدها .

٧ ـ ثم بعثنـــا لهمُ إيـــاســـا
٨ ـ حمّالَ أثقـالٍ بهـا قِنعـاسـا
٩ ـ إذا أردنـا أن يريسَ راسـا

١ ـ الضبارم : الأسد الوثيق . الهواس : الشديد الذي يدق كل شيء فيأتي عليه باقتدار .

٢ ـ الغضنفر : الغليظ الخلق . الدرواس : الشديد .

٣ ـ المخصص ١٧ / ٩ .. القساور ..
الأساور : واحدها أُسوار وهو الجيد الرمي بالسهام . القياس : جمع قوس .

٤ ـ جمهرة اللغة ٣ / ٤٤ .. تختلس ..
الصغد : جيل من الناس معروف [هذا مضمون ما جاء في اللسان ـ صغد ، قوس ، ثم أضاف : ويقال إنه اسم بلد . وقد أطبق الصغاني في التكملة وياقوت في معجم البلدان والفيروزابادي في القاموس المحيط (صغد) على أن الصغد اسم لموضع ، وهما صغدان : صغد سمرقند ، وصغد بخارى / لجنة المجلة] .

٧ ـ هو إياس بن قتادة .

٨ ـ القنعاس : الشديد المنيع .

التخريج :

١ ، ٢ النقائض ٧٣٦ . ٣ ـ ٥ مجاز القرآن ٢ / ٢٧ . ٣ ، ٤ اللسان (قوس) (صغد)☆(سور)☆ والتاج (سور)☆ وتهذيب اللغة☆ ١٣ / ٥١ وجمهرة اللغة☆ ٢ / ١٤ ، ٣٣٩ ، ٣ / ٤٤ والمخصص☆ ٤ / ٤٦ والمعرب ٢١☆ ، ٢١٧ . ٣ العباب (قيس) ومقاييس اللغة☆٥ / ٤١ والمجمل ٢ / ١٢٣ ب (قيس)☆ والمخصص☆ ١٧ / ٩ وشروح سقط الزند☆ ٧٣٥ ، ١٦١١ ، ١٦١٢ . ٦ المحتسب ١ / ٢٣١ . ٧ ـ ٩ النقائض ٧٤١ .

ـ ٤ ـ

لمــــا رأينــــا الأمرَ في مَرجُـوسِ
٢ ـ وهـاجسٍ من أمرِهِم مَهجـوسِ

١ ، ٢ مرجـوس : التبـاس واختـلاط . الهـاجس : الخـاطر . مهجـوس : اختلاط .

التخريج :

١ ، ٢ النقائض : ٧٣٧

ـ ٥ ـ

١ ـ ليسَ من اللهِ جُليـــــــدٌ بِفَرِقْ[1]
٢ ـ يُدعى الجُليدَ وهـو فينـا الـزُّمَّلِقْ
٣ ـ لا آنسٌ جليسُـــــهُ ولا أَنِـــقْ
٤ ـ ولا إليـــه بــــالغــداءِ يَنطلِـقْ
٥ ـ مُجَـــوَّعُ البطنِ كِــلابِيُّ الخُلُـــقْ
٦ ـ يعـدو على القـومِ بصـوتٍ صَهصَلِـقْ
٧ ـ يقـولُ هـــاتـوا وَرِقــاً ولا وَرِقْ
٨ ـ كـــــذنبِ العقربِ شَـوّالٍ غَلِــقْ
٩ ـ جـاءت بــه عَنْسٌ من الشــامِ تَلِـقْ

[(1) قولـه : « بفرق » ، صحفت البـاء الجـارة في مطبـوعـة تهـذيب الألفـاظ (تحقيـق الأب لويس شيخو) إلى ياء المضارعة « يَفْرَق » ، ونجم عن هذا التصحيف غلطـان : الإخلال بوزن البيت في الارجوزة ، وضبط الفعل « فرق » على مثال ضرب ، وهو على مثـال فرح : قـال في القـاموس المحيـط : « وفرق كفرح : فـزع » . وقـد دلّ على التصحيف ونبّـه إلى الصـواب الأخ الصديق الأستاذ أحمد راتب النفاخ] .

١٠ ـ لاذنبَ للبــــائسِ إلا في الــوَرِقْ
١١ ـ يبــدأ بــالضّربِ ويثني بــالخَنِــقْ
١٢ ـ ويجــأ الفهقــةَ حتّى تنــدَلِــقْ
١٣ ـ من مَوصِلِ اللّحيينِ في خَيـطِ العُنُقْ

١ ـ هو الجليد الكلابي .

٢ ـ اللسـان (ولـق) وتهـذيب اللغـة ٩ / ٣٠٩ ، ٤٠٢ ، ٨ / ٤٣٣ ومعـاني القرآن ٢ / ٢٤٨ : إن الجليـد زَلِقٌ وزُمّلـق . اللسـان والتـج (أنـق) واللســان (زملـق) والعبــاب والتــاج (زلـق) والمخصص ٥ / ١١٥ ومقـاييس اللغـة ٣ / ٢٢ : إن الزبير زلق وزملق . اللسـان (زلـق) والصحـاح (ولـق) والصحــاح والتكملـة والتــاج (زلـق) والتــاج (زملـق) . إن الحصين زلـق وزملـق . تهـذيب اللغـة ٣ / ٥١ : كان الجليـــد[٤] . التكملـــة (زلــق) (ولــق) والعبـــاب (زملــق): ويروى : ... وأقول الزملق .
الزملق : الذي ينزل قبل أن يجامع .

٣ ـ اللسـان والتـاج (زلـق) (أنـق) والعبـاب (زلـق) وتهـذيب اللغـة ٩ / ٣٢٣ ومقاييس اللغـة ١ / ١٤٨ والمخصص ٥ / ١١٥ ، ١٣ / ١٣٥ : لا آمن ..أنق : معجب . أي لايأمنه ولا يأنق به .

٥ ـ المحتسب ٢ / ١٥٤ : مُشوّه الخَلق ..

٦ ـ ٧ الصهصلق : الشديد . الورق : المال .

(٤) في الأصل : الجنيد ، تحريف .

٨ ـ اللسـان (ولق) والتـاج (شـول) وتهـذيب الألفـاظ ٣٠٠ .. عَلِقْ .
تهذيب الألفاظ ٣٠٠ : ويروى : كالعقرب الأصفر ...
الشـوال : المرتفـع . الغلـق : السريـع الغضب ، والعلـق : الكثير التعلق بالأشياء .

٩ ـ التاج (ولق) والمخصص ٧ / ١٠٩ .. عيس ..
العنس : الناقه الصلبة . تلق : تسرع .

١٢ ـ اللسان والعبـاب والتـاج (فهق) وخلق الإنسـان ١٩٨ : وتضرب .. اللسان والتاج (فقه) : وتضرب الفقهة ... جمهرة اللغـة ٣ / ١٥٧ : أو تضرب ... اللسان (فهق) وتهذيب اللغة ٥ / ٤٠٣ : قـد يجـأ .. اللسان (فهق) : قد توجأ ..
الفهقة : أول فقرة تلي الرأس من العنق .

١٣ ـ اللحيان : حائطا الفم .

التخريج :

١ ، ٩ ، ٨ تهذيب الألفاظ ٢٩٩ ـ ٣٠٠ . ٢ ـ ٥ ، ٧ ، ٨ التكملة☆ (ولق) . ٢ ، ٣ ، ٥ اللسان (زلق) . ٢ ، ٣ العباب☆ والتاج (زلق) والمخصص☆ ٥ / ١١٥ . ٢ ، ٥ ،٦ العباب☆ والتـاج☆ (جوع) . ٢ ، ٥ اللسان☆ (جوع) وتهذيب اللغـة☆ ٣ / ٥١ . ٢ ، ٨ ، ٩ اللسـان (زلق) . اللسـان (ولق) ـ للشماخ ـ وهـو تحريف صـوابه القـلاخ . ٢ ، ٨ تهـذيب اللغـة☆ ٩ / ٤٠٢. ٢ ، ٩ ، ٣ اللسـان والتـاج (أنـق)☆ ٢ ، ٩ ، ٥ معـاني القرآن☆ ٢ / ٢٤٨ . ٢ ، ٩ التكملـة والصحاح☆ (زلق) (ولق) والتاج (زلق) وتهـذيب اللغـة☆ ٩ / ٣٠٩ ، ٤٠٢ ، ٨ / ٤٣٣ . ٢ اللسان☆ والعباب والتاج☆ (زملق) ومقـاييس اللغـة☆ ٣ / ٢٢ . ٣ تهـذيب اللغـة☆ ٩ / ٣٢٣ ومقاييس اللغة ١ / ١٤٨ والمخصص☆ ١٣ / ١٣٥ . ٥ المخصص ٥ / ٣٣☆ والمحتسب☆ ٢ ١٥٤ . ٨ اللسـان والتـاج (شول)☆ ومعجم البلـدان ٣ / ٣٧٠☆ (شوال) . ٩ أسـاس البلاغـة☆ والتـاج (ولـق) ومقـاييس اللغـة☆ ٦ / ١٤٥ والمجمـل ٢ / ٢٦٣ أ (ولـق)☆ والمخصص☆ ٣ / ٥٤

٧ / ١٠٩ والخصائص☆ ١ / ٩ ، ٣ / ٢٩١ والمحتسب☆ ٢ / ١٠٤ وبصائر ذوي التمييز ٥ / ٢٠٨[2] ١٠ ، ١٢ جمهرة اللغة☆٣ / ١٥٧ وخلق الإنسان ١٩٨ . ١١ ، ١٢ الجيم☆ ٣ / ٥٦ . ١٢ ، ١٣ اللسان☆ (فهق) . ١٢ اللسان والتاج (فهق) (فقه)☆ والعباب (فهق) . اللسان (فهق) وتهذيب اللغة ٥ / ٤٠٣ ـ لرؤبة وليس في ديوانه ـ .

- ٦ -

١ ـ أنقذْ[٥] ، هداكَ اللهُ من خُنَاقِ
٢ ـ وصعدةَ العامدِ[٦] للرُّستاقِ
٣ ـ أقبلَ من يثربَ في الرِّفاقِ
٤ ـ معاوداً للجوعِ والإملاقِ

١ ـ النوادر ١٠٥ : ويروى : خباق .
٢ ـ النوادر ١٠٥ : وضعفة ...
٤ ـ الصحاح والتاج (غيق) : معاود[٧] ...

التخريج :

ذكرت بعض أبيات هذه القطعة مع أبيات من القطعة التي تليها على أنها قطعة واحدة ، والصواب أنها مقطوعتان منفصلتان كما نص الصغاني في التكلة (غيق) .

---

(2) [والبيت أورده الأستاذ عبد السلام هارون في كتابه « معجم شواهد العربية » ٢ : ٥٠٦ ، وخرّجه في ثمانية مراجع ، فاذا أسقطنا منها ماذكر آنفاً بقي من مراجعه : كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٥٧٩ ، وكتاب الأزمنة والأمكنة للمرزوقي ٢ : ٢٦٥ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٩ : ١٤٥ ، والمقرب لابن عصفور : ٨٢ ؛ وجاء البيت في كتاب سفر السعادة للسخاوي ١ : ٩٥ ، وزاد المحقق في تخريجه كتاب ما ينصرف ومالا ينصرف للزجاج : ١٥ ، وما ذكره الأستاذ هارون من مجيء البيت في المقرب لابن عصفور يحتاج إلى مراجعة وتدقيق ، لأننا لم نعثر عليه في المقرب المطبوع (ط بغداد ١٩٧١ ـ ١٩٧٢) / لجنة المجلة] .

(٥) في اللسان (غوق) : أنفد . تصحيف .

(٦) في اللسان (غوق) : العامل . تحريف .

(٧) كذا والصواب معاوداً بالنصب على الحال، كما نص على ذلك ابن بري (اللسان ـ غوق) والصغاني (التكلة ـ غيق) .

الأبيات ١ ـ ٤ مع الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ من القطعة ٧ في اللسان (غوق) ومع الأبيات ٧ ، ١ ، ٤ ، ٥ في النوادر ١٠٥ ، والبيتان ٣ ، ٤ في التكملة (غيق) ، والبيت ٤ مع البيتين ٧ ، ١ من القطعة ٧ في اللسان والصحاح والتاج (غوق) .

- ٧ -

١ ـ أبعَدَهُنّ الله من نِياقِ
٢ ـ ولارعاها الله في السّياقِ
٣ ـ ولا نَواها الله في الرِّفاقِ
٤ ـ إن هُنَّ أنجينَ من الوَثَاقِ
٥ ـ بأربعٍ من كَذِبٍ سُماقِ
٦ ـ من نَزَواتِ فاحشٍ مِغلاقِ
٧ ـ يَغضبُ أنْ قالَ الغُرابُ غاقِ(٨)

١ ـ اللسان والصحاح والتاج (نوق) واللسان والتاج (سمق) واللسان (غوق) والصحاح والتاج (غيق) وجمهرة اللغة ٣ / ١٦٨ والنوادر ١٠٥ : أبعدكن .. تهذيب اللغة ٩ / ٣٢٢ : خيبكن ... المعاني الكبير ٨٤١ ... مَناق(٩) .

٣ ـ لا نواها : لا حفظها .

٤ ـ اللسان والصحاح والتاج (نوق) واللسان (سمق) (غوق) والتاج (سمق) وتهذيب اللغة ٩ / ٣٢٢ وجمهرة اللغة ٣ / ١٦٨ والنوادر ١٠٥ : إن لم تنجين . تهذيب الألفاظ ٢٦٠ : ويروى : إن لم ينجين .

(٨) هو المشطور الأخير في هذه الأرجوزة كما نص الصغاني في التكملة (غيق) .
(٩) المنقية : الناقة ليست بالعجفاء .

٥ ـ جمهرة اللغة ٣ / ٤٢ : من باطل وكذب سماقِ ، السماق الخالص . أي بأربع أيمان أحلف بها فيخلون عني وأنجو .

٦ ـ ٧ المغلاق : الكثير الغضب . غاق : حكاية صوت الغراب .

التخريج :

١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ تهذيب الألفاظ ٢٦٠☆ . ١ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ التكملة والعباب (غيق) . ١ ، ٣ ، ٤ التكملة (نوق) . ١ ، ٤ ، ٥ اللسان (سمق) (نوق) والتاج (سمق) والمخصص☆ ٣ / ٨٧ والمعاني الكبير ٨٤١ . ١ ، ٤ اللسان والصحاح والعباب والتاج (نوق) وتهذيب اللغة☆ ٩ / ٣٢٢ وجمهرة اللغة☆ ٣ / ١٦٨ . ١ ، ٥ جمهرة اللغة☆ ٣ / ٤٢ . ٧ ، ١ ، ٤ ، ٥ النوادر ١٠٥ مع الأبيات ١ ـ ٤ من القطعة ٦ . ٧ ، ١ مع البيت ٤ من القطعة ٦ في اللسان والصحاح والتاج (غيق) .

- ٨ -

١ ـ إنّي إذا مـــا الأمرُ كان مَعْـلا
٢ ـ وأوخَفَتْ أيـدي الرِّجـالِ الغِسْـلا
٣ ـ ولم أجِـــدْ من دونِ شَرٍّ وَعـلا
٤ ـ وكان ذو العلم أشـــدَّ جهـلا
٥ ـ من الجهـولِ لم تَجِـــدني وَغـلا
٦ ـ شَـــدَّ عبيـــدٍ حَسَبـاً وأصـلا
٧ ـ دَرَّاجـــةً مـوطـــوءَةً ونَعــلا

١ ـ المعاني الكبير ٤٩١ والكتاب المأثور ٥٥ .. إذا ماكان الأمر ..
معلا : اختلاسا .

٢ ـ المعاني الكبير ٤٩١ .. الخصوم ..
أوخف : ضرب الخطمي بيده وبله ليتلجن ويتلزج ويصير غسولا .
الغسل : مايغسل به الرأس من خطمي وغيره . قال ابن الأعرابي :

« أراد خطران اليد بالفخار والكلام كأنه يضرب غسلا » (اللسان ـ وخف)

٣ ـ الوعل : الملجأ .

٤ ـ جمهرة اللغة ٣ / ١٤٠ .. الحلم .. أشف .. المعاني الكبير ٤٩١ ، ٨١٩ والكتاب المأثور ٥٥ .. الحلم..

٥ ـ الكتاب المأثور ٥٥ .. يجدني ..

الوغل : الخسيس .

٧ ـ اللسان (نعل) وتهذيب اللغة ٢ / ٣٩٩ وجمهرة اللغة ٣ / ١٤٠ والمعاني الكبير ٤٩١ والكتاب المأثور ٥٥ والإبدال ١ / ٣٨٦ : ولم أكن دارجة .. اللسان (معل) وشعر الأخطل ٧٦٧ وسمط اللآلي ٧٧٨ : لم تلفني دارجة ووغلا . التاج (نعل) : دارجة ... التكملة (نعل) : ويروى : دارجة . اللسان (معل) : ولم أكن دارجة ونغلا[10] .

الدارجة والدراجة : الخسيس . النعل : الرجل الذليل يوطأ كما توطأ الأرض .

التخريج :

١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٧ المعاني الكبير ٤٩١ . ١ ، ٢ ، ٧ اللسان☆ (معل) وسمط اللآلي ٧٧٨ . ١ ، ٢ الإبدال ١ / ٣٣٨ والقلب والإبدال☆ ٤٦ والأمالي ٢ / ١٥٦☆ . ١ ، ٣ ، ٢ ، ٧ شعر الأخطل ٧٦٧☆ . ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ اللسان (معل) . ١ ، ٣ اللسان (وعل) . ١ ، ٥ ، ٤ ، ٧ جمهرة اللغة ٣ / ١٤٠ والكتاب المأثور ٥٥ . ١ ، ٥ ، ٢ ، ٧، الإبدال ١ / ٣٨٦ . ١ الجيم ٣ / ٢٥٠ والتاج (معل) . ٢ اللسان والتاج (وخف) وتهذيب اللغة ٧ / ٦٠٠ والمعاني الكبير ٨١٩ . ٣ التاج (وعل) . ٦ ، ٧ التكملة والتاج (نعل) . ٧ اللسان (نعل) وتهذيب اللغة☆ ٢ / ٣٩٩ .

(١٠) النغل : الفاسد النسب .

- ٩ -

١ - أنا القُلاخُ بن جَنَابٍ[١١] بن جلا
٢ - أبو خَناثيرَ أقودُ الجَمَلا
٣ - ومثل سَوّارٍ رددناه إلى
٤ - إدرَوْنِهِ ولُؤمِ إصِّهِ على
٥ - الرغمِ موطوءَ الحمى مُذَلّلا

١ - ٢ التكملة (خثر) : أنا ابن حزن بن جناب ... العباب (قلخ) والتاج (خثر) وسمط اللآلي ٦٤٧ ومجمع الأمثال ٢ / ٣٠١ ومعجم البلدان ٤ / ٣٨٥ (القلاخ) : أخو ... المؤتلف والمختلف ٢٥٤ : أخو خناسير يقود .. التاج (جلا) : أخو خناسير .. التاج (قلخ) : خناسير[١٢] ..

١ - ٢ جناب : هو جد القلاخ انتسب إليه . ابن جلا : ابن الأمر المكشوف . الخناثير والخناسير : الدواهي . يعني أنه مشهور معروف ، وكل من قاد الجمل فإنه يرى من كل مكان .

٣ - اللسان (درن) وتهذيب اللغة ١٤ / ٩٣ .. عتاب ..
هو سوار بن حيان المنقري .

٤ - الإدرون : قبيح الفعل والقذر . الأص : الأصل .

٥ - اللسان (درن) (أصص) والأمالي ٢ / ١٦ وسمط اللآلي ٦٤٧ .. الحصى ..

(١١) تهذيب اللغة ١١ / ١٨٧ : أنا القلاخ بن قلاخ .. تحريف .
(١٢) في الأصل : خناشير . تصحيف .

التخريج :

١ ، ٢ اللسان (قلخ) (جلا)☆والتكملة والعباب (قلخ) والتاج (قلخ) (خثر) (جلا) وتهذيب اللغة☆ ٧ / ٣٢ ، ١١ / ١٨٧ والشعر والشعراء ٢ / ٧٠٧ والمعاني الكبير ٥٣٠ وغريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٦٩٧ وذيل الأمالي☆ ٦٥ وسمط اللآلي ٦٤٧ ومعجم البلدان ٤ / ٣٨٥ (القلاخ) والمؤتلف والمختلف ٢٥٤ والاقتضاب ٤٧٢ والمرصع ١٥٣ ومجمع الأمثال ٢ / ٣٠١ والمستقصى في أمثال العرب ٢ / ٣١٢ . ١ اللسان (جلا) وخزانة الأدب ١ / ١٢٤ وشرح الحماسة للتبريزي ٣ / ٦٥ . ٢ ، ١ التكلة (خثر) . ٣ ـ ٥ اللسان (درن) (أصص) (ضمن) وتهذيب اللغة ١٤ / ٩٣ وتهذيب الألفاظ ١٥٩ والأمالي ٢ / ١٦ . ٣ ، ٤ سمط اللآلي ٦٤٧

ـ ١٠ ـ

١ ـ ياصاحِبَيَّ عَرِّجا قليلا
٢ ـ عَنّا نُحيي الطلَلَ المُحيلا
٣ ـ فقد نرى جُملاً بها عُطبولا
٤ ـ بيضاءَ تَمَّت حَسَباً وطُولا

١ ـ النوادر ١٦٥ .. عوجا ..
٢ ـ اللسان (حول) : حتى ..
٣ ـ العطبول . الحسنة التامة .

التخريج

١ ـ ٤ النوادر في اللغة☆ ١٦٥ . ١ ، ٢ اللسان (عنن) . اللسان (حول) ـ لأبي النجم ـ .

ـ ١١ ـ

١ ـ أنا القُلاخُ في بُغائي مِقسما
٢ ـ أقسمتُ لا أسأمُ حتى يسأما[١٣]

(١٣) في بعض المصادر : تسأما .

٣ ـ ويــدرهِمٌ هَرَمـاً ويَهرَمـا

١ ـ المؤتلف والمختلف ٢٥٤ والبارع ٢٢٠ والإصابة ٥ / ٢٧٧ .. جئت أبغي .. مقسم : غلام له كان قد هرب منه .

٢ ـ جمهرة اللغة ١ / ٣٢٠ والفصول والغايات ٤٧٤ : آليت ...

٣ ـ اللسان (درهم) .. وأهرما . البارع ٣٤٧ .. كبرا أو يهرما . البارع ٢٢٠ .. كبرا أو هرما . الفصول والغايات ٤٧٤ .. كبرا وأهرما .

ادرهم : سقط من الكبر .

التخريج :

الأبيات ١ ـ ٣ في البارع ٢٢٠ والفصول والغايات ٤٧٤ للقلاخ بن حزن والبيتان ١ ، ٢ في اللسان (قسم) والصحاح (قلخ) (قسم) للقلاخ بن حزن أيضا ، وهما في اللسان والتكملة والعباب والتاج (قلخ) والمؤتلف والمختلف ٢٥٤ والإصابة ٥ / ٢٧٧ للقلاخ العنبري . والأبيات ١ ـ ٣ في اللسان والصحاح والتاج (درهم) والبارع ٤٣٧ للقلاخ دون تحديد ، والبيتان ١ ، ٢ في جمهرة اللغة ١ / ٣٢٠ ، ٣ / ٢٠٨ دون نسبة والبيت الأول في ساج (قسم) دون نسبة ، أيضا . والأرجح أنها القلاخ العنبري .

ـ ١٢ ـ

١ ـ على مَصاميْـد كأمثـالِ الجُـوَنْ
٢ ـ ولم تَضَـعْ أولادَهـا من البَطَنْ
٣ ـ أحمَرَ لم يُعرف ببؤسٍ مُذ مَهَن
٤ ـ ولم تُصِبـهُ نعسـةٌ على غَـدنْ
٥ ـ عُراهِماً خـاظي البضيعِ ذا عُسُنْ
٦ ـ بحقّـهِ رُبّـط في خَبْـطِ اللُّجَنْ
٧ ـ يُقفَى بهِ حتى السّديسُ قد أسَنْ
٨ ـ وزانَــهُ الشّحمُ وللشحمِ زِيَنْ

٩ ـ حيثُ تَثَنّى المـــاء فيـــه فَمَكُنْ

١ ـ العباب (صمرد) وجمهرة اللغة ٢ / ١١٧ : على صماريد[١٤] كأشباه ..
الناقة الصمدة : الناقة الباقية على القر والجدب الدائمة الرسل .
الجون : جمع جونة وهي سُليلة مستديرة مغشاة أو ماتكون مع العطارين .
٢ ـ البطن : عظم البطن من الشبع . أي أنها لم تجهض من عناء السير .
٤ ـ الاشتقاق ٢٢٩ : فلم تصبه ..
الغدن : الاسترخاء والفترة .
٥ ـ اللسان (كظا) .. كاظي ..
العراهم : الغليظ من الإبل . الخاظي : المكتنز . البضيع : اللحم .
العسن : الشحم القديم .
٦ ـ بحقه : أي سنة كاملة . اللجين : ورق الشجر يخبط ثم يخلط بدقيق أو شعير فيعلف للإبل . أي قيم عليه مذ كان حِقاً إلى أن أسدس في إطعامه وإكرامه .
٧ ـ يقفى : يؤثر ويكرم . أي نبت السديس وصار سنا ، وذلك في السنة الثانية ، والسديس السن التي بعد الرباعية وقبل البازل .
٩ ـ مكن : تمكن .

التخريج :

١ اللسان (جون) والعباب (صمرد) وجمهرة اللغة☆ ٢ / ١١٧ . ٢ ، ٤ اللسان (بطن) والصحاح والتاج (بطن) (غدن) والتكملة[١٥] (غدن) وتهذيب اللغة ١٣ / ٣٧٤ وجمهرة

(١٤) الصمرد : الناقة الغزيرة اللبن .

(١٥) قال الصغاني (غدن) : « وللقلاخ بن حزن أرجوزة على هذه القافية ولم أجد ما ذكره الجوهري فيها » .

اللغة ١ / ٣١٠ والبارع☆ ٣٢٩ . تهذيب اللغة ٨ / ٧٣ لعمر بن لجأ ـ ليس في شعره المجموع ـ ٣ ، ٤ اللسان☆ والتاج (غدن) والمنصف☆ ٣ / ٣٠ . ٤ الاشتقاق☆ ٢٢٩ . ٥ اللسان (عسن) (كظا) والتاج (عسن) . ٦ ، ٧ اللسان (سنن) . ٨ ذيل الأمالي ٥١ . ٩ اللسان والتاج (مكن) .

[١٣]

طَلْقُ بن عديّ[1]

ـ ١ ـ

١ ـ ثم حَطَطنا الجُلَّ ذا الحِقَاءِ
٢ ـ كمثْلِ لونِ خالصِ الحِنّاءِ

١ ـ الجل : ماتلبسه الدابة لتصان به . الحقاء ، بكسر الحاء ، ممدوداً : رباط الجل على بطن الفرس إذا حُنِذ للتضمير .

٢ ـ أي أنه كميت .

التخريج :

١ ، ٢ اللسان والتكملة والتاج (حقا) وتهذيب اللغة ٥ / ١٢٥ .

ـ ٢ ـ

١ ـ وعُنُقٍ مثلِ عمودِ السَّيسَبِ[2]
٢ ـ رُكِّبَ في زَورٍ وَثيقِ المَشعَبِ
٣ ـ كالعِكْمِ بينَ القامتينِ المُنشَبِ

---

(١) لم أعثر له على ترجمة .

(٢) في اللسان والتاج : « وقال : طلقٌ وعِتقٌ مثل عُود السيسب » . تحريف ، والصواب : وقال طلق : وعنق مثل عمود السيسب .

١ ـ السيسب : شجر يؤتى به من بلاد الهند .

٣ ـ العكم : بكرة البئر . القامة : مـايبنى على شفير البئر يوضع عليـه عود البكرة .

التخريج :

١ ـ ٣ اللسان* والتكلة* والتاج* (عكم) وتهـذيب اللغـة* ١ / ٣٢٧ . ١ اللسـان (سيسب) والتاج (سيسبان) وتهذيب اللغة ١٢ / ٣١٨ .

ـ ٣ ـ

١ ـ يَحلِفُ لا تسبِقُـهُ(٣) فـا حَنِثْ

٢ ـ حتّى تـلافـاهـا بمطرُورٍ شَرِثْ

٢ ـ أي بسنان مطرور ، أي حديد . شرث : غليظ .

التخريج :

١ ، ٢ اللسان والتكلة والعباب والتاج (شرث) وتهذيب اللغة ١١ / ٣٣٦ .

ـ ٤ ـ

١ ـ صَعـلٌ لَجـوجٌ ولهـا مُلِـجُّ

٢ ـ بِهِنّ كُـلٌّ ثغرةٍ يَشُـجُّ

٣ ـ كأنّـه قُـدامَهُنّ بُرجُ

١ ـ ٣ صعل : صغير الرأس . الثغرة : كل بطن واد أو طريـق مسلـوك ، يشج : يعلو

التخريج :

١ ـ ٣ اللسان والتاج (ثغر) .

---

(٣) في اللسان والتاج : يسبقه . تصحيف .

- ٥ -

١ - ولا يرى الفَرسَخَ بعـد الفرسـخِ
٢ - شيئـاً على أَقَبَّ طـاوٍ شُنـدُخِ[٤]
٣ - حتى تـلافى دَفَّ إحـدى الشُّمَّـخِ[٥]
٤ - بـالرُّمـحِ من دونِ الظَّليم الأنقـخِ
٥ - فـانجـدَلَت كالرُّبَـعِ المُنَـوَّخِ

١ - ٥ الأقب : الضامر . الشندخ : الوقاد من الخيل . الدف : الجَنْبُ من كل شيء . الأنقخ : القليل الدماغ . الربع : الفصيل الذي ينتج في الربيع . نوَّختُ البعيرَ : أبركته .

التخريج :

١ ، ٢ اللسان والتكلة والعباب والتاج (شندخ) وتهذيب اللغة ٧ / ٦٤٣ . ٣ - ٥ اللسان والتكلة والعباب والتاج (نقخ) . ٣ ، ٤ تهذيب اللغة ٧ / ٣٥ .

- ٦ -

١ - ومَنخَرٍ إذ قِيضَ لم يُـزَنَّـدِ

١ - أي لم يُضَيَّق حين خُلق .

التخريج :

أساس البلاغة (زند) .

- ٧ -

١ - والمِقلَ قـد أيقن بـالشرّ الشَّمِرْ

(٤) في اللسان (شندخ) : « وقال طالق بن عديّ » وهو تحريف صوابه : طَلْق
(٥) في بعض المصادر تلاقى دفُّ والصواب ماأثبت .

٢ - يَفري بهنّ في الخَبارِ والصُّحَرْ
٣ - يَدِفُّ بين الطيرانِ والحُضُرْ

١ - أي خاف شدا فرده الخوف إلى شر منه .
٢ - الخبار : ما استرخى من الأرض وتحفّر . الصحرة : جوبة تنجاب في الحرة وتكون أرضا لينة تُطيف بها حجارة .
٣ - دف : ضرب جنبيه بجناحيه . الحضر : الارتفاع في العدو .

التخريج :

١ - ٣ أساس البلاغة (شمر) لطلق بن حنظلة ، ولعلها واحد .

- ٨ -

١ - كأنّ ماءَ عِطفهِ الجَيّاشِ
٢ - ضَهلُ شِنانِ الحَوَرِ الهَشّاشِ

١ - ٢ العطف : الجانب . الضهل : اجتماع الماء شيئاً بعد شيء . الشنان : جمع شن وهو القربة الخلق . الحور : الأديم . الهشاش : الذي يسيل ماؤه لرقته .

التخريج :

١ ، ٢ اللسان والتكملة والعباب والتاج (هشش) وتهذيب اللغة ٥ / ٢٤٨ .

- ٩ -

١ - والمُهرُ في آثارِهِنّ يَقبِصُ
٢ - قَبصاً تَخالُ الهِقلَ منهُ ينكِصُ
٣ - حتى اشمعَلّ مُكعِناً ما يَهبَصُ

١ ـ يقبص : يسرع . نكص : أحجم . اشمعل : تفرق . الإكعان : فتور النشاط . هبص : أسرع المشي .

التخريج :

١ ـ ٣ اللسان والتاج (كمن) وتهذيب اللغة ١ / ٣٢١ .

ـ ١٠ ـ

١ ـ جَـدّ فـا يلهو ولا يُـلاغي

١ ـ التاج (لغا) .. فلا ..

١ ـ يلاغي : أي أن جريه غير جري جد .

التخريج :

اللسان* والتكملة* والتاج* (لغا) وتهذيب اللغة ٨ / ١٩٨ .

ـ ١١ ـ

١ ـ في مُستَوي السَّهـلِ وفي الـدّكـداكِ

٢ ـ وفي صِمادِ البيـــدِ والشّبـــاكِ

١ ـ ٢ الدكداك : أرض فيها غلظ . الصّمْدُ : المكان الغليظ المرتفع من الأرض . الشباك : مواضع غير منبتة .

التخريج :

اللسان والتاج (شبك) وتهذيب اللغة ١٠ / ٣٠ .

ـ ١٢ ـ

١ ـ نَهـدُ التّليـلِ سـالِمُ الأمرانِ

١ ـ التليل : العنق . المَرَن : عصب باطن العضدين من البعير .

التخريج :

اللسان والتاج (مرن) وتهذيب اللغة ١٥ / ٢١٨ .

مجلة

مجمع اللغة العربية بدمشق

« مجلة المجمع العلمي العربي سابقاً »

محرم ١٤٠٥ هـ

تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٨٤ م

أراجيز المُقِلّين

(القسم الرابع - تتمة)

[١٤]

محمد يحيي زين الدين

دهلب القُريعي[١]

- ١ -

١ - جاريةٌ ليست من الوَخشَنّ
٢ - ولا من السودِ القصارِ الخُنّ
٣ - كادت تكون من جواري الجِنّ
٤ - لاتَلبَسُ المِنطقَ بالمتَنَنّ

١ - ٢ الوخش : رذالة الناس . الخنَّاء : المسدودة الخياشم .

٤ - التهذيب ١٤ / ٣٤٨ و اللسان والتاج (توا) : لاتعقد ... التكملة (وخش) .. النطاق .. النوادر ١٦٧ .. بالمثنن[٢] . ديوان العجاج ١ / ٢٨٦ .. بالمثن .

(١) : كذا الصواب كما في أغلب المصادر ، وهو أحد بني ربيعة بن قريع بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . وهو في المؤتلف والمختلف ١٦٩ ومعجم البلدان ١ / ١٤٧ (الأردن) : أبو دهلب وفي ٤ / ١٧٠ (عوير) : أبو دهبل ، وفي اللسان والتاج (طول) ذهل بن قريع . تحريف .

(٢) : وجاء في النوادر ١٦٨ : « قال أبو سعيد ; كذا قرأته على الرياشي بالمثنن بالثاء ، ثم حكى لي الخوارزمي عن الرياشي بالمتنن من المتن . قال أبو الحسن : الصواب: بالمتنن وهو الذي قرأته على أبي العباس محمد بن يزيد » . وفي التاج (توا) .. بالمنتن . تصحيف .

٥ - إلا بتَـــوٍّ واحـــــــدٍ أو تَنٍّ
٦ - برَجـــعِ بَتٍّ واحـــــد بتَنٍّ
٧ - كأنّ مجرى دمعهـــــا المُستَنٍّ
٨ - قُطُنَّـــــةٌ من أجـــودِ القُطُنٍّ
٩ - كأنّ قُرطيهـــا من الـــذَّهبَنٍّ
١٠ - نيطـــا بجيـــدٍ ليسَ بـــالأَدَنٍّ
١١ - وأنت يـــابني فـــاعلمن عنّي

= المنطق : إزار له حجزة . أي أنها منعمة لاتعاني عملا .

٥ - التكملة (وخش) .. واحدِ تَوَنٍّ(٣) .
أي نصف تو والنون في تن زائدة ، والأصل فيها تـا خففهـا من تو .
وعقدت بتو : عقدت عقدا بإدارة الرباط مرة واحدة .

٦ - اللسان (جدب) : إلا ببَتٍّ .. البت : ثوب من خز ونحوه .

٧ - المستن : الجاري .

٨ - اللســان (جـدب) واللســان والتــاج (طول) قطننـة .. القطنن(٤) . اللســان والتـــاج (قطن) والتـــاج (طـــول) .. القطنن . جمهرة اللغـــة ٣ / ١١٥ ، ٣٥٠ .. جيد .. المخصص ٤ / ٦٩ وشرح القصائد السبع ٥٣٠ .. أبيض .. إصلاح المنطق ١٧٠ .. أعظم القطنن .
شبه بياض خديها ببياض القطن .

(٣) : في ديوان العجاج ١ / ٢٧٨ : « إلا ببيت واحد تبني » تحريف .

(٤) : كذا والرواية الصحيحة : قطنة .. القطن كما نص ابن بري . اللسان (طول) .

١٢ ـ أحب منـكَ موضعَ الـوُشحَنّ
١٣ ـ ومـــوضـــعَ الإزارِ في القَفَنّ
١٤ ـ ومـوضـعَ الَّلبَّــةِ والقُرْطَنّ
١٥ ـ حَنّت قَلوصي أمسِ بـالأُردُنّ
١٦ ـ حِنّــةَ مُشتــاقٍ بعيـــد الهَنّ
١٧ ـ حنت حنينــاً كثـؤاجِ السَّنّ
١٨ ـ تَرُدُّ أعلى صـــوتِهـــا الُمرِنّ

١٢ ـ اللسان والصحاح (قتل) .. القرطن[٥] .
١٣ ـ هي رواية الصغاني وفي بقية المصادر : .. والقفن . [قال الصغاني في التكملة (قفن) :

أحبُّ منـــك مـوضـع الـوشحَنّ
ومـــــوضـــــع الإزار والقفَنّ

ويروونه : « منكِ » بكسر الكاف . والروايـةُ : « منـكَ » بفتح الكاف . والروايةُ في الثاني :

ومعقـــــــــدَ الإزارِ في القفَنّ

يخاطب ابنه لا امرأته ، فلا يصلح أن يُحِبَّ موضع إزاره / لجنة المجلة
١٧ ـ السن : الثور الوحشي .
١٨ ـ معجم البلدان ١ / ١٤٧ (الأردن) : حنت بأعلى ...
المرن : الحزين .

(٥) : في بعض المصادر : منكِ بكسر الكاف والصواب فتحها لأنه يخاطب ابنًا لـه وفي البـارع ٤٨٤ منها .

١٩ ـ في قَصَبِ أجـــوفَ مُرثَعِنّ
٢٠ ـ فيـه كتهزيمِ نواحي الشَّنّ
٢١ ـ أونَقَبِ الصَّنجِ ارتجاس الغُنّ
٢٢ ـ حِني فما ظلمتِ أن تَحِنّي
٢٣ ـ ودونَ إلفيكِ رحى الحزَنّ
٢٤ ـ وعُرُضُ السّماوةِ القَســــوَنّ
٢٥ ـ والرملُ من عالجِ البَحوَنّ
٢٦ ـ ورَعنُ سلمى وأجا الأخشَنّ
٢٧ ـ ثم غدت وهي تُهال مِنّي

١٩ ـ المؤتلف والمختلف ١٦٩ ومعجم البلدان ١ / ١٤٧ (الأردن) : في خَرعب أجشّ مُستجن . المخصص ١٠ / ١٩٢ .. زمخر[٦] .. مستجن . ديوان العجاج ١ / ٢٨٨ .. مستحن .
المرثعن : الضعيف . أراد أن ترجيع صوتها يشبه أن يكون نفخا في قصب أجوف لما فيه من شجو وحنين .
٢٠ ـ تهزم[٧] : يبس وتكسر فصوت . الشن : القربة الخلق .
٢١ ـ الارتجاس : صوت الشيء المختلط .
٢٤ ـ العروض : الطريق في عرض الجبل . السماوة : بادية بين الكوفة والشام . القسون : القاسي .
٢٥ ـ البحون : المتراكب .
٢٦ ـ الرعن : أنف يتقدم الجبل . سلمى وأجأ . جبلا طيء .
٢٧ ـ تهال : تلزم الهول .

(٦) : الزمخر من النبات : الناعم الأجوف من الري . يعني الزمارة .
(٧) : في المؤتلف والمختلف ١٦٩ : كتهذيم . تحريف .

٢٨ ـ جـــاعلـــةَ العَــويرِ كالمِجَنّْ
٢٩ ـ وحــارثــاً بــالجــانب الأَيمَنّْ
٣٠ ـ عـــامـــدةً أرضَ بني أنفَنّْ

٢٨ ـ العوير : من قرى الشام .

٢٩ ـ الحارث : قرية من قرى حَوْران من نواحي دمشق يقال لها حـارثُ الجَوْلان .

٣٠ ـ يريـد بني أنف النـاقـة ، وهم بطن من بني سعـد بن زيـد منـاة . [وأنف الناقة لقب جعفر بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيـد منـاة بن تميم ـ انظر جمهرة أنسـاب العرب لابن حـزم : ٢١٩ / لجنة المجلة]

التخريج :

ترددت نسبة بعض هذه الأبيات إلى دهلب القريعي وإلى قارب بن سليمان المري وإلى العجاج[٨] كما نسب بعضها وهماً إلى رؤبة وإلى جندل بن المثنى الطهوي ، والأرجح أنها لدهلب القريعي كما نص الصغاني في التكملة والعباب (وخش) ، ١ ، ٤ ، ٦ ـ ٨ اللسان (جدب) ـ لجندل بن المثنى ـ النوادر في اللغة☆ ١٦٧ ـ ١٦٨ وفيه : « أبو زيد : وقال الراجز : هو قارب بن سليمان المري وقيل دهلب بن قريع » . ١ ، ٢ اللسان والصحاح☆والتاج (خنن) ١ ، ٣ ـ ٥ ، ٦ ـ ٨ التكملة (وخش) ١ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ـ ١٠ في ديوان العجاج ١ / ٢٨٦ ـ ٢٨٧ ضمن أرجوزة مطولة . ١ ، ٣ العباب (وخش) . ١ ، ٤ ، ٥ اللسان☆ والتاج☆ (توا) وتهذيب اللغة☆ ١٤ / ٢٤٨ . ١ ، ٧ ، ، ٨ اللسان والصحاح☆ والتاج (وخش) وتهذيب

(٨) : في ديوان العجاج ١ / ٢٨٤ : « قال الأصمعي بعضهم يجعل من هذا لدهلب القريعي ، قال أبو سعيد : وسمعتُ عقبة بن رؤية ينشدها للعجاج » . كما نُصّ في ١ / ٢٨٧ على زيادة الأبيات ٧ ـ ١٠ على أرجوزة العجاج .

إصلاح المنطق ٢ / ٢٩ . ١ ، ١٢ اللسان (قتل) . ١ تهذيب اللغة☆ ٧ / ٤٦٢ ، ٧ ، ٨ اللسان والتاج (طول) ـ لدهلب[٩] وقيل قارب بن سالم المري ـ اللسان (قطن) ـ لقارب بن سالم ويقال لدهلب ـ . التاج (قطن) . جمهرة اللغة ٣ / ١١٥ ـ للعجاج ـ ٣ / ١٥٠☆ . الصحاح☆ (قطن) وشرح القصائد السبع☆ ٥٣٠ . ٨ المخصص☆ ٤ / ٦٩ والصحاح☆ (طول) وإصلاح المنطق☆ ١٧٠ والنبات☆ ٢٥٤ .

١١ ـ ١٣ البارع☆ ٥٠٥ . ١٢ ، ١٣ اللسان☆ والصحاح☆والتكملة☆والتاج☆ (قفن) وتهذيب اللغة☆ ٥ / ١٤٦ ، ٩ / ١٩ ، والبارع☆ ٤٨٤ . ١٢ ، ١٤ اللسان والصحاح☆ (وشح) . ١٢ الصحاح☆ (قتل) . ١٥ ، ١٦ ، ٢٢ ـ ٣٠ معجم البلدان ٤ / ١٧٠ (عوير) ـ لأبي دهبل بن سالم[١٠] ـ ١٥ ، ٢٢ ، ١٨ ـ ٢١ المؤتلف والمختلف ١٦٩ ـ لأبي دهلب القريعي ـ ١٥ ، ٢٢ ، ١٨ ـ ٢٠ معجم البلدان ١ / ١٤٧ (الأردن) ١٥ ، ٢٢ ، ١٨ ، ١٩ للعجاج في ديوانه ١ / ٢٨٨ . ١٥ ، ٢٢ اللسان والتاج (حنن) وتهذيب اللغة ٣ / ٤٤٦ ـ لرؤبة وليس في ديوانه ـ ١٥ المعرب☆ ٧٦ . ١٧ ، ١٩ اللسان☆والتاج☆ (سنن) وتهذيب اللغة☆ ١٢ / ٣٠٥ . ١٩ المخصص☆١٠ / ١٩٢ . [٨ المشوف المعلم ١ : ٤٧٥ / لجنة المجلة] .

للبحث صلة

---

(٩) : في اللسان والتاج (طول) ذهل بن قريع . تحريف .

(١٠) : كذا .

مجلة

مجمع اللغة العربية بدمشق

« مجلة المجمع العلمي العربي سابقاً »

شوّال ١٤١٣هـ

نيسان (ابريل) ١٩٩٣م

أراجيز المقلين

(القسم الخامس) ●

الأستاذ محمد يحيي زين الدين

[١٥]

مدرك بن لأي[١]

١ - وفيــه من مَيــلَع نَجــرٌ مُنتَجَـرْ
٢ - ومن جَديـلٍ فيه ضَـربٌ مُشتَهَرْ
٣ - تـربَّعت مُـواســلاً فـذا أَمَـرْ
٤ - فملتقى البطنين من حيثُ انفجرْ
٥ - بـين أُقـاحٍ وخُزامى وخَضِــرْ
٦ - وبــين أحــرارٍ بقــولٍ وذَكَرْ
٧ - أُوارِكاً لم تخش تنـفــيرَ الذُّعَـرْ

١ -٢ ميلع : ناقة مشهورة . النجر : الأصل . جديل : فحل مشهور .
٣ - التاج (أمر) ... وذا أمر .

● نشرت الأقسام الثلاثة الأولى في مجلة المجمع ، مج٥٧ ، ص١٥٠ - ١٧٢ ، ٤٢٧ - ٤٤٥ ، ٦١٥ - ٦٣٨ ، ونشر القسم الرابع في مج٥٩ ، ص٣٨٩ - ٤٠٩ ، ٧٩٠ - ٧٩٥ .

* النجم يعني أن الشعر لم ينسب في هذا الموضع من المصدر .

(١) : لم أعثر له على ترجمة .

مواسل : اسم قنة جبل أجأ . ذو أمر : موضع بنجد من ديار غطفان .

٥ –٦ أقاح : جمع أقحوان . خضر : البقلة الخضراء . أحرار البقول : مارق منها ورطب ، وذكورها : ما غلظ منها وخشن .

٧ – أواركا : لزمت المكان الذي هي فيه . الذعر : ذوو العيوب .

٨ – رَغرَغةً رِفهاً إذا وِردٌ صَدَرْ[١]

٩ – أذاك خيرٌ أم عناءٌ وعُسُرْ

١٠ – يبكي على إثرِ فَصيلٍ إن نُحِرْ

١١ – والكِحكِحِ اللُّطلِطِ ذاتِ المُختَبَرْ[٢]

١٢ – كأنّهُ نذرٌ عليهِ مُنتَذَرْ

١٣ – لا يبرحُ التاليَ منها إن قَصَرْ

٨ – العباب والتاج (رغغ) والدرة الفاخرة ٧١/١ .. ورد حضر . اللسان والتاج (رغغ) .. الورد حضر . العباب (رغغ) : ويروى : زعزعة[٣] ..

الرغرغة والرفه : أن ترد الإبل كلما أرادت . الورد : الإبل الواردة .

١٠ – اللسان (كحكح) ... في بَحَرْ[٤] .

يبكي : أي الراعي . يريد أنه مشفق عليها .

١١ – الكحكح واللطلط : الناقة المسنة إذا ذهبت أسنانها .

١٣ – أي لا يفارق التالي منها – وهو المتأخر – إن قصر عنها حتى يلحقه بها .

(١) : وهي الرواية التي نص عليها الصغاني في العباب (رغغ) .

(٢) : في تهذيب اللغة ٣٨٧/٣ : اللطلطاء . وهو تحريف مخل بوزن البيت .

(٣) : الزعزعة : أن تسقي في اليوم مرارا .

(٤) : البحر : أن يكثر البعير من الماء حتى يصيبه منه داء .

التخريج [١] :

١ ، ٢ التكملة والعباب والتاج (ملع) . ٣ ، ٤ التكملة والعباب والتاج (أمر) . ٥ – ٧ النبات ١٤ . ٨ ، ٩ العباب والتاج (رغغ) . ٨ الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة ١/ ٧١* . ٩ اللسان والتاج (رغغ) مع بيت آخر لبشير بن النكث[٢] . ١٠ ، ١١ تهذيب اللغة* ٣/٣٨٧ واللسان* (كحكح) . ١١ ، ١٣ ، الشاء ٨٦ . ١٢ ، ١٣ ، التكملة والعباب والتاج (نذر) .

[١٦]

عُكّاشة بن أبي مَسعَدة السعدي[٣]

– ١ –

١ – فأصبحت ترعى مع الوحش النُّفُرْ

٢ – وذو مُصاصٍ رَبَلت منه الحُجُرْ

٣ – حيث تلاقى واسِطٌ وذو أَمَرْ

٤ – وحيث لاقت ذاتُ كهفٍ ذا غَمَرْ

٥ – بواجِحاً[٤] لم تخش دُعراتِ الدُّعَرْ

٦ – يدفعُ عنها كلُّ مشبوبٍ أغر

٧ – قد وردت والظلُّ آزٍ قد جَحَرْ

(١) : في الشاء ٨٦ بيتان آخران غير منسوبين يشبهان أن يكونا منها .

(٢) : وأرجوزته تلك تجدها في القسم الثالث من هذا المقال في المجلد ٥٧ جـ٤ ص٦١٦ من مجلتنا الغراء .

(٣) : لم أعثر له على ترجمة ، وفي بعض المصادر : عكاشة بن مسعدة ، وهو غلط .

(٤) : في اللسان (ذعر) : نواجحا ، بالنون . تصحيف . وفي تهذيب الألفاظ ٢٣٧ بواحجا بتقديم الحاء على الجيم وكذلك في شرح البيت وهو تصحيف أيضا . والبيت يشبه البيت السابع من أرجوزة مدرك بن لأي .

٨ ـ جاءت من الخَطِّ وجاءت من هَجَرْ [١]

١ ـ معجم ما استعجم ١٩٢ .. الحوش .. .
أي أنها أبعدت في المرعى .

٢ ـ تهذيب اللغة ١٥/٢٠٣ واللسان والتاج (ربل) ... مضاض [٢] ... .
ذو مصاص : موضع . ربلت : كثر عشبها . الحجر : دارات في الرمل .

٣ ـ واسط : واسط نجد . ذو أمر : موضع بنجد من ديار غطفان .

٤ ـ معجم البلدان (أمر) : حيث تلاقت .. وغمر . معجم البلدان (غمر) : وقد تلاقت ...... وغمر .
ذو غمر : موضع بنجد .

٥ ـ المحكم واللسان (ذعر) .. . ذعرات الذعر .
بواجحا : فرحات . الدعرة : الفساد والبلاء والشر الذي يكون في الإنسان وإنما سكن العين ضرورة . أي أنها رعت هذه المواضع آمنة لا تفزع .

٦ ـ المشبوب : الحسن الجسيم المهيب . أي يدفع عن هذه الإبل كل رجل هذه صفته .

٧ ـ كتاب الأفعال ١/٧٦ : فوردت .... .
أزِيَ: تقبض ودنا بعضه إلى بعض . جحر : ارتفع .

٨ ـ الخط : موضع في البحرين . هجر : قصبة بلاد البحرين .

---

(١) : البيت مع ثلاثة أبيات أخرى في سمط اللآلي ٧٢٥لأبي محمد الفقعسي ، وأراجيزه تلك ربما نشرتها في كتاب مستقل بإذن الله .

(٢) : مضاض : نبت .

٩ – قد صـابها من بعدكم شَرٌّ وعَر
١٠ – ومن مِشَـلٍّ فيه ضِغنٌ وعَسَرْ
١١ – فهـل أبو بنيكِ مُحـلٍ أو مُمِر
١٢ – في مثـلها يا ضَبُعاً باتت تَجُر
١٣ – شِـلو حمارٍ كَشَعت عنهُ الحُمُرْ
١٤ – وانسبـأت جـلدتُـهُ حتى انتشَرْ
١٥ – كأنّ حجـم حجـرٍ إلى حَجَـرْ
١٦ – نِيطَ بمتنيـهِ من الفَـأرِ الفُـؤَرْ

١٠ – المشل : السائق الكثير الطرد .

١١ – أبو بنيها : زوجها .

١٣ – مقاييس اللغة ١٨٤/٥ والمجمل (كشح) والإبدال ٢٩٧/١ وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٠٠ وديوان امرئ القيس ١٥٩ .. كشحت[1] ..

الشلو : الجسد . كشعت : تفرقت ومثله كشحت .

١٤ – انسبأت : تقشرت . يريد أنه ليس عند زوجها غناء ولا قوة في مثل ما هم فيه .

١٦ – الفؤر : ذكر الفأر . الفأر الفؤر : هو مثل قولهم ليل لائل ويوم أيوم . شبه عضله ولحمه المتفرق في أعضائه بالجرذان .

التخريج :

١ ، ٣ ، ٤ معجم البلدان (أمر) ٢٥٢/١ . ١ ، ٣ معجم ما استعجم* ١٩٢ . ٢ ،

(١) : أشـار إليها الصغاني في التكملة (كشع) والزبيدي كذلك في التاج (كشع) .

٣ تهذيب اللغة* ١٥/٢٠٣ والتكملة والتاج (مصص) واللسان والتاج (ربل)* . ٣ – ٦ تهذيب الألفاظ* ٢٣٧ . ٣ ، ٤ معجم البلدان (غمر) ٢١١/٤ . ٥ المحكم* ٥٦/٢ والمخصص* ١٧٣/١٢ واللسان* (ذعر) . ٧ – ١٠ التكملة (جحر) . ٧ ، ٨ التاج (جحر) . ٧ كتاب الأفعال ٧٦/١ . ١١ – ١٤ التكملة (كشع) . ١٣ المخصص* ٨٠/٦ وجمهرة اللغة* ٦١/٣ والمحكم* ١٥٣/١ ومقاييس اللغة* ١٨٤/٥ والمجمل (كشح) واللسان* والتاج (كشع) والإبدال* ٢٩٧/١ وشرح ما يقع فيه التصحيف* ٣٠٠ وديوان امرئ القيس* ١٥٩ . ١٥ ، ١٦ تهذيب اللغة* ٢٤٨/١٥ والتكملة واللسان* والتاج (فأر).

– ٢ –

١ – وهُنّ إن قَلَّت طخارِيرُ القَزَعْ
٢ – وصَدَرَ الشّاربُ منها(١) عن جُرَعْ(٢)
٣ – مُوَفِّيات الكيلِ بالمُدِّ التَّرِعْ
٤ – نَفحلُها البيضَ القليلاتِ الطَّبَعْ
٥ – من كلّ عَرّاصٍ إذا هُزّ اهتَزَعْ
٦ – مثل قُدامى النَّسرِ ما مَسَّ بَضَعْ
٧ – يحوزُها تِرعِيَّةٌ غيرُ وَرَعْ

١ – هي رواية التكملة (هزع) (طبع) والإبدال ٢٦٦/١ ، كما أشار إلى تلك الرواية التبريزي في تهذيب إصلاح المنطق ١١٩ . جمهرة اللغة ٢١٠/٢ : وهن إن طارت ... في المصادر الأخرى : إنا إذا .... هن : يعني الإبل . الطخارير : السحائب القليلة الماء الرقاق .

(١) : إصلاح المنطق ٢٤٠ : فيها . تحريف . الإبدال ٢٦٧/١ .. جزع . تصحيف .

(٢) : لم يروه الأصمعي في تلك الأرجوزة . التكملة (طخر) ، وفيها كذلك أن بين البيت الأول والرابع خمسة عشر بيتا .

القزع : المتفرق من السحاب .

٢ – منها : أي الإبل . عن جرع : لم يرو من لبنها لقلته . أراد أنهم في شدة جدب وقلة مرعى .

٣ – جمهرة اللغة ٢/٢١٠ : بالملأ النزع . تصحيف صوابه بالملء الترع . الترع : الممتلئ .

٤ – نفحلها : نجعل السيف لها فحلا . الطبع : الصدأ . أراد أنهم ينحرونها للأضياف ولا يبخلون بها .

٥ – العراص : السيف البراق المضطرب . اهتزع : اضطرب واهتز .

٦ – القدامى : الريش الذي في مقدم الجناح . بضع : قطع . شبهه بقدامى النسر لاستوائه .

٧ – تهذيب اللغة ٨/٢٥٩ والجيم ٣/٩٦ والتكملة واللسان والتاج (قسس) : يتبعها ترعية قَسٌّ[1] ورع . المخصص ١/١٥٨ واللسان (رعي) وخلق الإنسان ٢٠٩ : يتبعها ... فيه خَضَع . اللسان (طبع) (كلع) وخلق الإنسان ٢٠٩ : يؤولها ... يحوزها : يسوقها . الترعية : الحسن الالتماس والارتياد للكلأ للماشية . الورع : الضعيف البدن .

٨ – ليس بفانٍ كِبَراً ولا ضَرَعْ
٩ – يُوفي على الأصواءِ إيفاءَ الفَزِعْ
١٠ – تحسِبُهُ مُشايحاً ولم يُرَعْ
١١ – ترى برجليهِ شُقوقاً في كَلَعْ
١٢ – من باريءٍ حِيصَ ودامٍ مُنسَلِعْ

---

(١) : القس : صاحب الإبل الذي لا يفارقها .

١٣ – في كفّـهِ زَيغٌ وفي الرّسغِ فَدَعْ
١٤ – لم ترتمِ الوحشُ إلى أيدي الذَّرَعْ
١٥ – حَـوّزَهـا من عَقِبٍ إلى ضَبُعْ
١٦ – فخيّمت في ذَنَبـانٍ مُنقَفِعْ
١٧ – وفي رُفوضٍ كلأً غـيرِ قَشِـعْ
١٨ – تـربَّعت من بـينِ داراتِ القَنَعْ
١٩ – بـين لوى الأمعَزِ منهـا وضَبُعْ
٢٠ – فالضـاربِ الأيسر من حيثُ ضَلَعْ
٢١ – بها المسيـلُ ذاتَ كهفٍ فضِجَعْ

٨ – الضرع : النحيف الضاوي الجسم .

٩ – الأصواء : الأعلام المنصوبة . الفزع : المستغيث .

١٠ – شايح وأشاح : حَذِر .

١١ – في كلع : أراد فيها كلع ، وهو شقاق ووسخ يكون بالقدمين .

١٢ – تهذيب إصلاح المنطق ٢٠٠ : ويروى : ... ودام مُنزَلِع .
حاص شقوقاً برجله: أي خاطها . منسلع: متشقق وكذلك منزلع .
أي أن في رجله شقاً قد برأ وآخر خرج منه الدم .

١٣ – خلق الإنسان ٢٠٩ : ... كعبه ...
الزيغ : الميل . الفدع : العوج والميل في المفاصل .

١٤ – الذرع : جمع الذريعة وهي الجمل الذي يختل به الصيد ، يمشي الصياد إلى جنبه فيستتر به ويرمي الصيد .

١٦ – هي رواية التكملة واللسان (قشع) أما رواية بقية المصادر فهي : في ذنبـان وييبس منقفع .

خيمت : أقامت . الذنبان : نبت يحمد في

المرعى . المنقفع : المنقبض .

١٧- المحكم ١٣٨/١ .. رَبوض[١] ...

رفوض كلأ : متفرق بعيد بعضه عن بعض . القشع : اليابس .

١٨- الدارة : ما استدار من الرمل . القنع : ما استرق منه .

١٩- الأمعز : الأرض الحزنة ذات الحجارة . ضبع : اسم رابية .

٢٠- الضـارب : قطعة من الأرض غليظة تستطيل في السهل أو المكان المطمئن من الأرض به شجر . ضلع : اعوج .

٢١- المسيل : المكان الذي يسيل فيه ماء السيل . ذات كهف : اسم مكان وكذلك ضجع .

٢٢ – ونَسَعَت أسنـانُ عَوْدٍ فـانجَلَعْ
٢٣ – عُمُورُها عن ناصلاتٍ لم تَدَعْ[٢]
٢٤ – فوردت قبـل العَمُودِ المنصَـدِعْ
٢٥ – مُخمَـلَةً قـراطفـاً قـد اتَّكَـعْ
٢٦ – بهـا مَقَـرَّاتُ الثميـلاتِ النُّقُعْ
٢٧ – وقـدَّمت مَمْخـونـةً غـيرَ هَنَعْ
٢٨ – ينُشنَ ماءَ الحَوْض نوشاً والكَرَعْ
٢٩ – يَنُشنـهُ نوشـاً بأمثـال السُّطُعْ
٣٠ – بكلّ شعشاعٍ كجذعِ المُزدَرَعْ

---

(١) : ربوض : عظيم ملتف .

(٢) : اللسان والتاج (نسع) : يدع . تصحيف .

٢٢- نسعت : طالت وأشرفت حتى تبدو أصولها . انجلع : انكشف .
٢٣- العمور : منابت الأسنان واللحم الذي بين مغارسها .
٢٤- العمود : أي عمود الصبح وهو ما تبلج من ضوئه . انصدع : انشق عنه الليل .
٢٥- مخملة : كأن عليها الخمل ، أي الهدب . القرطف : كساء له خمل . شبه بالكساء ما علا الماء من خضرة وغيرها . اتكع : اشتد .
٢٦- الثميلة : البقية من الماء . النقع : الماء المتجمع . أي يردن بقايا الماء في الحوض لأن مياه الغدران قد نضبت .
٢٧- المَخْن : الطول . الهنع : تطامن والتواء في عنق البعير .
٢٨- تنوش : تتناول . الكرع : ماء السماء المتجمع في غدير أو مساك .
٢٩- السِّطاع : خشبة تنصب وسط الخباء والرواق . أراد أنها طويلة الأعناق .
٣٠- الشعشاع : العنق الطويل . المزدرع : مكان الزرع .

٣١ – فليقُهُ[1] أجردُ كالرّمحِ الضَّلِعْ
٣٢ – سُراطِمُ الساقين رَحبُ المُبتلَعْ
٣٣ – جَدّ بالهاب كتضريمِ الضَّرِعْ
٣٤ – ساقٍ وراعٍ فإذا كان فَزَعْ
٣٥ – ألفيتني مُحتمِلاً بَزّي أَضَعْ[2]

٣١- الفليق : المطمئن في جران البعير عند مجرى الحلقوم . الضلع :

(١) : تهذيب اللغة ١٥٨/٩ وجمهرة اللغة ٩٢/٣ ، ١٥٤ ومقاييس اللغة ٤٥٢/٤ : فليقها .. تحريف .
(٢) : اللسان (وضع) : بذي أضع ، كأنه اسم مكان . وهو تحريف بين .

المعوج . جعله كالرح الضلع لاعوجاجه وملاسته .

٣٢– السراطم : الطويل . المبتلع : مجرى الطعام وموضع الابتلاع .

٣٣– الضريع : يبيس العَرفَج والخُلَّة أو الشِّبرِق .

٣٤– ديوان الأدب ٢٥٩/٣ : إني إذا ما كان يوم ذو فزع .

بزي : سلاحي . أضع : أعدو .

التخريج :

نسبت بعض أبيات هذه الأرجوزة إلى أبي محمد الفقعسي وإلى حكيم بن معية الربعي وقد رأيت أن أجمع بين الروايات لأن كل ما روي لهما يوجد فيما يروى لعكاشة بن أبي مسعدة . والأرجح أنها لعكاشة كما نص عليه الصغاني في التكملة (عقب) (طخر) (ضبع) (طبع) وإن تردد حينا في نسبتها إلى عكاشة أو إلى أبي محمد كما في المواد : (قسس) (ضبع) (ضجع) (قشع) (وكع) .

١ ، ٢ ، ٤ – ٨ ، ١١ ، ١٢ اللسان (طبع) – لأبي محمد ويقال لحكيم – . ١ ، ٢ ، ٤ – ٦ التكملة والصحاح* واللسان[1] (هزع) وكتاب الأفعال* ٣٠١/١ ، ٢٧٢/٣ وإصلاح المنطق* ٤٢ ، ٢٤٠ والإبدال* ٢٦٦/١ والمشوف المعلم[1] ٤٧٩ . ١٠ ، ٢ ، ٤ ، ٥ تهذيب اللغة* ١٨٧/٢ وتهذيب الألفاظ[1] ٤٣٨ وتهذيب إصلاح المنطق[1] ١١٩ . ١ ، ٢ ، ٤ الجيم* ١١٠/٣ والتكملة[2] والصحاح* واللسان* والتاج* (طخر) والتبيان ٢٢٢/٣ . ١ ، ٤ ، ٥ التاج (هزع)[1] . ١ ، ٣ جمهرة اللغة* ٢١٠/٢ والإبدال* ٢٦٦/١ . ١ ، ٤ ، التكملة[2] والصحاح* (طبع) . ٤ ، ٥ تهذيب اللغة* ٧٤/٥ والصحاح* واللسان[1] والتاج[1] (فحل) وديوان الأدب* ٢١٩/٢ والإبدال* ١٢٤/١ . ٥ ، ٦ تهذيب اللغة* ١٣٣/١ والصحاح* واللسان[1] (عرص) . ٤ مقاييس اللغة ٤٧٨/٤ والمجمل وأساس البلاغة (فحل)* والمشوف المعلم* ٥٩١ . ٥ تهذيب اللغة* ٧٤/٥ والمحكم* ٦١/١ والجيم* ٣١٢/٢ وكتاب الأفعال* ١٦٩/١ . ٦ اللسان والتاج (بضع)* . ٧ المخصص* ١٥٨/١ . ٧ – ١٢ التكملة (قسس) . ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٢

---

(١) : نسبت الأبيات في هذا الموضع إلى أبي محمد الفقعسي .

(٢) : لعكاشة بن أبي مسعدة .

اللسان (كلع)[١] . ٧ ، ١١ ، ١٤ ، اللسان* والتاج[٢] (قسس) . ٧ ، ١١ تهذيب اللغة* ٢٥٩/٨ والتكملة (قسس) . ٧ ، ١٣ اللسان (رعي)[١] وخلق الإنسان لابن أبي ثابت[١] ٢٠٩ . ١١ ، ١٢ المحكم* ١٦٦/١ واللسان (سلع)[١] والتاج[٣] (كلع) وكتاب الأفعال* ٤١٨/١ ، ١٨٩/٢ وإصلاح المنطق* ٧٥ وتهذيب إصلاح المنطق ٢٠٠[٢] والتنبيهات* ٢٥٩ ، ٢٨٠ وخلق الإنسان لابن أبي ثابت[١] ١١٦ . ١٢ ديوان الأدب* ٤٢٥/٢ . ١٥ ــ ١٧ المحكم* ١٣٨/١ واللسان* (ذنب) (قفع) . ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩ التاج (ضبع)[٣] . ١٥ ، ١٦ التكملة[٣] واللسان* (عقب) (ضبع) والتاج[٣] (ضبع) . ١٦ ، ١٧ التكملة واللسان* (قشع) والمخصص* ١٩٩/١٠ والتنبيهات* ٣٤٩ . ١٦ التاج* (قفع) . ١٨ ، ١٩ التكملة (ضبع) . ٢٠ ، ٢١ التكملة (ضجع) والتاج (ضجع) ــ لأبي محمد ويقال لعكاشة ــ . ٢٢ ، ٢٣ تهذيب اللغة[١] ٣٧٦/١ واللسان (نسع)* (جلع)[١] والتاج* (نسع) . ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ تهذيب إصلاح المنطق[١] ٤٦٩ والمشوف المعلم[١] ٤٥٥[٤] . ٢٥ ، ٢٦ التكملة والتاج[٣] (وكع) . ٢٧ ، ٢٨ كتاب الأفعال[١] ١٣٧/١ وخلق الإنسان لابن أبي ثابت[١] ٢٠٧ . ٢٩ اللسان والتاج (سطع)* والمحكم* ٢٨٩/١ . ٣٠ ، ٣١ ، ٣٣ اللسان[٢] (فلق) . ٣٠ ، ٣١ تهذيب اللغة* ٤٧٨/١ وجمهرة اللغة* ٩٣/٣ واللسان* والتاج[٢] (ضلع) . ٣١ ، ٣٢ العباب[٢] (فلق) . ٣١ ، ٣٣ جمهرة اللغة* ١٥٤/٣ والتاج[٢] (فلق) . ٣١ تهذيب اللغة* ١٥٨/٩ ومقاييس اللغة* ٢٦٨/٣ ، ٤٥٢/٤ وإصلاح المنطق* ١٩٨ وشرح القصائد السبع[٢] ٥٣٨ . ٣٤ ، ٣٥ النقائض[٢] ٧٢ وديوان الأدب* ٢٥٩/٣ . ٣٥ اللسان* (وضع) .

---

(١) : لحكيم بن معية الربعي .

(٢) : نسبت الأبيات في هذا الموضع إلى أبي محمد الفقعسي .

(٣) : لعكاشة بن أبي مسعدة .

(٤) : وفيه : حكيم بن زمعة التيمي . تحريف .

[١٧]

حَجَل الفزاري[1]

- ١ -

١ ـ يـاهنـدُ إحـدى الخُرَّدِ المِـلاحِ
٢ ـ ذات الشَّـوى والكَفَـلِ الرَّداحِ
٣ ـ واللونِ لونِ البيـضـة الليـاحِ
٤ ـ إمـا تَـرَي رأسـيَ كالجُمـاحِ
٥ ـ أو كالعصـا شَـذّب عنها اللاحي
٦ ـ فقـد لبستُ العيشَ ذا صَـلاحِ
٧ ـ ألهـو بـلهـو الغَـزِل المَـزّاحِ
٨ ـ وأركب النـاجِيَ ذا المِـراحِ
٩ ـ مُحتجبـاً بـالبُـردِ والسِّـلاحِ

١ ـ الخرود والخريدة : البكر من النساء أو الخفرة المتسترة .

٢ ـ الشوى : اليدان والرجلان . الكفل : العجز . الرداح : الضخمة العجيزة .

٣ ـ اللياح : الأبيض .

٤ ـ الجماح : السهم الأملس .

٥ ـ شذب : ألقى ما على العود من أغصان حتى يبدو . لحا : قشر . أراد انحسار شعره .

٨ ـ النـاجي : المسـرع . المراحُ : شدة الفرح والنشـاط . ويريد بقوله : وأركب الناجي ذا المراح : وأركب الفرس المسرع النشيط .

---

(١) : هو حجل عبد بني مازن من فزارة . المؤتلف والمختلف ١١٢ . وفي بعض المصادر جحل بتقديم الجيم على الحاء . تحريف .

التخريج :
الأبيات بتمامها في المؤتلف والمختلف ١١٢ .

- ٢ -

١ - لاقَت على الماءِ جُذيلاً واتِدا[1] [2]
٢ - لَبّـــــاً بهنّ ولهنّ راصِـــــدا
٣ - مـا زال مـذ كان وليـداً نـاهِـدا
٤ - وشَـدّ بـالقبضِ عليها السّـاعِدا
٥ - صـاحَبَها سـاعاتِها الشّـدائدا
٦ - سـاقِيَـهـا وراعيـاً ورائِـدا
٧ - مـا وردت إلا رأتـهُ شـاهِـدا
٨ - يَسقي عـليها أو مُشيحـا ذائدا
٩ - وحـاديـاً يعـلو بها الفـدافدا[3]
١٠ - إذا رَعت غِبّـاً فيـومـاً زائـدا
١١ - ولم يكـن يُخـلِفهـا المواعدا

١ - التكملة والتاج (جذل) ... واطدا . العباب (وتد) : وافت ، ويروى : لاقت ، ويروى : واطدا ، وراصدا . اللسان (جذل) : ويروى : .. واطدا .
لاقت : أي الإبل . الجذل : العود الذي ينصب في المعاطن لتحتك به الإبل الجربى . الواتد : الثابت . شبه راعيها بالجذل لثباته .

(١) : هي إحدى الأصمعيات ولكنها لم ترد فيا طبع منها . التكملة (جلعد) .
(٢) : هو أول الأرجوزة كما نص عليه ابن بري . اللسان (وتد) .
(٣) : الجيم ٤٣/٣ : ورائدا يعلو ... وهي تكرار لما في البيت السادس .

٢ ــ اللب : الحادي اللازم لسوق الإبل لايفتر عنها ولا يفارقها . .
٦ ــ الرائد : الذي يلتمس لها الكلأ ويختار أفضله .
٨ ــ المشيح : الحازم الحذر . الذائد : الحامي المدافع .
١٠ــ الغب : أن ترعى الإبل يوماً وترد من الغد .
١١ــ أساس البلاغة (وتد) : وكان لا .....

١٢ ــ ترعى بِخَوّين نجيلاً غامِدا
١٣ ــ قد أكلت وارِسَهُ والخاضِدا
١٤ ــ واستقبلت من صِبغِهِ مَجاسِدا
١٥ ــ صَوّى لها ذا كِدنةٍ جُلاعِدا
١٦ ــ يُكَسِّرُ الطَّلحَ لها مُعاودا
١٧ ــ بنى له[1] العُلَّفُ قصراً ماردا
١٨ ــلا يرتعي بالصَّيفِ إلا فاردا
١٩ ــ ولا يلاقي الشتاءَ إلا واردا
٢٠ ــ فهو يُرى ذا صهواتٍ ناضِدا
٢١ ــ للبَكَراتِ العِيطِ منها ضاهِدا

١٢ــ خو : واد لبني أسد . النجيل : الهرم من الحمض . غامداً : استوفرت خصلته ورقا حتى لا يرى شوكها كأنه قد أغمد .
١٣ــ وارسه : ما أورق منه ، والورس : ما يخرج على الرِّمث بين آخر الصيف وأول الشتاء فإذا أصاب الثوب لونه بالصفرة . الخضد : ما تكسر وتراكم من سائر العيدان الرطبة .
١٤ــ استقبلت : أي مشافرها. المُجسَّد (بتشديد السين وتخفيفها) :

(١) : شرح القصائد السبع ٣٢٩ : بنى لها .. تحريف .

المصبوغ المشبع بالجسد ، وهو الزعفران أو نحوه من الصبغ .

١٥-الجيم ١/٢٥٠ : دَبّي[1] ....

صوى : اختار لها فحلاً ، والتصوية : أن لا يحمل على الفحل ولا يعقد فيه حبل ليكون أنشط له في الضراب وأقوى . وصوّيتُ لإبلي فحلاً : اذا اخترته وربيته للفحلة . ذو كدنة : ذو لحم وشحم ، والكدنة : الغلظ . الجلاعد : الجمل الشديد الصلب .

١٦- الطلح : أعظم العضاه وأكثره ورقاً وأشده خضرة تأكل منها الإبل .

١٧- الجيم ٢/١٩٠ : يبني له ....

العلف : ثمر الطلح . القصر : أراد به سنام البعير . أي أنه سمن من رعي العُلّف وطال سنامه .

١٨-الجيم ١/٢٥٠ والعباب (جلعد) .. الأصياف .. جمهرة اللغة ١/١٨٣ والصحاح و التكملة (جعلد) واللسان والتاج (جعلد) (عرد) : لم يرع بالأصياف ...

الفارد : الذي ينفرد في المرعى .

١٩- أي أنه بعيد المرعى فلا يلقى الحيوانات الأخرى إلا عندما يرد الماء .

٢٠- الصهوات : ما يتخذ فوق الروابي من البروج في أعاليها . ناضدا : منضوداً بعضه فوق بعض .

٢١ - العائط : البكرة التي أدرك إنا رحمها فلم تلقح . ضاهدا : يضطهدها .

٢٢ - طوعَ السّنانِ ذارعاً وعاضِدا

---

(١) : التدبية : الصنعة .

٢٣ – ترى شؤونَ رأسِهِ العَواردا[١] [٢]

٢٤ – الخطـمَ واللَّحيـينِ والأرائدا[٣]

٢٥ – وحيثُ تلقى الهامةُ الأصـائدا

٢٦ – مـأرومـةً إلى شَبـا حَـدائدا[٤]

٢٧ – ضَـبرَ براطيـل إلى جَـلامِدا[٤]

٢٨ – تسـمعُ في عُصْـلٍ لها صَـوالدا

٢٩ – صَـلٌّ خطـاطيفَ على جَلامِدا

٢٢ السنان : أن يعارض الفحل الناقة للتنوخ . ذارعا : يأخذ بذراعها . العاضد : الجمل الذي يأخذ عضد الناقة فيتنوخها . أي يطاوعه السنان كيف شاء .

٢٣ –الشؤون : الشعب التي تجمع بين قبائل الرأس . العوارد : المنتبذة بعضها من بعض .

٢٤ –خلق الإنسان ٥٠ : الخطم ...

الخطم : مقدم الأنف والفم . اللحيان : حائطا الفم . الرأد : أصل اللحي الناتئ تحت الأذن أو أصل الأضراس في اللحي .

(١) : الصحاح (ضبر) (عرد) واللسان (برطل) (ضبر) والتاج (عرد) – ص٣٦٩ – وديوان الأدب ١٥٦/٢ .. رأسها .. تحريف .

(٢) : في الموشح ٣٧٩ : « قال أحمد بن عبيد الله بن عمار : قد سلك قوم من شعراء الأعراب الزلل والخطأ في أشعارهم ، مع رقة أذهانهم ، وصحة قرائحهم واقتدارهم على غريب الكلام فقال رجل منهم يصف رأس بعيره : ترى ... – الأبيات ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ – قال وما رأيت عالما إلا وهو يذم هذا القول ويستقبح هذا النسج » .

(٣) : الجيم ١٩٠/٢ : الخطم واللحيين والأصائدا ، وهي رواية ملفقة من البيتين ٢٤ ، ٢٥

(٤) : في الموشح ٣٧٩ : مأرومة شبا حدائدا ، ضبر براطيل جلامدا . بإسقاط إلى في كلا الموضعين مما يخل بوزنهما .

٢٥- الأصائد : عروق من الأنف والعين .

٢٦- هي رواية تهذيب اللغة ٣٠١/١٥ والتكملة (ضبر) (عرد) والعباب (صيد) (عرد) والنبات ٢٤٤ . أما في بقية المصادر فهي : مضبورة .... التكملة (ضبر) : ويروى : شبا حدائدا بلا تنوين على الإضافة ، وشبا حدائدا بالتنوين على الصفة .

الشباة : حد كل شيء . الحدائد : القاطعة . يريد أسنانه .

٢٧- ضبر الصخر : نضده ، والضبر أيضا : جمع الأجزاء . البرطيل : الحجر . شبه به خطم الناقة .

٢٨- العَصَل : الاعوجاج في الناب . الصوالد : التي يسمع صوت صريفها .

٢٩- صل : امتد صوته . الخُطّاف : حديدة حجناء تعقل بها البكرة من جانبيها ، فيها المحور . الجلامد : الحجارة .

التخريج :

أورد الصغاني في العباب (جلعد) الأبيات ١٥ ، ٥ ، ١٧ ، ١٨ من هذه الأرجوزة منسوبة إلى حجل الفزاري ، ثم أورد بعدها الأبيات ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩ من الأرجوزة نفسها منسوبة إلى أبي محمد الفقعسي مما يوحي أنهما أرجوزتان مختلفتان تداخلت بعض أبياتهما . كما أنه أورد كذلك في التكملة (صيد) الأبيات ١٧ ، ١٨ ، ٢٣ – ٢٦ منها منسوبة إلى حجل الفزاري ولكنه عاد فنسب الأبيات ٢٣ – ٢٧ منها في مادة (ضبر) إلى أبي محمد الفقعسي . لذا رأيت أن أجمع بين الروايات المختلفة لأن كل ما روي لحجل روي أيضاً لأبي محمد الفقعسي . كما أنها تروى أيضا لرجل من بني أسد . التكملة (جلعد) (عرد) .

١ – ١١ التكملة (وتد)[1] . ١ ، ٢ التكملة (جذل)[1] والعباب (وتد)[1] . ١ ، ١١ جمهرة اللغة* ٧٢/٢ والصحاح* وأساس البلاغة* والتاج (وتد) واللسان[1] (وتد) (جذل) والمخصص* ١٩/١١ ، ٧١/١٥* وليس في كلام العرب* ٥٨ . ١ تهذيب اللغة* ١٤٨/١٤ والصحاح والمجمل وأساس البلاغة (جذل)* ومقاييس اللغة* ٤٣٨/١ وكتاب الأفعال* ٢٦٢/٢ . ٩ ، ٥ الجيم* ٤٣/٣ . ١٢ – ١٤ الجيم[1] ٢٢/٣ . ١٥ ، ٥ ، ١٧ ،

(١) : نسبت الأبيات في هذا الموضع إلى أبي محمد الفقعسي .

١٨ التكملة والعباب (جلعد)[١] . ١٥ ، ٥ القلب والإبدال* ١٠٢ . ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩ العباب (جلعد)[٢] . ١٥ ، ١٦ التكملة (جلعد)[٢] . ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ الجيم[٢] ٢/١٩٠ . ١٥ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٦ اللسان والتاج (عرد)[٢] . ١٥ ، ١٨ الجيم* ١/٢٥٠ وجمهرة اللغة* ١/١٨٣ والصحاح واللسان والتاج (جلعد)[٢] . ١٥ ، ٢٢ مقاييس اللغة* ٤/٣٥٠ . ١٥ جمهرة اللغة* ٣/٣٩٥ وتهذيب اللغة ٣/٣١٥* ، ١٢/٢٦٣[٢] والمخصص* ٧/٨٧ وكتاب الأفعال*٣/٤٣٥ . ١٧ ، ١٨ ، ٢٣ – ٢٦ العباب (صيد)[١] . ١٧ شرح القصائد السبع ١٦٠* ، ٣٢٩[٢] وشرح القصائد العشر* ١٠٩ . ٢١ ، ٢٢ التكملة واللسان والتاج (سنن)[٢] . ٢٣ – ٢٧ التكملة (ضبر)[٢] . ٢٣ – ٢٦ التكملة والعباب (عرد)[١] . ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ خلق الإنسان لابن أبي ثابت ٥٠[٢] . ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ الصحاح* (عرد) (ضبر) واللسان (ضبر)* (برطل)[٢] والتاج (ضبر)[٢] وديوان الأدب* ٢/١٥٦ والنبات ٢٤٤[٢] وخلق الإنسان* ١٦٧ والموشح* ٣٧٩ وغريب الحديث* ٨٧٥ . ٢٣ ، ٢٤ الجيم ٢/١٩٠[٢] واللسان والتاج (رأد)* وخلق الإنسان لابن أبي ثابت ١٩٣[٢] . ٢٣ تهذيب اللغة* ٢/١٩٩ والتاج* (عرد) – ص ٣٦٩ – . ٢٥ التكملة والتاج (صيد)[١] . ٢٦ ، ٢٧ تهذيب اللغة* ١٢/٢٩ واللسان* (ضبر) . ٢٧ الصحاح* (برطل) . ٢٨ ، ٢٦ ، ٢٧ تهذيب اللغة* ١٥/٣٠١ . ٢٨ ، ٢٩ اللسان والتاج (صلد)* .

[١٨]

الحُصين بن بُكير الرَّبَعي[٣]

١ – إنّي إذا حـارَ[٤] الجبـانُ الهَـذَرَه

٢ – رِكِبتُ من قَصدِ الطريقِ مَنْجَرَه

٣ – كان مِنّـا بحيثُ تُعكى الإزَرَه[٥]

(١) : لحجل الفزاري .

(٢) : نسبت الأبيات في هذا الموضع إلى أبي محمد الفقعسي .

(٣) : لم أعثر له على ترجمة .

(٤) : تهذيب اللغة ٦/١٨٧ .. إذا حان . تحريف .

(٥) : البيت مختل الوزن في جميع المصادر .

٤ – قَعَــدَ عن كلّ لئــيمٍ طُحَــرَه
٥ – قُبِّحتِــمُ يــا ظَرِبــا[١] مُجحَّــرَه
٦ – أو الوِبــــار يبتــدِرنَ الجِحَــرَه

١ – الهدرة : الساقط من الرجال .
٢ – تهذيب اللغة ٦/١٨٧ : قصدت ... التكملة والتاج (هدر) .. مشجره[٢] .

المنجر : المقصد الذي لا يجور ولا يعدل عن الطريق .
٣ – شرح شواهد الإيضاح ١٥٩ : كان مني بحيث يعكى الإزار[٣] . اللســان والتــاج (أزر) – عن أبي علي الفارسي – .. منهـا .. الإزار[٣] .

عكاه : أغلظ معقده . أراد أنه قريب المنزلة منه .
٥ – الظربان : دويبة تشبه الكلب ، منتنة الرائحة . مجحره : تدخله جحره .
٦ – الوبر : دويبة على قدر السنور ، غبراء أو بيضاء من دواب الصحراء تكون بالغور .

٧ – ومن جَـدِيــلٍ نُقبــةٌ مُشَـهَّــرَه
٨ – وفيـــه من شـــاغِرِهـا والعُنقُـرَه
٩ – وارتبعـتْ بـالحزنِ ذاتِ الصِّـيَرَه

(١) : البيت من أبيات الشواهد إذ إنه حذف الألف والنون من ظربان في التكسير ، ومثله أيضا إنس وإنسان . الخصائص ٣/٢٠٨ .

(٢) : المشجرة : الموضع العريض من الوادي أو الطريق .

(٣) : كذا وهي رواية لا توافق ما أثبته هو في كتاب الإيضاح ص١٨٢ : كان منا بحيث تعكى الإزرة .

١٠ – وأُضْـيفت بين اللّوى والعِيَره
١١ – رعى جِمـاد ثَـادقٍ فـالقَـرْقَرَه
١٢ – أزواجَ مُـزْهٍ زُخَـرِيٍّ الزَّهَـرَه
١٣ – حتى إذا ما الهيفُ حَتّ[1] ثَمَرَه
١٤ – وأسبـلت بعـد الجنـاة الهيشَرَه
١٥ – ووَدَّعَ العِشَّ[2] فِـراخُ الحُمَّـرَه
١٦ – واحتمـلَ اليُـتَمَ فُرَيخُ التُّمَّرَه[3]

٧ – جديل : فحل مشهور . نقبة : إبل حسنة اللون .
٨ – شاغر : فحل معروف من الإبل . العنقرة : اسم ناقة منجبة . أي أنها كريمة الأصل .
٩ – ذات الصـيرة : موضع والصـير : الحظائر التي تتخذ من الحجارة وأغصان الشجر .
١٠– العيرة : اسم مكان ، والأصل : برقة العيرات .
١١– الجمـد : مـا ارتفع من الأرض . ثادق : موضـع . القرقرة : الأرض الملسـاء ليست بجد واسع فإذا اتسعت غلب عليها اسم التذكير فقالوا : قرقر .
١٢– الأزواج : أراد بها الألوان من النبات . المزهي : ذو الزهو ، وهو نور النبات وزهره وإشراقه . الزخاري : الريان .
١٣– الهيف : الريح الحارة . حت : نثر .

(١) : المرصع ١١٠ : جت ثمره . تصحيف .
(٢) : المخصص ١٢١/٨ .. العشب . تحريف .
(٣) : المرصع ١١٠ : فراخ ولا وجه لها إذ أنها تكرار لما في البيت ١٥ . التكملة (تمر) .. التمر . تحريف .

١٤ـ الهيشرة : نبت .

١٥ـ الحمرة : طائر أصغر من العصفور .

١٦ـ التُّمَّرَةُ : طائر أصغر من العصفور .

١٧ ـ ونَشَر اليُسْرُوع بُردي حِبَرَه
١٨ ـ وظهرت ذاتَ العشاءِ الحَشَرَه
١٩ ـ ورَنَّقَ اليعسوبُ فوق المَنْهَرَه
٢٠ ـ ونقَّضَ الفَقعُ فأبدى بَصَرَه
٢١ ـ وقامَ للجُندب ظهراً صَرصَرَه
٢٢ ـ شَدّ على أمرِ[1] الوُرودِ مِئْزَرَه[2]
٢٣ ـ ورابَهُ من رِيبةٍ ما أَنفَرَه
٢٤ ـ فانكَشَحت له عليها زَمجَرَه
٢٥ ـ سَحقاً وما نادى أذِينُ المَدَرَه

١٧ ـ اليسروع : دودة حمراء تكون في البقل . بردي حبره : أراد جناحيه ، لأنه يسلخ فيصير فراشة في آخر الربيع . الحبرة : ضرب من برود اليمن مُنَمّر .

١٨ ـ جمهرة اللغة ٢/٤٢١ ، ٣/٤٥٦ : حتى إذا ما الصيف ساق الحشرة . أي ظهرت لبرد الليل إذ أن حر النهار منعها من الانتشار .

١٩ ـ رنق : بسط جناحيه في طيرانه ولم يبرح . المنهرة : فضاء بين البيوت يرتفق بها أهلها يلقى فيها الكناسة وما أشبهها .

---

(١) : الأزمنة والأمكنة ٢/١٢٢ .. أهل ، ولا وجه لها .

(٢) : في التاج (مدر) : « قال الراجز يصف رجلاً مجتهداً في رعية الإبل يقوم لورِدها من آخر الليل لاهتمامه بها » . كذا وإنما الصواب أنه يصف حمار وحش .

٢٠ – اللسان والتاج (بصر)(نقض) ... الكمء[1] ..

نقض : ظهر وتشققت عنه أنقاضه . بصره : حمرته .

٢٢ – شد للأمر مئزره : تهيأ له .

٢٤ – انكشحت : أدبرت عن الماء .

٢٥ – هي رواية مقاييس اللغة ١٧٧/١ والتكملة (مدر) واللسان والتاج (أذن) أما الرواية في بقية المصادر فهي : ليلا ....

سحقا : طردا . الأذين : المؤذن . المدرة : القرية .

التخريج :

نسبت بعض أبيات هذه الأرجوزة إلى جندل بن المثنى الطهوي والأرجح أنها للحصين بن بكير .

١ ، ٢ تهذيب اللغة* ١٨٧/٦ والتكملة والتاج (نجر) واللسان والتاج (هدر) وشرح الحماسة للمرزوقي* ٦٦ . ١ التاج (هدر) . ٢ تهذيب اللغة* ٤١/١١ واللسان (نجر) . ٣ ، ٤ شرح شواهد الإيضاح ١٥٩ . ٣ الإيضاح* ١٨٢ . ٥ ، ٦ كتاب الشعر ١٢١ والتكملة لأبي علي الفارسي ١٩٤ وشرح شواهد الإيضاح ٥٩١ . ٥ الخصائص* ٢٠٨/٣ . ٧ ، ٨ التكملة والتاج (عنقر) . ٩ ، ١٠ التكملة والتاج (عير) . ١١ – ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ – ٢٢ الأزمنة والأمكنة ١٢٢/٢ لجندل بن المثنى . ١٣ ، ١٥ ، ١٧ المخصص* ١٢١/٨ . ١٣ ، ١٦ ، ١٧ المرصع ١١٠ . ١٣ ، ١٩ جمهرة اللغة ٤٢١/٢* ، ٤٥٦/٣* . ١٦ جمهرة اللغة ٣٥١/٣* والتكملة* (تمر) والمخصص* ١٦٥/٨ . ٢٠ اللسان* والتاج* (بصر) (نقض) . ٢٢ ، ٢٥ الصحاح وأساس البلاغة (مدر)* والفائق* ٤٠/١ واللسان والتاج (مدر)* (أذن) . ٢٢ أساس البلاغة* (أزر) . ٢٣ – ٢٥ التكملة (مدر) . ٢٤ – ٢٥ مقاييس اللغة* ٧٧/١ . ٢٥ مقاييس اللغة* ٣٠٥/٥ والمجمل (مدر) واللسان (أذن) .

[للبحث صلة]

(١) : في اللسان والتاج (بصر) : ونفض الكمء بالفاء وبنصب الكمء والصواب : نقض بالقاف وبرفع الكمء لأنه فاعل .

مجلّة
مجمع اللغة العربية بدمشق

« مجلّة المجمع العلمي العربي سابقًا »

ذو القعدة ١٤١٥ هـ

نيسان (ابريل) ١٩٩٥م

أراجيز المُقِلّين

(القسم السادس)(*)

الأستاذ محمد يحيى زين الدين

[١٩]

إياس الخيبري(١)

- ١ -

١ ـ حتى رأيتُ العَزَبَ السِّمَغْدا

٢ ـ وكان قد شَبَّ شباباً مَغْدا

٣ ـ يَودُّ لو تُلقي عليهِ مَهدا

١ – العزب : الذي لا أهل له . السِّمَغد والسِّمَّغد : الرجل الطويل

---

* نشرت الأقسام الخمسة الأولى في مجلة المجمع ، مج ٥٧/ص ١٥٠-١٧٢، ٤٢٧-٤٤٥، ٦١٥ - ٦٣٨، مج ٥٩/ ص ٣٨٩-٤٠٩ ، ٧٩٠-٧٩٥، مج ٦٨/ص ٢٥١-٢٧٣.

(١) هو إياس بن مالك بن عبد الله بن خيبري ، وفد أبوه على النبي ﷺ. نسب معد واليمن الكبير ٢٣٥ .

الشديد الأركان.

٢ –المغد : الناعم .

٣ – أي يود لو تلقيه على مهد بمنزلة الصبي لأنه تعب وضعف من شدة السير وغيره مما يتعب .

التخريج :

١–٣ تهذيب الألفاظ ٢٤٢.

١، ٢ تهذيب اللغة* ٢٣٣/٨[٢] والتكملة واللسان* والتاج (سمغد) والتنبيه والإيضاح واللسان والتاج (مغد) .

٢ تهذيب اللغة* ٧٩/٨ ومقاييس اللغة* ٣٣٨/٥ والمجمل* ٨٣٦/٤ والصحاح* (مغد) و البارع* ٣٥٤ وكتاب الأفعال* ١٦٤/٤.

– ٢ –

١ـ تقــدُمُهـا تَيـهـانـةٌ جَسورُ

٢ـ لادِعـرِمٌ نـامٍ [٣] ولا عَـثُـورُ

١– تهذيب اللغة ٣٩٧/٦ : يقدمها...

التيهانة : الماضية . الجسور: الناقة القوية الجريئة على السفر.

٢– الدعـرم : القعـود البطيء المشي . النامي : السـمين من الإبل. العثور: الذي يعثر في مشيه.

التخريج :

(٢) تدل إشارة النجم على أن الشعر لم ينسب في هذا الموضع .

(٣) في المصادر المذكورة: نامَ ، بالفتح . تحريف .

١ أساس البلاغة (تيه) ـ للخيبري دون تحديد ـ.

١، ٢ تهذيب اللغة* ٦/٣٩٧ والتكملة واللسان والتاج (تيه)*.

[٢٠]

نِجاد الخيبري[٤]

– ١ –

١ـ فجَّعهم باللّبنِ العكَرْكَرِ

٢ـ عِضٌّ[٥] لئيمُ المُنتمى والعُنصُرِ

٣ ـ ليس بجِلحابٍ[٦] ولا هَقَوَّرِ

٤ ـ لكنه البُهتُرُ وابن البُهترِ

٥ ـ عَكَوَّكُ المِشيةِ كالقَفَنْدَرِ

١– مقاييس اللغة ٤/١٠٦: فجاءهم... التكملة (عكر): نجعهم[٧]...

فجعهم: كأنه أراد بها أنه سرقه منهم أو غصبه أو أخذ الماشية التي

(٤) كذا بالنون كما في أغلب المصادر، وفي تهذيب الألفاظ ٢٤٣ والتكملة(عكر) والتاج (عكر) (هقر): بجاد، بالباء الموحدة.

(٥) في اللسان (عكر): غض. تصحيف.

(٦) في الصحاح (بهتر): بجلباب. تحريف.

(٧) نجعهم: غذاهم به وسقاهم.

كانت تحلب فلم يكن لهم مايحلبونه . العكركر: الغليظ .

٢– مقاييس اللغة ٤/١٠٦.. والمفخر.

العض:قال التبريزي في تهذيب الألفاظ : العِضُّ في هذا الشعر : اللئيم، وفي موضع آخر: الداهية. وقال ابن بري في التنبيه والإيضاح (بهتر): العِضُّ: الرجل الداهي المنكر، وقال في مادة (هقر): العِضُّ: العَسِر. المنتمى : الانتساب . أراد أنه ينتسب إلى آباء لئام .

٣– الجلحاب : الطويل . الهقور: العظيم الجسم .

٤– البهتر: القصير.

٥– العكوك : القصير الملزز. القفندر: الضخم الرِجْل ، وقيل : القصير الحادر. أراد أن في مشيته تقارباً.

التخريج :

١–٤ تهذيب الألفاظ ٢٤٣.

١، ٢ تهذيب اللغة *١/٣٠٦ومقاييس اللغة* ٤/١٠٦ واللسان (عضض) (عكر)* والتكملة والتاج (عكر) .

٢–٤ التنبيه والإيضاح واللسان والتاج (بهتر).

٢ المنصف* ٣/٢١.

٣، ٤ ، ٢ التنبيه والإيضاح واللسان والتاج (هقر) .

٣، ٤ الصحاح* (بهتر) (هقر) .

٥ اللسان (عكك) .

– ٢ –

١ـ أمــا رأيـــتَ الـرّجـــلَ العَمَلَّـطا

٢ـ يـــأكـلُ لحـماً بـائـتاً قد ثَعِـطا[٨]

٣ ـ أكـثــر منـــهُ الأكلَ حتى خَرِطــا

٤ ـ فـأكثرَ المَذبوبُ[٩] منه الضَّرِطا

٥ ـ فـظـــلّ يـبـكي جــزعاً وفَطفَطا

١– اللسان والتاج (جرط): لما...

العملط : الشديد من الرجال .

٢– ثعط : أنتن وتقطع .

٣– اللسان والتاج (جرط).. جرطا.

خرط وجرط : غص .

٤– المذبوب : الأحمق . (اللسان ـ فطفط) .

٥– فطفط الرجلُ : لم يفهم كلامه .

التخريج :

١– ٥ اللسان (عملط) .

١–٣ اللسان (جرط) والتاج (جرط) (عملط) .

---

(٨) ومثله قول أبي زرارة النصري :

أصـــبـح عـــمـــار نشيطـاً أَبِثـا

يأكـــل لحمــاً بائتــاً قـد كَبِثا

الأبث : الأشر النشيط . كبث : أنتن وأرْوَح .

تهذيب اللغة ١٠/١٨٤ والصحاح واللسان والتاج (أبث) (كبث) .

(٩) في التاج (فطط) : المدبوب ، بالدال المهملة . تصحيف .

١ مقاييس اللغة* ٤/٣٦٨ والعباب* (عمط) .

٢، ٣ تهذيب اللغة* ٢/١٦٣، ٧/٢٣٠ والعباب* (خرط) واللسان* والتاج*(ثعط) (خرط) .

٢ مقاييس اللغة* ١/٣٧٧.

٤، ٥ اللسان (فطفط) والتاج (فطط) .

[٢١]

بشير الفَرِيري(١٠)

– ١ –

١– لّمـــا رأت بُعَيلهـــا قِثْوَلاّ

١– القثولّ: العيي الضامر.

التخريج :

تهذيب الألفاظ(١١) ٢٠٨.

– ٢ –

١ ـ شَنِـئـتُ كـلّ دُسْمَـةٍ قِرطَعْنِ

٢ ـ قَـفَـنتـهُ بالسّوطِ(١٢) أيّ قَـفْنِ

---

(١٠) لم أعثر له على ترجمة ، وفي اللسان والتاج (دسم) : الفِربْري . تحريف صوابه : الفريري بالياء ، نسبة إلى فرير : بطن من العرب (اللسان ـ فرر) له شعر غير الرجز. اللسان والتاج (كرنف) (أسن) واللسان (نكف)، كما جاء بعض شعره في تهذيب اللغة١٠ / ٢٧٩ ، ٤٤٠ والعباب (كرنف) (نكف) والتاج (نكف) بدون نسبة.

(١١) وهو من أبيات لم أذكر تتمتها لما فيها من فحش .

(١٢) التاج (ضفن) : بالصوت . تحريف .

٣ ـ وبـالعصا من طُولِ سُوءِ الضَّـفْنِ

٤ ـ ومَـنْهـلٍ أورَدَتـيـهِ لَـزْنِ

٥ ـ غيـرِ نَـميـرٍ ومـقـامٍ زَبْـنِ

٦ ـ كـفيتـُـهُ ولـم أكُنْ ذا وَهْـنِ

٧ ـ ولا أخـا طَـريـدةٍ و إِسـنِ

١– شنئت : كرهت . الدسمة : الرديء الرَّذْل. القرطعن: الأحمق

٢– القفن : الضرب بالعصا والسوط .

٣– الضفن : الضرب بظهر القدم، وضفن به الأرض : ضربها به .

٤– شرح المفضليات لابن الأنباري ٤٦٣ : ومَشرع[١٣] ...

لزن : مزدحم عليه.

٥– المقام الزبن : المقام الضيق ، لايستطيع الإنسان أن يقوم عليه في ضيقه وزَلَقِه .

٧– الطريدة : لعبة تسميها العامة المَسَّة والضَّبْطَة ، فإذا وقعت يد اللاعب على الرجل ، على بدنه ، رأسه أو كتفه ، فهي المسة . وإذا وقعت على رجله فهي الأسن . أراد أنه ترفع عن لعب الصغار والأحداث . الإسن : العَقَب ، وهو العصب الذي تعمل منه الأوتار.

التخريج :

١ اللسان والتاج (دسم) .

٢، ٣ تهذيب اللغة*٩/١٩١ والتكملة (قفن) واللسان والتاج (ضفن)* (قفن) .

(١٣) المشرع : المورد العد .

٤-٦ اللسان*(زبن) .

٤، ٥ شرح المفضليات لابن الأنباري* ٤٦٣ .

٦، ٧ الجيم٢/٢١٤ ـ للفريري دون تحديد .

٧ اللسان* (أسن) .

- ٣ -

١ ـ أَلا تخافُ اللهَ إذ حَصَوتَنِي[١٤]

٢ ـ حَقّي بلا ذنبٍ وإذ عَنَّيتني[١٥]

١- حصوتني : منعتني .

٢- عنيتني : حبستني .

التخريج :

١، ٢ مقاييس اللغة* ٦٩/٢ والمجمل* ٧٣/٢ ، و الصحاح* واللسان والتاج (حصي).

[٢٢]

جُرَيّ الكاهلي[١٦]

- ١ -

١ ـ يتبعـــن ذا هَداهِدٍ عَجَنَّسا

(١٤) مقاييس اللغة ٦٩/٢ : حصونني (بنونين) : تصحيف .

(١٥) مقاييس اللغة ٦٩/٢ : عننتني . تصحيف أيضا .

(١٦) لم أعثر له على ترجمة . له شعر غير الرجز تهذيب الألفاظ ٢٥٢ ، ٣١٣، ٤٣٣ والتنبيه والإيضاح واللسان والتاج (دردبس) كما جاء بعض شعره في تهذيب اللغة ٣ / ٤٢٣ ومقاييس اللغة ٢ / ٢٦٦ والمخصص ١٢ / ١٤٤ والعباب (علطمس) واللسان والتاج (دحح) بدون نسبة.

١ـ الهداهد : الكثير الهدهدة ، أي الهدير. العجنس :الجمل الشديد الضخم .

التخريج :

التنبيه والإيضاح (عجس) ، وهو من أبيات تنسب أيضا إلى عِلقة التيمي وسراج بن قُرَّة الكلابي والعجاج وأبي النجم . انظر تفصيل ذلك في القسم الأول من أراجيز المقلين . المجلد ٥٧ ص ١٦٦ـ ١٧٠ من مجلة المجمع.

ـ ٢ ـ

١ ـ قـلتُ لهـا إيـاكِ أن تَـوَكَّنـي

٢ ـ عـنـديَ في الجلسـةِ أو تَـلَبَّنـي

٣ ـ عليكِ ماعشتِ بذاكَ الرَّهـدَنِ[١٧]

٤ ـ من قبـل أن يلحاكِ[١٨] أو تَفكَّني

١ـ اللسان والتاج (لبن) : قال لها...

التوكن : حسن الاتكاء في المجلس .

٢ـ تهذيب اللغة ١٠/٣٨٠ واللسان والتاج (لبن) (وكن) والإبدال ٢/٤٤٦ : في جلسة عندي أو تلبني . الفصول والغايات ٤٧١ : علي في...

التلبن : التمكث والتلبث .

٣ـ الرهدن : العَيِيّ الأحمق .

٤ـ التفكن : التندم . يقول : عليك بمجالسة ذلك الأحمق الذي

(١٧) تهذيب الألفاظ ١٩٣ : الدَهْدَن ، بالدال المهملة . تحريف .

(١٨) في الإبدال ٢/٤٥٩ : نلحاك ، بالنون . تصحيف .

جالسته ولا تجلسي إلي وتتمكني عندي .

التخريج :

١-٤ تهذيب الألفاظ ١٩٣.

١-٣ البارع* ٢١٠ واللسان* (رهدن) الفصول والغايات* ٤٧١ .

١، ٢ تهذيب اللغة* ١٠/٣٨٠ واللسان* والتاج* (لبن) (وكن) والإبدال* ٢/٤٤٦.

٣، ٤ الإبدال* ٢/٤٥٩.

٣ المخصص* ٣/٤٨ والتاج *(رهدن) .

[٢٣]
جِعثِنة بن جَوّاس الرَّبَعِي[١٩]

قال في ناقته :

١ ـ هــل تـذكرينَ قَسَمي ونَذْري
٢ ـ أزمـــانَ أنتِ بِعَرُوضِ الـجَفْرِ
٣ ـ إذ أنـتِ مِضرارٌ جَوادُ الحُضرِ
٤ ـ أغلـــظُ شيءٍ جـــانباً بقُـطرِ
٥ ـ عَلَيّ إن لـــم تنهضِي بوِقـري
٦ـ بـــأربعيــن قُـدِّرَت بِقَـــدرِ

(١٩) لم أعثر له على ترجمة، وفي اللسان (جعثن) : « وجعثنة : شاعر معروف، قال ابن الاعرابي : هو جعثنة بن جواس الربعي » .

٧ - بالخالِديّ لا بصاع[٢٠] حَجْر

٨ - وتَصحَبي[٢١] أيانقاً في سَفْرِ

٩ - يُهَجِّرون بهجيرِ الفجرِ

١٠- ثُمّتَ تمشي ليلَهم فتَسري

١١- يطوون أعراض الفِجاج الغُبر

١٢- طَيَّ أخي التَّجرِ بُرُودَ التَّجرِ

٢ - العَروض : الأرض المعترضة أو الجانب . الجفر : موضع بنجد

٣ - المضرار: الناقة التي تَنِدّ وتركب شقها من النشاط.. الحضر: ارتفاع الفرس في عدوه .

٤- القطر : الناحية والجانب ، وأقطار الجمل : ماأشرف من أعاليه .

٥ -٧ الوقر: الحمل الثقيل . الخالدي : ضرب من المكاييل. الصاع: مكيال لأهل المدينة يأخذ أربعة أمداد.

٩- تهذيب اللغة ٦/٤٥: فيهجرون...

أي يكرون بوقت الفجر.

١٢- التجر: التجار.

التخريج :[٢٢]

١-٣، ٥-١٢ اللسان (هجر).

١، ٢، ٣، ٩ تهذيب اللغة ٦/٤٥.

---

(٢٠) في اللسان (خلد) : لا تضاع ، بالتاء . تصحيف .

(٢١) في اللسان (هجر) : وتصبحي .. تحريف .

(٢٢) في أساس البلاغة والتكملة واللسان والتاج (غمر) بيتان غير منسوبين يشبهان أن يكونا منها .

٣، ٤ اللسان والتاج (ضرر)*.

٥-٧ اللسان *(خلد).

٨، ٩ التكملة والتاج (هجر).

١١، ١٢ المحكم* ١/٢٤٢ واللسان والتاج (عرض)*.

[٢٤]
جميل بن مَرْثَد المعني(٢٣)

- ١ -

١ - فــــلا تكونَـنّ رَكيكاً ثِنْـتِلا(٢٤)

٢ - لَـعْـــــواً إذا لاقـيتـهُ تَـقَهّلا

٣ - وإن حَـطَـــأتَ كــتـفـيه ذَرْمَلا

٤ - أو خَــرّ يكـبـو جَزَعـاً وهَــوذَلا

١- أساس البلاغة (قهل) : ولا ... تَنتـلا . اللسان والتـاج (قهل) ... تَنتلا .

اللسان والتاج (لعا) .. ثَيتلا(٢٥).

(٢٣) لم أعثر له على ترجمة.

(٢٤) تهـذيب الألفاظ ١٤٤ وكـتاب الأفـعال ٢١/٣: ثنتلا . بالفـتح ، والصواب أنهـا بالكسر . التكملة والتاج (ثنتل).

(٢٥) الثيتل: الضخم من الرجال الذي تظن أن فيه خيراً وليس فيه خير.

الركيك: الضعيف من الرجال. الثّنتِل والتّنتَل: القذر.

٢ـ تهذيب اللغة ١٥/٥٥ واللسان (ذرمل) (لعا) والتاج (لعا).. متى رأيته... مقاييس اللغة ٥/٣٦ والمجمل ٣/٧٣٦ وأساس البلاغة (قهل) .. متى لاقيته.. تهذيب الألفاظ ١٤٤ وكتاب الأفعال ٣/٢١.. وإن لاقيته...

اللعو: السيئ الخُلُق. التقهل: شكوى الحاجة.

٣ـ اللسان (ثرمل).. ثرملا[٢٦].

حطأت: ضربت كتفيه بيدك. الذرملة: إرسال السلح.

٤ـ اللسان (ثرمل): وخر .. خَرَعا[٢٧]..

الهوذلة: القذف بالبول.

التخريج:

١ـ٤ تهذيب الألفاظ ١٤٤ .

١ـ٣ اللسان والتاج (قهل)* وكتاب الأفعال ٣/٢١ .

١، ٢ أساس البلاغة*(قهل) واللسان والتاج (لعا)* .

٢، ٣ تهذيب اللغة* ٥/ ٤٠١، ١٥/ ٥٥ واللسان* (ذرمل) .

٢ مقاييس اللغة* ٥/٣٦ والمجمل*٣/٧٣٦ والصحاح* (قهل) .

٣، ٤ التكملة والتاج * (ذرمل) واللسان* (ثرمل) .

٣ العين* ٣/٢٧٦ وتهذيب اللغة ٥/١٨١ واللسان والتاج (حطأ).

- ٢ -

١ـ ذاكَ الـكِـساءُ ذوعَـلَيهِ الزّغفَلُ

(٢٦) الثرملة : إرسال السلح .

(٢٧) الخَرَع : الخوف .

١ـ أراد الذي عليه الزغفل ، وهو مايظهر من درز الثوب . وذو بمعنى الذي لغة قبيلة طيّئ .

التخريج :

تهذيب اللغة* ٢٣٧/٨ والتكملة واللسان والتاج (زغفل) .

- ٣ -

١ ـ كالضَّبُعِ المَثعاءِ عَنّاها السُّدُمْ

٢ـ تحفِرُهُ من جانبٍ ويَنهدِمْ

١ـ المثعاء : المنتنة أو التي تمثع في مشيتها ، أي تمشي مشية قبيحة. السدم: الماء المندفن .

٢ـ العباب والتاج (مثع) : تحفر منه جانبًا وينهدم .

أي إذا بحثت التراب من جانب اندفن من تراب الجانب الآخر .

التخريج :

١، ٢ تهذيب الألفاظ[٢٨] ٣١١ وكتاب الأفعال ٤/ ١٥٠[٢٨] ، ١٧٥* واللسان والتاج (مثع)[٢٨].

١ تهذيب اللغة* ٣٣٧/٢ ومقاييس اللغة* ٢٩٦/٥ والتكملة[٢٨] (مثع) والمحكم[٢٨] ٧٣/٢ .

- ٤ -

١ـ قد هَذلَمَ السّارقُ بعد العَتَمَهْ

(٢٨) نسب البيتان في هذه المواضع إلى المعني دون تحديد .

٢ـ نـــحو بُيوتِ الحيّ أيَّ هَذْلَمَهْ

٣ ـ فـهو جِحِنْبارٌ(٢٩) مُبِيـنُ الدَّعْرَمَهْ

٢ـ الهذلمة : مشي في سرعة .

٣ـ الجحنبار : القصير . الدعرمة : قصر الخطو .

التخريج :

١ـ٣ تهذيب الألفاظ ٣١٠ (٣٠).

١ ، ٢ تهذيب اللغة* ٥٣١/٦ والتكملة (هذمل) (هذلم) واللسان* (هذلم) والمخصص* ١٠٦/٣ والبارع* ٢١٠ وكتاب الأفعال* ١٨٨/١ .

٣ تهذيب اللغة* ٣٣٧/٥ واللسان* والتاج* (جحنبر) .

[٢٥]

زيـاد المِـلقَـطِي(٣١)

- ١ -

١ـ يَلُـــفُّ منهــــا بالخَرانِيفِ الغُرَرْ

٢ـ لـــفًّا بأخلافِ الرَّخِيّاتِ المَصَرْ

١ـ الخرنف : السمينة الغزيرة من النوق .

---

(٢٩) في تهذيب الألفاظ ٣١٠ : وهو جحنباء . تحريف .

(٣٠) وفيه : « قال أبو محمد: وأظنه جميل بن مرثد المعني » . كذا على الشك ، غير أن الصغاني نسبها إليه صراحة في كتاب التكملة كما يتضح من التخريج .

(٣١) لم أعثر له على ترجمة . له شعر غير الرجز . تهذيب الألفاظ ٦٩ ، ٧٠ ، ٤٢٩، وتهذيب اللغة ٣٥٩/٤ ، ٨٣/١٢ والتكملة (رزح) واللسان والتاج (ضأب) (رزح) (صمك) (ضأبل) (كظم) .

٢ـ المصر : موضع الصِّرار ، وهو خيط يشد فوق خلف الناقة لئلا يرضعها ولدها .

التخريج :

١ ، ٢ اللسان والتاج (خرنف) .

ـ ٢ ـ

١ـ أحدُو مَطِيّاتٍ وقوماً نُعَّسا
٢ـ مُسافِهاتٍ مُعمَلاً مُوَعّسَا
٣ ـ ترى صُواهُ قُيّماً وجُلَّسا
٤ ـ كما رأيتَ الأُسَفاءَ البُؤَّسا

٢ـ المسافهات: اللازمة للطريق. المعمل: الطريق الواضح. الموعّس: الموطوء.

٣ـ الصوى: أعلام من حجارة يستدل بها.

٤ـ الأسيف: الشيخ الفاني، وقيل: العبد...قال أبو عمرو: الأُسَفاء: الأُجَراء (اللسان ـ أسف).

التخريج :

١ـ٤ الإبدا ل* لأبي الطيب الحلبي ١/٣٩٥.

١ ، ٢ الجيم ٢/١٠٧ـ للملقطي دون تحديد ـ وتهذيب اللغة* ١٣٣/٦ وأساس البلاغة* واللسان* والتاج* (سفه).

٣، ٤ اللسان* (أسف).

- ٣ -

١ـ والرّحلُ فوقَ ذاتِ نَوفٍ جامِسُ(٣٢)

١ـ النوف: العلو والارتفاع. جامس: ثابت في موضعه. أراد أنها طويلة السنام مكتنزته .

التخريج :

اللسان والتاج (نوف).

- ٤ -

١ ـ ومَنهلٍ نـاءٍ صُواهُ دارسِ
٢ـ ورَدتُه بذُبّلٍ خَوامسِ
٣ ـ فاستَفْنَ دِعثاً تالدَ المكارِسِ
٤ ـ أدليتُ دَلوي في صرًى مُشاوِسِ
٥ ـ فَبَلَّغتني بعدَ رَجْسِ الرّاجِسِ
٦ـ سَجْلاً عليه جِيَفُ الخَنافِسِ

١ـ تهذيب الألفاظ ٥٣٢: هاجس(٣٣).

٢ـ الذبل: الإبل التي أضناها السير وأهزلها. الخمس: من أظماء الإبل، وهو أن ترعى ثلاثة أيام وترد اليوم الرابع.

(٣٢) في اللسان (نوف) : خامس . تصحيف .

(٣٣) الهاجس : مايدور في القلب مما يقع للإنسان . يريد أن النفوس تهجس في هذا الموضع وتظن الظنون لهوله ومشقة السلوك فيه فيحدث الذي يسير فيه نفسه بما يقع له أنه يصيبه فيه . (تهذيب الألفاظ ٥٣٢) .

٣- تهـذيب الألفـاظ ٥٣٢ وتهـذيب اللغـة ١٩٧/٢.. بالد..[٣٤] استـفن: أخذن مـافي الحوض. الدعث: بقـية المـاء. قال في اللسـان: « تالد المكارس: قـديم الدِّمْن » : والمكارس : من الكرس، وهي أبوال الإبل والغنم وأبعارها يقع بعضها على بعض .

٤- تهـذيـب اللغـة ١٩٧/٢ والتكملة واللسـان والتـاج (دعث): دليت...

الصرى: المـاء الذي طال مكثه وتغير. المشاوس: الذي لايكاد يرى لقلته أو لبعد غَوره .

٥- الرجس: تحريك الدلو لتمتلئ.

٦- السـجل: الدلو. الخُنْفَسُ: دويبـة سـوداء أصـغـر من الجُعَل منتنة الريح.

التخريج:

١-٤ تهذيب اللغة* ١٩٧/٢ والتكملة واللسان والتاج (دعث)* .

١-٣ تهذيب الألفاظ ٥٣٢.

٤-٦ تهذيب اللغة* ٣٨٧/١١ والتكملة والعباب واللسان والتاج (شوس)* .

٤ أساس البلاغة* (شوس) .

- ٥ -

١ - آقَ عـلينا وهـو شَـرُّ آيِـقِ

(٣٤) البلد: الأثر، والبالد: الذي أثره بين.

٢ ـ وجــاءنـا مـن بَـعدُ بالبَـهـالِـقِ

٣ ـ إن ذوات الـدَّلِّ والبَـخَـانِـقِ

٤ ـ قـتلنَ كـــلَّ وامــقٍ وعاشِـــقِ

٥ ـ حـتى تَـراهُ كالسَّلـيـمِ الـدَّانِـقِ

١ـ٥ في اللسـان: «آق علينا فـلان أوقـاً: أي أشـرف». البـهـالق: الأباطيل والأعـاجيـب . البخـانق: البـراقع. السليم: اللديغ. الدانق: السـاقط المهزول من الرجال.

التخريج:

تهذيب الألفـاظ ١٤٦ كما نسبت أبيات منها إلى العماني وإلى عـمارة بن طارق. انظر تفصيل ذلك في القسم الثاني من أراجيز المقلين. المجلد ٥٧ ص٤٣٥ـ٤٣٦ من مجلة المجمع.

ـ ٦ ـ

١ ـ يامَـن لِقلبٍ قد عـصانـي أنـهَـمُـهْ

٢ـ أُفــهِـمُـهُ لو كـان عَـنّي يَـفْهَـمُـهْ

٣ ـ مـن ذكـر لـيلى دائـم تَـهَـكُّـمُـهْ

٤ ـ والدّهرُ يـغـتـالُ الفـتـى ويَعجُـمُـهْ

١– أنهمه: أزجره.

٣–١ للسان (هكم) ... دلّهم

التهكم: حديث الرجل في نفسه.

٤– اغتال: أوصل إليه الشر من حيث لايعلم فيستعد.

التخريج:

١ـ ٤ اللسـان (هكم) .

١ اللسان (نهم) .

٣، ٤ التاج (هكم).

- ٧ -

١ - قَــــدِ ادْلَغَفَّت وهي لاتَراني

٢ - إلى مَتـاعي مِشيــةَ السَّكرانِ

٣ - وبُغضُها في الصّدرِ قـد ورَاني

١- اللسان (ذلغف).. اذلغفت..

ادلغفت واذلغفت: جاءت متسترة لتسرق شيئا.

٣- التكملة (دلغف).. بالصدر..

وراني: أصابني بالوَرْي، وهو شَرَق يقع في قصب الرئتين، يأخذ صاحبه بالقيء والسعال.

التخريج :

١-٣ تهذيب اللغة ٨/٢٤٠ والتكملة(٣٥) واللسان* والتاج(٣٥) (دلغف) واللسان(٣٦) (ذلغف).

١، ٢ المخصص* ٣/٧٩ والبارع* ٤٥٨ وكتاب الأفعال* ٣/٣٥١.

٣ ديوان جرير* ٣٨١.

[٢٦]
صريع الركبان(٣٧)

١ - شَلَّـــت يــدا فارِيـةٍ فَرَتـهـا

(٣٥) نسبت الأبيات في هذين الموضعين للملقطي دون تحديد .

(٣٦) وفيه : « وأنشد أبو عمرو الملقطي » . كذا وهو تحريف صوابه : للملقطي ، كما في المصادر الأخرى .

(٣٧) لم أعثر له على ترجمة ، وفي التكملة (صغر) أن اسمه جعل.

٢ ـ وعَمِيــــت عـينُ التي أرَتــهـا

٣ ـ أساءتِ الخَرزَ وأثجَلَـتهـا[٣٨]

٤ ـ أعــــارتِ الإشـفـى وقَـدَّرَتْهـا

٥ ـ مَسْـــكَ شَبُـوبٍ ثم وَفَّـرَتـهـا

٦ ـ لـــو كـانتِ النازعَ أصغَـرَتـهـا

١- فرتها: أي الدلو. فرا: قطع الأديم على جهة الإصلاح. دعا عليها بأن تَشَلّ يدها .

٢ـ الخصائص ٢٤٦/٢ وتفسير أرجوزة أبي نواس ١٥٣: وفُقِئت... كما أشار الصغاني إلى تلك الرواية في التكملة (صغر). مقدمة اللزوميات ٣٩: وسَخِنت[٣٩]... الأضداد ٥٦٢.. رأتها.

دعا بالعمى على التى أرت الخارزة كيف تعمل الدلو.

٣ـ أثجلتها: أوسعتها ومثله أثجرتها.

٤ـ الإشفى: المثقب.

٥ـ الأضداد ٥٦٢: جلد شبوب..

المسك: الجلد. الشبوب: الثور المسن. وفرتها: يعني أنها عملت جميع الجلد دلواً واحدة.

٦ـ تهذيب إصلاح المنطق ٥٣٧ والخصائص ٢٤٦/٢ وتفسير أرجوزة أبي نواس ١٥٣ ومقدمة اللزوميات ٣٩ واللسان والتاج (صغر): لو

(٣٨) لزم الراجز التاء والراء في هذه الأرجوزة عدا هذا البيت .

(٣٩) [سخِنت عينُه: نقيض قَرّت/ اللسان] وأسخن الله عينه: أي أبكاه. دعا عليها بأن لاتقر عنها .

خافت النزع لأصغرتها. اللسان (صغر): ويروى: لو خافت الساقي لأصغرتها . أساس البلاغة (صغر) وجمهرة اللغة ٣/٤٤١ والأضداد ٥٦٢.. الساقي لصغرتها. الصحاح (صغر) (فرا) والتكملة واللسان والتاج (فرا).. الساقي[٤٠].

النزع: جذب الدلو من البئر وإخراجها وفيها الماء. أصغرتها: خرزتها صغيرة. أي لو خافت أن تكون هي المستقية لصغرت الدلو ولكنها لم تبال بالمستقي فكبرتها.

التخريج:

١-٦ التكملة (صغر).

١، ٢، ٥، ٦ الخصائص* ٢/٢٤٦ وتفسير أرجوزة أبي نواس* ١٥٣ والأضداد* للحلبي ٥٦٢ ومقدمة اللزوميات* ٣٩ والتنبيهات* ١٦٤.

١، ٢، ٦ جمهرة اللغة* ٣/٤٤١.

١، ٢ جمهرة اللغة* ٢/٤٠٤.

١، ٥، ٢، ٦ تهذيب إصلاح المنطق* ٥٣٧.

١، ٥، ٦ التكملة* والصحاح* واللسان* والتاج (فرا).

١، ٥ إصلاح المنطق* ٢٣٧ والفائق* ٣/٦١ .

١، ٦ الصحاح* واللسان* والتاج (صغر).

١ تهذيب اللغة* ١٥/٢٤٢ وكتاب الأفعال* ٢/٣٦٥.

٦ أساس البلاغة* (صغر) .

(٤٠) في التكملة (صغر) : الصافي . تحريف .

[٢٧]

مسعود بن جَحْل الفزاري[٤١]

١ـ قَرَّبَها البَقَّارُ من دجُوجَا

٢ـ يومين لا نوماً ولا تعريجا

٣ـ فهي تَبُذُّ[٤٢] الرُّبَّعَ الرَّهجِيجا

٤ـ في المَشي حتى يَركبَ الوَسِيجا

٥ ـ أورقَ من قِعدانها مَحدُوجا

٦ـ ذَكَّرها الوِردَ بقولٍ[٤٣] جِيجا

٧ـ فأقبَلت أعناقُها الفُروجا

١ـ معجم البلدان (دجوج) : أقربها... التكملة (دجج) ... دجوجى.

البقار : أراد بها راعيها وإنما هي صاحب البقر . دجوج : رمل مسيرة يومين إلى دون تيماء بيوم يخرج إلى الصحراء بينه وبين تيماء ، ودجوجى : اسم موضع آخر . التكملة والتاج (دجج).

٢ـ معجم البلدان (دجوج) .. لا نوم ..

عرج بالمكان : أقام به .

٣ـ التاج (رهج) : وهي تبذ ..

(٤١) لم أعثر له على ترجمة .

(٤٢) اللسان (رهج): وهي تبد، بالدال المهملة . تصحيف .

(٤٣) اللسان (جأجأ) : يقول جئجا . تصحيف .

الربع : مـــاولد من الإبـل في الربيع . الـرهجـيـج : الضـعـــيف من الفُصلان.

٤ـ تهذيب اللغة ٦/٥٢ .. تركب..

الوسيج : ضرب من سير الإبل .

٥ـ الأورق : الذي في لونـه بيـاض إلى ســواد . القـعـود من الإبل : ماتتخذه الراعي للركوب وحمل الزاد والمتاع . المحدوج : الذي شُدّ عليه الحِدْجُ ، أي الحمل .

٦ـ جيجا : اسم لقول المورد إبله لها : جئ جئ .

٧ـ العُنُق : القـطعـة من الإبل . الفـروج : أراد فـروج الحـوض ، أي نواحيه .

التخريج :

١، ٢ التكملة (دجج) ومعجم البلدان* (دجوج) ٢/٤٤٣.

٣، ٤ تهذيب اللغة* ٦/٥٢ والتكملة واللسان* والتاج* (رهج).

٥، ٦ التكملة (جيج) .

٦، ٧ تهذيب اللغة* ١١/٢٣٧ واللسان* (جأجأ).

[٢٨]
مسعود بن قَيد الفزاري(٤٤)

- ١ -

١ـ ياصاحِبَيَّ خَوِّصا بِسَلِّ

(٤٤) وكنيته أبو صالح ، وقيد : لقب : واسمه عثمان . التكملة (نيب) والتاج (قيد) (حرق) .

٢ـ من كلِّ ذات ذَنَبٍ رِفَلِّ
٣ ـ حَرَّقَها حَمضُ بلادٍ فِلِّ
٤ـ وغَتْمُ نجمٍ غيرِ مُستَقِلِّ
٥ ـ فما تكادُ نِيبُها تُوَلِّي

١ـ تهذيب إصلاح المنطق ٧٢ : ياذائِدَيها[٤٥] ...

خوِّصا : ابدأا بخيارها وكرامها لتشرب. بسل: أي أن الناقة الكريمة تنسل إذا شربت فتدخل بين ناقتين.

٢ـ مقاييس اللغة ٢/٢٨٨.. لبن[٤٦]..

الرفِل: التام من الأذناب وهو لايكون إلا في خيارها.

٣ـ حرقها: أي حرق أجواف الإبل رعي الحمض وليس لها ماء. الفِلّ والفَلّ: الأرض المجدبة أو التي لم يصبها مطر.

٤ـ تهذيب إصلاح المنطق٧٢: ويروى: وعَيْم نجم[٤٧] .. اللسان (حرق): ويروى: وغَيم نجم[٤٧]...

الغتم: شدة الحر الذي يأخذ بالنَفَس. غير مستقل: غير مرتفع لثبات الحر المنسوب إليه.

٥ـ الناب: المسنة من الإبل . تولي: ترجع. يريد أنها قد اشتد عليها

---

(٤٥) الذائدان : السائقان اللذان يمنعانها أن تجور عن القصد .

(٤٦) قوله : لبن رفل ، من ترفيل الركية ، أي إجمامها . وهو ترك الماء يجتمع فيها . أراد أنها غزيرة اللبن .

(٤٧) العيم والغيم : شدة العطش .

العطش فما تكاد تولي عن الحوض لمّا وردت لِما قد نالها من العطش.

التخريج :

١ـ٥ تهذيب إصلاح المنطق* ٧٢.

١ـ٣ اللسان والتاج (خوص)*.

١، ٢ مقاييس اللغة* ٢/٢٢٨ والمجمل* ١/٣٠٦ والعباب (خوص).

٣ـ٥ الصحاح* والتكملة (نيب). التنبيه والإيضاح (نيب) ـ لمنظور بن مرثد الفقعسي[٤٨]ـ. اللسان* (حرق) واللسان* والتاج (فلل) وإصلاح المنطق* ٢٥.

٣، ٤ تهذيب اللغة* ٨/٨٣، ١٥/٣٣٥ واللسان* (غتم) والتاج (حرق).

٣، ٥ اللسان والتاج (نيب) ـ لمنظور بن مرثد الفقعسي[٤٨] ـ .

٣ أساس البلاغة والصحاح (حرق)*.

٤ مجمع الأمثال * ٢/٣٦٨.

ـ ٢ ـ

١ـ مـا بَـرِحـت سَـاطِـعـةَ الـجِـرانِ

٢ـ حيـثُ التـقت أعـظُـمُـها الثَّماني[٤٩]

١ـ الساطعة : الممتدة . الجران : مقدم العنق .

٢ـ أعظمها الثماني : يعني قوائمها.

---

(٤٨) لمنظور بن مرثد ، رجز مطول على هذه القافية ليس فيه هذه الأبيات . انظر مجالس ثعلب ص ٦٠١ ـ ٦٠٢ .

(٤٩) لابن ميادة المري أبيات تشبه هذين البيتين هي: =

التخريج:

١، ٢ المحكم ١/٢٨٩ واللسان والتاج (سطع)[٥٠].

للبحث صلة

= حَمراءُ منها ضخمةُالمكانِ
ســـاطعةُ اللَّبّةِ والجرانِ
كأنّهـــا والشَّولُ كالشِّنانِ
تميـــسُ في حُلّةِ أُرجوانِ
لوجاءَ كلبٌ معـــه كلبانِ
أو لاعبٌ فـــي كَفِّهِ دَفّانِ
وزافِنـــــان و مُـغَنّـــيان
مـابَرِحت أعظُمُها الثماني

النوادر لأبي علي القالي٢٠٢ . الشـول من الإ بل: التي نقـصت ألبانهـا . الشَّنّ : القـربة الخَلَق . الزافن : الراقص . [أورد الدكتور حنا حـداد جامع شعر ابن ميادة البيتين ضمن أرجوزة ابن ميادة . انظر شعر ابن ميادة (دمشق ١٩٨٢ م) : ٢٣٥ - ٢٣٦ / المجلة].

(٥٠) في اللسان والتاج (سطع) . ابن فيد الراجز ، بالفاء . تصحيف .